الكواكب والاثنين

العدد ٦٢٨ - ١٣ أغسطس ١٩٦٣ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد : هدية

شويكار



فكرة!

انتهى اســـتاذ الكيمياء من تجاربه ، وأطفأ انوار المعمل ، وخرج من باب الكلية فى طريقه الى بيته .

ولم يلتفت الى الطلبة والطالبات الواقفين فى حديقة الجامعة .. فقد كان يكرههم واحدا واحـــدا .. ولم يلتفت الى زملائه الاساتذة فقد كان يشعر انهم يحقدون عليه !

فقد كان استاذ الكيمياء يكره كل النـــاس وكان يتصور ان كل الناس يكرهونه ويحقدون عليه !

ودخل الى بيته واغلق على نفسه باب حجرة النوم ! فقد كان يكره زوجته وأولاده ويتصور أنهم يبادلونه نفس الشعور !

ولكن لما عاد الى معمل الكيمياء فى اليوم التالى رأى منظرا غريبا ! رأى قطة الـــكلية تلعب مع عـــدد من الفيران !

ولم يصدق عينيه ! لم يتصور انه من الممكن ان تختفى فجأة عداوة القطط للفيران ، ولا كراهية الفيران للقطط !

وتلفت حوله فرأى اختفاء معظم المسحوق الكيماوى الذى كان يجرى تجاربه عليه !

لقد اكلت القطة والفيران هذا المسحوق.. فتبخرت الكراهية من قلوبها ! وتحول الاعداء الالداء الى اصدقاء واحباء !

وابتلع استاذ الجامعة بعض المسحوق ، وبدأ يحس بتغيير غريب فى عواطفه ! بدأ يشعر انه يحب تلاميذه وزملاءه ! بدأ يرى فيهم مزايا لم يكن يتصورها ! وبدأ يحب زوجته واولاده .. حتى حماته بدأ يحبها ويهتم بهـــا !

فلقد اكتشف استاذ الجامعة « حبـــوب الحب » ! انها الحبوب التى تغسل الحقد والكراهية من القلوب، وتزرع مكانها الحب والتسامح !

وراح يوزع استاذ الجامعة حبوبه على الناس ! استطاع ان يحل كل مشاكل المجتمع !

عاد النوم الى مرضى الارق ! عادت الثقة الى البيوت التى هدمتها الشكوك !

اختفت المعارك من الطريق العام ! قلت الجرائم ! واسترد الناس ايمانهم بالمثل العليا !

انها فكرة لسيناريو احلم بكتابته فى يوم من الايام عن « حبوب الحب » !

على امين

صورة الغلاف



شويكار

تصوير : شريف ذو الفقار

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL-KAWAKEB No 628 - 13 - 8- - 1963

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك الســـنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربيـــة المتحدة والســـودان ٢٠٠ قرش صاغ - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشاصاغا « وبالطائرة » ٣ جنيهات استرلينية - والقيمة تسدد مقـــدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحـــدة والسودان بحوالة بريدية - فى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .

ثمن النسخة

قطر والبحرين		٢٠ آنة
ليبيا بنغازى	‌	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس		٨٠ مليما
الجـــزائر		١١٠ فرنكات
المغـــرب		٩٠ فرنكا

آخر خبر

٢١ مليون جنيه دفعها المتفرجون ليروا هذه المسرحية

هذه مسرحية بدا عرضها منذ سبع سنوات ولاتزال مستمرة حتى اليوم . أعلن فى هذا الاسبوع انه سينتهى عرضها فى مسرح « دروری لین » بلندن يوم ٣١ اغسطس الحالي . وهى مسرحية غنائية اسمها « سيدتى الشقراء » اقتبست عن مسرحية برناردشو المعروفة « بيجماليون » ايراد شباك التذاكر ٢١ مليون جنيه حتى الان . هذا رقم قياسى . بطل المسرحية ريكس هاريسون سيقوم ايضا ببطولة فيلم تخرجه هوليوود عنها



آخر خبر

أم كلثوم فى الجزائر فى عيد ثورتها

ميكروفون الاذاعة الذى تعود أن ينقل صوت ام كلثوم الى العالم العربى من القاهرة سينقل الصوت الساحر من الجزائر . ستسافر ام كلثوم لتحيي ثلاث حفلات فى الجزائر مع اعياد الثورة، فى ايام اول وثانى وثالث نوفمبر القادم . هذه الحفلات بلا اجر . وقد وافقت ام كلثوم فعلا . حصل على موافقتها مدير اذاعة الجزائر الحبيب زيتونى ..





مسابقة المائة جنيه مفتوحة لمدة شهر

مسابقة الكواكب الكبرى التى قدمناها لك كاملة فى العدد الماضى سيظل باب الاشتراك فيها مفتوحا للقراء لمدة شهر كامل . تستطيع ان ترسل ردك حتى يوم ١٥ سبتمبر . وبذلك تتاح الفرصة لاكبر عدد من القراء للاشتراك فيها ، تستطيع ان ترسل اكثر من حل على شرط ان تكتب كل حل على كوبون المسابقة ، لن يقبل حل غير مكتوب على الكوبون . نرجوك الا تضع مع كوبون المسابقة اية رسائل للمجلة . اكتب على الظرف : مسابقة المائة جنيه . مجلة الكواكب دار الهلال . القاهرة . ج العربية المتحدة

آخر خبر



نيازى يخرج فيلما عن الآخرة !

أول قصة يكتبها ايهاب الازهرى للسينما لا يقف فيها عند حدود الدنيا . بل يجتاز الحدود الى الاخرة ، ويتحدث عنها . بطل القصة رجل مات قتيلا وعندما يصل الى السماء يكتشف ان ميتته لم تكن طبيعية وانما مات « مقتولا » . ويثور المرحوم ويعود الى الارض من جديد لينافس ارسين لوبين فى البحث عن قاتله ، وبالمرة يعرف الطريقة « اللذيذة » التى قتل بها . وبما أن اخراج القصة سيحتاج الى حيل سينمائية فقد اسند اخراجها الى نيازى مصطفى الذى يجيد هذا اللون . القصة كوميدى . وينتجها فريد شوقى



١٤٠٠ ساعة للترفيه عنك!

البرامج الترفيهية تبتلع مايقرب من نصف ساعات الارسال فى الاذاعة بينما الافلام الاجنبية تفوز بنصيب الاسد فى التليفـزيون .. عدد ساعات الارسال فى الاذاعـة فى الشهر ١٨٥١ ساعة موزعة كالاتى: البرامج الترفيهية ٤٩٪ والثقافية ٢٣٪ والاخبارية ١٩٪ والدينية ٩٪ .. اما عدد ساعات ارسال التليفزيون وتبلغ ٦٨٠ ساعة فهى موزعة هكذا : الافلام الاجنبية ٢٢٪ والمنوعات والمواد الترفيهية ٢١٪ والأخبار والبرامج الاعلامية ١١٪ . والثقافية ١١٪ . والافلام العربية ٧٪ والتمثيليات ٥٪ والبرامج النسائية والرياضية ٣٪

هذه التمثيلية تنافس .. "ذهب مع الريح"!



من التمثيلية التليفزيونية «القاءمع الفجر» تبدأ المنافسة الحقيقية بين التليفزيون والسينما . هـذه التمثيلية طولها ثلاث ساعات كاملة . الفيلم العربى العادى طوله ساعتان فى المتوسط . وبطولة التمثيلية لثلاثة من النجـوم هم ليلى فوزى وليلى طاهر وحسين رياض . ومخرجها هو نورالدمرداش . هذه القصة فازت بالجائزة الاولى للتاليف بين التمثيليات التى قدمت لمراقبة التمثيليات بالتليفزيون مؤلفها هو فؤاد جندى ويتحدث فيها عن البركان الذى كان يضطرم فى اعماق الشعب قبل ثورتنا فى ٢٣ يوليو . فى التمثيلية وجهان جديدان

"مصنع الضحك" معروض للبيع



ستوديو هال روش فى هوليوود معروض للبيع ... ان « مصنع الضحك » الذى صورت فيه اكبر الروايات الكوميدية ومنها روايات لوريل وهاردى سيباع فى المزاد . اما صاحبه هال روش الذى بدا حياته وهو لا يملك الا ٣٥ دولارا لا يستطيع ان يتحمل هذا المنظر انه يصل الى « البوابة » وتملا الدموع عينيه ويرتد راجعا ..

هل هى شريرة بدينة وفى الأربعين؟!



نجمة الاغراء الانجليزية «ديانا دورس» عادت الى الشاشة بعد احتجاب طويل . انها تقوم الان ببطولة فيلم اسمه « غرفة مفروشة » . ولكنها لا تمثل دور البنت الحلوة الحبوبة الفاتنة . وانما تقوم بدور امراة فى الاربعين بدينة وقبيحة وشريرة ! ! .. وهذه الصورة التقطت فى اول يوم من ايام تصوير الفيلم . بذمتك ده شكل واحدة شريرة وقبيحة ... وفى الاربعين من عمرها ؟ لاشك ان الماكيير لم يستطع ان يشوه شكل ديانا ، بدليل انها بعد كل الذى عمله لاتزال حلوة فاتنة .. وفى منتهى الطعامة !

●● **تقرر** بصـفة نهائية ان يحول مسرح نقابة المهندسين خلال الاشهر القادمة الى سينما درجة أولى مكيفة الهواء تعرض فيه « الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى » افلامها . السينما ستضم كافتيريا أيضا . كانت « الكواكب » اسبق الصحف التى نشرت خبر تحويل هذا المسرح الى سينما . الخبر نشر هنا منذ سبعة أشهر !

●● **السيرك القومى** سيعمل فى خيمة بمصر الجديدة بدلا من المبانى . اختيرت الخيام ليتاح له نقلها فى رحلاته الى المحافظات .

●● **اى موضوع** يعرض على مؤسسة المسرح سيقرأ فيه احمد حمروش تقرير لجنة من الخبراء الفنيين قبل أن يبت فيه . هذه اللجنة مكونة من ثلاثة : عبدالرحيم الزرقانى وفتوح نشاطى وصلاح السقا .

●● **بعثات** معهد الفنون المسرحية هذا العام الى جامعة ييل الامريكية . اعلن عن بعثتين واحدة للحصول على ماجستير فى الدراما «تقدم لها ثمانية» . والثانية للحصول على دبلوم فى التمثيل والاخراج ، وهذه تقدم لها ١٥ منهم اسلام فارس وعبد المنعم سلام وعايدة عبد الجواد وانور عبد العزيز . مدة الدراسة ٣ سنوات ابتداء من أكتوبر

●● **فيلم** « القصة قصيرة » الذى ينتجه التليفزيون سيعتمد مخرجه ابراهيم الشقنقيرى على الرمزية وعدم التقيد بالعامل الزمنى . كما سيعتمد على المونتاج السريع . بطولة الفيلم لمديحة حمدى وعبد الرحمن أبوزهرة . والقصة كما كتبها نبيل غلام تتابع حياة موسيقى ثائر على الحياة لانها حرمته فرصته لنيل الشهرة والمجد

●● **الخماسية الاذاعية** الجديدة التى تذاع يوم ١٧ أغسطس هى « حيرة قلب » . بطولة كريمة مختار وسلوى محمود ولطفى عبد الحميد . تاليف فتحى أبوالفضل . واخراج أحمد أبوزيد .

●● **باب القبول** فى « معهد التليفزيون » سيفتح قريبا . الالتحاق به لحملة المؤهلات العليا . الدراسة سنتان . يحصل الطالب فى نهايتهما على دبلوم يعادل الماجستير . خريجو المعهد لابد أن يعملوا فى التليفزيون .

●● **شكرى سرحان** رفض تمثيل احدى لقطات فيلم «صديقة الطلبة» . اللقطة عبارة عن خناقة حامية بينه وبين اخيه الاصغر سامى سرحان . وفيها يضرب شكرى سامى . غضب شكرى وهو يقول « ازاى بس اضرب أخويا !؟ »

●● **جامعة اسيوط** تستعد لاسبوع شباب الجامعات « مسابقة القناع » من الان . ترسم سياسة المسرح بها ، وتختار المسرحيات التى ستدخل بها المسابقتين . احمد طنطاوى يتولى رسم هذه السياسة .. اختيرت حتى الان مسرحيتان هما « سجناء الطونا » لسارتر و « زواج الحلاق » لبومارشيه

●● **حدث تعديل** فى ابطال فيلم « نهر الحياة » الذى تنتجه « المؤسسة العامة للانتاج السينمائى » ويخرجه حسن رضا ، الدور النسائى اخذ من سعاد حسنى واعطى لنادية النقراشى . والدور الرجالى الاول تنقل من حسن يوسف الى عبد العزيز مكيوى . واستقر الان مع صلاح قابيل

●● **ستوديو ٥** فى التليفزيون سيتحول الى بلاتوه . سيكون اضخم بلاتوه فى مبنى التليفزيون سيستغنى عن الكراسى المثبتة بالارض ويستعمل بدلا منها الكراسى العادية فى الحالات التى يستعمل فيها كاستوديو او مكان للاحتفال

●● **الاطفال الهنود** سيقدمهم برنامج « جنة الاطفال » فى حلقة عنهم ستعرف تاريخ الشعب الهندى ولغته وعاداته وتقاليده . بعدئذ فى الحلقة الثانية يقدم الاطفال الاندونيسيين .. سيقدم البرنامج اطفال جميع الشعوب .

●● **مطربات** الدرجة الثانية قاطعن امتحان المسرح الغنائى . كان موظف بالمسرح الغنائى قد اتصل بعدد كبير من هؤلاء المطربات ودعاهن للاشتراك فى امتحان « للغناء الفردى الثانوى » بالاوبريتات . ولا مطربة دخلت الامتحان .

●● **سكرتارية** معهد التمثيل تعمل الان فى بيت سعيد خطاب عميد المعهد . السبب ان العميد مريض بآلام فى معدته . ولا غنى له عن الاشراف على تنظيم امتحانات القبول للمعهد ..

●● **... وعقيلة راتب** ستغنى ايضا . انها تتمرن الان على الغناء حتى تشترك فى اوبريت تليفزيونية يخرجها عمر بدر الدين . عقيلة لها ماض فى الغناء وان كان قد مضى عليه ربع قرن . كانت تغنى فى اوبريتات مسرح على الكسار ايام زمان

●● **اساتذة الجامعات** سيناقشون مشاكل الثقافة فى ندوات يقدمها البرنامج الثقافى بالتليفزيون

●● **مسلسلة الاذاعة** « القط الاسود » ستعرض فى التليفزيون . ادخل تعديل على الحوادث حتى لاتكتشف شخصية القط الا فى آخر حلقة حتى ولو كنت استمعت اليها فى الاذاعة . يعدها للتليفزيون محمد المازنى ويخرجها محمد شرابى



الخادمة أخذت الجائزة فى هوليود!

بدات النجمة الالمانية ايلكا سومر فى هذا الاسبوع فى تمثيل اول فيلم لها فى هوليوود . الفيلم اسمه « الجائزة » . يقوم ببطولته معها بول نيومان وادوارد ج . روبنسون . ايلكا لمعت فى الموسمين الاخيرين فى الافلام الالمانية والفرنسية . كانت قبل ان تصبح ممثلة تعمل خادما فى لندن . وبعد ان تعلمت الانجليزية واتقنتها عادت الى بلدها وظهرت فى ادوار ثانوية بالافلام الالمانية ... ثم اصبحت ملكة الاغراء هناك . وبعدها دارت العملية ... والان وصلت الى هوليوود

نور الدمرداش .. يخرج ٣ أفلام للسينما !

.. ونور الدمرداش ايضا اتجه للاخراج السينمائى . موضة هذه الأيام ان تخطف السينما مخرجى التليفزيون ، ومخرجى المسرح ، منذ اسبوع واحد اتجه حسين كمال الى الاخراج السينمائى . اما عن نور الدمرداش فانه سيخرج ثلاثة افلام احدها بالالوان الطبيعية وهو « رادوبيس » قصة نجيب محفوظ المعروفة . الفيلمان الاخران هما « حرم الاستاذ » القصة المقتبسة عن المسرحية الانجليزية « كيلر » وفيلم عن مسرحية « الفراشة » التى الفها الدكتور رشاد رشدى . .

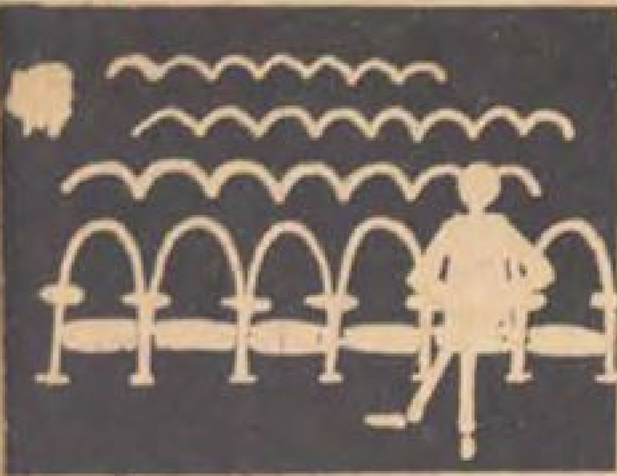
١١ فيلما فى عام لسيناريست جديد!



جايز جدا ان يكون هذا الشاب صاحب جائزة مهرجان التليفزيون الاتى كما كان صاحب جائزة مهرجان برلين التليفزيونى . ان التمثيليتين المرشحتين للاشتراك فى المهرجان وهما « اغنية الصمت . والقصة قصيرة » من تاليفه . اسمه نبيل غلام . هو نفسه مؤلف تمثيلية « رنين » التى فازت كاحسن تمثيلية لعام ١٩٦٢ فى التليفزيون كما فازت بالجائزة الثانية فى مهرجان برلين التليفزيونى . نبيل سينارست كتب هذا العام وحده سيناريو ١١ فيلما . عمره ٢٧ سنة ويحمل اكثر من شهادة : بكالوريوس الزخرفة من كلية الفنون الجميلة . ودراسات عليا فى الزخرفة الشرقية . وليسانس اداب ...

أين مسرح المقطم ؟!

السؤال الذى يلعب فى راسى خاص بمؤسسة المسرح . نفسى اسالها عن « مسرح المقطم » .. هل تذكر ان هناك مسرحا بهذا الاسم ؟ ام انها نسيته ؟ . لقد تكلف هذا المسرح ٣٠ الف جنيه او اكثر ، وانتهى انشاؤه منذ ٣ سنوات ، وهو مجهز لاستقبال الفرق المسرحية ومع هذا مر موسمان دون ان نسمع اسم هذا المسرح او نرى نشاطه . لماذا اذن انشاته المؤسسة ؟!



من مقاعد المتفرجين

● ساءت نفسى ، اكثر من مرة ، لماذا لم تحظ اغنية « مسئولية » التى قدمها صلاح جاهين وكمال الطويل وعبد الحليم حافظ فى اعياد الثورة ، باهتمام الصحافة والاذاعة والتليفزيون بالرغم من انها – بحق – من اروع الاعمال الفنية فى تاريخنا .. اتمنى ان تكون هناك اسباب اخرى ، غير خلو الاغنية – وهى اغنية ثورة – من النغمات الراقصة ، وعدم وجود شلة تطبل وتزمر للمؤلف او الملحن ! !

● بصراحة لم اقتنع ابدا ، بحكاية مهرجان بعلبك ، ولا الفيلم الذى تشترك فيه صباح فى بيروت . والذى تغيبت بسببه عن الاشتراك فى اعياد الثورة .

● العمل الرائع الذى يقدمه ظافر الصابونى واسلام فارس فى صوت العرب ، مساء كل يوم ، يقلل من روعته صراخ الممثلين والممثلات . ان الذين يثورون ليس ضروريا ابدا ان يصرخوا !

● الحكم المحلى ، عندنا قد بلغ الذروة فى كل ناحية ، الا الاهتمام بالفن .. كل محافظاتنا . لا تزال عالة على القاهرة ، انشئوا فرقا اهلية ١٠٠٪ ودعونا نرها فى القاهرة كما هى بلا رتوش ... وعلى ذكر الحكم المحلى ، كانت اسعار الدخول التى حددتها الفرق القاهرية التى تزور المصايف مرتفعة جدا ، بلاش الاستغلال من فضلكم ! !

● اقترح على ميلاد بسادة ان يختار اسما اخر ، لمجلة التليفزيون لان المجلة قد تحولت الى برنامج غنائى ، تمثيلى راقص .. مجلة يعنى مجلة !

● لماذا اختفت امجاد طاهر ابو زيد الاذاعية ، لماذا لم نعد نسمع عن حفريات طاهر ابو زيد واكتشافاته فى دنيا الفنون الشعبية اخشى ان تكون زحمة العمل ، فى الاذاعة والتليفزيون هى التى حرمتنا من طاهر ابو زيد الفنان المجدد ..

صبرى ابو المجد



أخبار غير صحيحة .. مع الأسف!



نشرت جريدتان صباحيتان هـذا الاسبوع خبرين فنيين غير صحيحين على الاطلاق . اولهمـا عن اعتزال نجمة هوليوود بربارا ستانويك التمثيل واضافت الصحيفة آن بربارا حصلت على جائزة الاوسكار ٣ مرات . وقد يكون صحيحا أن بربارا تنوى اعتزال الفن لكنها لم تحصل على الاوسكار ابدا . لا مـرة ولا ثلاث مـرات ! والخبر الثاني يقول ان آفا جاردنر ستعود الى الشاشة بعد احتجاب ١١ سنة وأنها ستبدأ فى تمثيـل فيلم جديد اسمه « ٧ أيام مـن مايو » . وليس صحيحا أن افاجاردنر احتجبت . فقد مثلت فى العام الماضي فى اسبانيا فيلما اسمه « ٥٥ يوما فى بكين » مع شارلتون هسـتون وديفيد نيفن . فما رايك ؟..

أول فيلم يعرض فى الكونجرس الأمريكى

لاول مرة فى التاريخ راى اعضاء الكونجرس الامريكى فيلما سينمائيا هو فيلم « الحراس » .. لقـد وجهت الدعوة لاعضاء الـكونجرس وكان السناتور ليسترهل والسناتور توماس كوهل هما صاحبا الدعوة . وقد قاما بتقديم بطلة الفيـلم جوان كراوفورد وبطلة روبزى ستاك والمخرج والمنتج وكاتب السـيناريو لاعضاء الكونجرس بعـد عـرض الفيلم . سبب اهتمام الكونجرس بالفيلم انه ينتقد طريقة عـلاج الامـراض العقليـة . وفى الكونجرس حملة بهـذا الخصوص



شيرين تفقد شعرها بعـد فيـلم !



الوحاشة لن تطارد شيرين بعد الان . شيرين اساسا بنت حلوة، فيها طفولة ، ولكنها مثلت فى فيلم « لاتطفىء الشمس » دور البنت الدميمة المعقدة . كانت عـلى وشك أن يطاردها هـذا الدور . ولكن بركات انقذها . اسـند اليها دور فتاة طيبة نصف حلوة مع فاتن حمامة فى فيلم « الباب المفتوح » . الفيـلم التـالى لشيرين مع بركات ايضا وستمثل فيه دور فتـاة جميلة . . من مستلزمات الدور الجديد أن تقص شيرين شعرها الناعم الطويل !

يوسـف شـاهـين ينقـد :

"ثمانية ونصف"



فى موسكو اثناء انعقاد المهرجان السينمائى الدولى الثالث ، شاهد **المخرج يوسف شاهين فيلم فلليني الجديد « ٨ ونص »** الذى فاز بجائزة احسن فيلم فى المهرجان . قال لنا يوسف شاهين أنه خرج من قاعة العرض يبحث عن مخـرج « الحياة اللذيذة » الذى اهتزت له أوربا منذ عامين وامسك بيده يشد عليها وقال له : « **ربحت المحكمين .. الجائزة الاولى اصبح معروفا أنها لك** » . ان يوسف هو ضيف « الكواكب » هـذا الاسبوع لينقد لك هذا الفيـلم الذى يعرض الان فى أوربا فقط.

قال يوسـف :

● أن الخط الرئيسى فى قصة الفيلم يروى محاولات مخـرج انتهى من اخراج أحد أفـلامه ، لجأ الى بلدة صغيرة للاستجمام والراحة ، وبدأ الصراع فى نفسه وهو يبحث عن رواية جـديدة لتكون فيلمه القادم . وراح المخرج يستعرض حياته منذ الطفولة ، عله يجد خامة لهذه الروايـة ، ورأيناه طفلا تقسو عليه الراهبات فى المدرسة ، وتقسـو عليـه أمه بحبها الانانى ، وتؤثر فيـه المرأة المتشردة على شاطىء البحر والاطفال يعطونها بعض مال لـكى ترقص لهم ، وتجـاربه الاولى كشاب تستهويه النساء الجميلات ، ثم زواجه .. ان المخرج يدعـو النجوم الذين قرر أن يقدمهـم فى فيلمه الجديد ، ولكنه يفـكر فى كل منهم بعقلية مختلفة ويعرض لنا احساسه الطبيعى بالنسـبة لكل منهم .. ويستعرض لنـا خلافه مع زوجته وسببه الرئيسى انها تحبه حبا أنانيا مثلما كانت تحبه أمه تماما . ولـكن هـذا الخلاف يذوب فى النهاية عندما يتصالح المخرج مع نفسه ويدرك أن زوجته أكثر فهما مما يتصور والمجتمع نفسه ليس بالصـورة السيئة التى تخيلها

●● ان فلليني الذى كان فى الاصل كاتبا وصحفيا يملك حاسة نقد ممتازة ، ويستطيع دائما أن يعطى دراما متكاملة .. **فلليني فى رأيى مخرج حى ، ينقـل الحياة الى الشاشة بعد أن يمـزجها بوجهة نظره ، وهذه ميزة قـد لا يملكها الكثيرون** ، وأنا شخصيا افضله على فيسكونتى الفـائز بجائزة مهرجان كان . انه مخرج يملك القـدرة على **اسـتعمال اللغة السينمائية وبطريقة سينمائية خالصة** ولهذا كانت مشـاهد فيلمه كلها غريبة وقوية جـدا ومتميزة . أثر فى جداً المشـهد الذى يتجمع فيه الأطفـال حـول المرأة الضائعة ، ويغرونها بقـدر قليل من المال لكى ترقص لهم . ومن أكبر مشاهد « ٨ ونص » المشهد الختامى ، رقصة « الترانتلا » التى جمع فيها فلليني كل أبطـال فيلمه متشابكى الايدى متصافين ، ثم ادخـل معهـم المخـرج وزوجته

●● **ومنذ اللحظة الاولى فى الفيلم ، انتابنى الاحسـاس بان مارسيلو ماستروياني يروى جانبا من حياة فلليني نفسه .. وتاكد هذا الاحساس كلما توالت مشاهد الفيلم ، وبمنتهى الدقة والامانة والفهم استطاع النجم الذى اصبح اهم نجوم أوربا أن يعطيني الصراع الذى لا اشك دقيقة واحدة فى انه يقوم فى نفس فلليني فى أعقـاب كل رواية ينتهى من اخراجهـا .** وانوك اميـيه التى مثلت دور الزوجة التى ترى حيـاة زوجها امامها بكل مافيها من حقائق ثم تدرك فى النهاية أن الامور ليست سيئة الى هذه الدرجة ، وقسم الخلاف بادراكها وفهمها وتعود اليه اعجبت بها أكثر مما أعجبت **بكلوديا كاردينالى او ساندارميلو** .. وعلى الرغم من النجاح الكبير الذى بدأ هذا الفيلم يلاقيـه فى عروضه الاولى ، الا انني اعتبره فيلما خاصا .. **فيلمـا ليس للجمهورية** بقدر ما هو فيلم خاص لصفوة الهـواة والمثقفين الذين ينظرون للسينما نظرة خاصة .. وعلى الرغم من الوعى السينمائى الصاعد عندنا الا أن جمهورنا قد لا يقبـل عليه الاقبال الذى يستحقه



لقطة الأسبوع

فريد شوقي في حالة انعدام الوزن!

في حالة انعدام الوزن! في أقصى شاطيء المعمورة .. وفوق الحشائش الخضراء أمام فيللا هدى وفريد .. ضبطت عدسة «الكواكب» فريد شوقي يقوم ببعض الحركات الرياضية .. اساسها التوازن ! . كان فريد يقف على رجل واحدة !. ولم يكن قد مضى عليه أكثر من ساعات على القيام بتجربة جديدة في حياته .. عمل لها ألف حساب .. وشعر منها برهبة شديدة ، هو الذي تعودنا أن نراه وحشا كاسرا على الشاشة!.. والموقف الرهيب هو قيامه بدور الريحاني ، فلاول مرة يمثل كوميدى على المسرح في مسرحية « حكاية كل يوم » ... وفريد يرى انه سينجح اضعاف نجاحه في ادوار الشر



المقرئ يطربنا .. والمطرب يوعظنا !

المقريء الشيخ عبد الباسط عبد الصمد سيغني . ستراه وتسمعه على الشاشة الصغيرة . ليس معنى هذا انه سيترك قراءة القرآن الكريم وانما سيقدم أغنية أو اثنتين وكفى في برنامج « تحت الاضواء » الذي يخرجه عادل صادق . في البرنامج أكثر من مفاجأة . سترى وتسمع الشيخ مصطفى اسماعيل وهو يعزف على البيانو .. وعبدالوهاب وعبدالحليم يتحدثان عن الدين ! ..



متى تصل سيلفيا إلى الصف الأول؟

النجمة الانجليزية سيلفيا سيمز جلست على مقدمة الاوتوبيس في ميدان بيكاديلي أزحم ميادين لندن . وذلك اثناء تصوير فيلمها الجديد « حول العالم ١٠ مرات ». الفيلم يخرجه ولف ريلا ريتشي . سيلفيا لا تمثل الدور الاول . وانما تمثل الدور الثاني . انها تظهر في الافلام الانجليزية منذ عشر سنوات ، ولكنها حتى الآن لم تصل الى .. الصف الاول

●● **راقصات باليه** التليفزيون « عسكروا » في المسرح عدة ليال . بئن فيه لعدم وجود فنادق خالية بالاسكندرية .

●● **أول ملاكم تركي** يظهر في السينما هو نوشيت الير - بطل الوزن المتوسط - سيظهر في فيلم « من روسيا مع حبي » بعد أن ظهر في ٨ أفلام تركية . الفيلم الذي يعتبر امتدادا لفيلم «الرجل الشيطان» سيصور في استانبول. نوشيت هو ثاني ممثل تركي تقدمه هوليوود في أفلامها . سبقه «تورهان باي » منذ عشرين سنة . هل تذكره ؟

●● **ضيف الحلقة القادمة** من برنامج « دائرة المعارف » هو الموسيقار عبدالحليم علي . الحلقة عن « المايسترو » .. البرنامج يعده ويقدمه وجيه الشناوي

●● **اثنان** من مخرجي التليفزيون أعيرا لتليفزيون الكويت لمدة سنة قابلة للتجديد . هما حمدي فريد ومحمد شرابي .

●● **.. عايدة هلال** أيضا نزلت ميدان الانتاج السينمائي . ستنتج قصة ابراهيم الورداني « لو كنت رجلا » .

●● **عبد الوهاب** سيأخذ عددا من الاغاني معه في رحلته الى أوروبا ليلحنها . كلف حسين السيد ومرسي جميل عزيز وأحمد شفيق كامل بكتابة هذه الاغاني .

●● **سفيرنا السابق** في اثيوبيا كتب مسرحية بعنوان « ادعوا لنعمت » قدمها لفرقة المسرح القومي .

●● **أول فنان** ذهب الى «مصيف جمصه » هو حسين صدقي . معه زوجته وابنته وكتب عن تاريخ العرب يقرأ فيها ليعد برنامجا عن أبطال العرب للتليفزيون .

●● **شروط الالتحاق** بمعهد السينما هي النجاح في اللغة الانجليزية . ودخول ٣ اختبارات المعهد العملية والشفهية والتحريرية والنجاح فيها بنسبة ٦٠٪ . بالنسبة لحاملي المؤهلات الجامعية بعد المهندس صلاح عامر مشروعا جديدا بالشروط الخاصة بهم . طلبات التقديم ستقبل حتى يوم ٥ سبتمبر .

●● **نفسية الظاميء** الى الحنان والحب ستراها في فيلم سينمائي . ترى طفلا صغيرا قلقا نتيجة انفصال أمه عن أبيه . اسم الفيلم « مشكلة طلاق » . ويمثله شكري سرحان مع شويكار . يخرجه محمود ذوالفقار في ستوديو الاهرام ابتداء من سبتمبر

●● **اقتراح** بمساهمة الاذاعة في القضاء على الامية تدرسه الاذاعة الآن

الممثل
فاروق عجرمة

يصبح مخرجًا وسيناريست

اختفى من الشاشة منذ سنتين . ذهب الى هوليوود . درس الاخراج .. كتب سيناريوهات للتليفزيون الامريكى .. أعد سيناريو لفيلمين عربيين احدهما اول فيلم عربى امريكى مشترك



فاروق انهى دراسة الاربع سنوات فى سنتين .. كانت معه زوجته وطفلاه

العمل فى فيلم « صراع فى الصحراء » سيبدأ فى يناير القادم .. كتبه « فاروق عجرمة » فى امريكا .. وسيصور فى مصر ..

عربى آخر يشق لنفسه ، بعصاميته ونبوغه ، طريقا فى الخارج .. ولو رجع القارىء بضع سنوات الى الوراء فلربما تذكر الضابط الطبيب الشاب « فاروق عجرمة » والذى ظهر فى فيلمين أو ثلاثة ثم ترك هذا الميدان فجأة ورحل الى الخارج

حصل « فاروق عجرمة » على البكالوريوس فى الطب من جامعة عين شمس عام ١٩٥٤ ودخل الجيش وبقى فيه خمس سنوات . ولكن سرعان ماغلبه ميله القوى الى الاشتغال بالسينما ومثل فيلم « وعد » . ثم أنتج هو فيلم « حب فى حب »

بعدئذ سافر ليدرس الاخراج فى جامعة كاليفورنيا على نفقته الخاصة. أخذ معه زوجته وطفليه . واضطره ارتفاع تكاليف المعيشة هناك الى أن يمارس أى عمل يتاح له ويمكن أن يدر عليه دخلا اضافيا ..

واستطاع فاروق ان ينجح فى دراسته بتفوق ، بل انتهى من السنوات الاربع فى سنتين وكان ترتيبه الاول على ٢٥٠ طالبا

وخلال دراسته كان قد بدأ يكتب السيناريو ويضع أفكارا للتليفزيون . ولكنه لم يستطع أن يبيع شيئا من انتاجه ، حتى كانت الليلة التى ظهر فيها فى رواية « **مكان للفضائح** » التى قدمتها الجامعة على مسرحها ، فلفت نظر أحد كبار المتعهدين ، وتعاقد على العمل معه ستة أشهر قابلة للتجديد

هذا العقد جدد حماسه فكتب للتليفزيون رباعية جديدة وقبلوا منه احدى حلقاتها . فاعتبر هذا نجاحا دفعه الى أن يركز كل همه فى كتابة السيناريو والالمام بأدق اسراره . وكانت النتيجة فى النهاية هى سيناريو «**صراع فى الصحراء**» الذى لم يكد المتعهد المذكور يقرؤه حتى أسرع به الى عملاق السينما « **كنج فيدور** » .. الذى أعجب به هو الآخر كل الاعجاب كسيناريو وكموضوع .. بالاضافة الى المجال الجديد الذى تدور فيه حوادث القصة ! وعندما رأى « فاروق عجرمة » ذلك اقترح عليه أن يكون انتاج الفيلم بالاشتراك مع الجمهورية العربية المتحدة . وكان الشخص الذى يرى أنه يستطيع أن يمثل الطرف الثانى فى هذا الانتاج هو « رمسيس نجيب » .. وبدأت سلسلة من الاتصالات بين الجانبين

ثم عاد منتصرا

وعرض فاروق عجرمة على «كنج فيدور» صور النجمة « **لبنى عبد العزيز** » فاقتنع المخرج العملاق ، من الصور وحدها ، بأن لبنى هى خير من يصلح لبطولة ذلك الفيلم . وعلى اثر ذلك استدعى فاروق الزوجين ، رمسيس نجيب ولبنى ، ومعهما النجم صلاح ذوالفقار وقدمهم هناك الى كنج فيدور ، والى الشخصيات التى تمثل الانتاج والتوزيع فى الجانب الامريكى ..

وعاد الثلاثة الى القاهرة ليبدءوا على اثر ذلك الاتصال بالمؤسسة العامة للسينما ..

ومنذ أيام أتى «فاروق عجرمة» الى القاهرة ، ومعه اثنان من كبار رجال السينما هناك ، ومحامى الشركة الامريكية التى سوف تتعاون معها المؤسسة العامة للسينما عندنا فى انتاج الفيلم .. قضى الجميع اياما كانوا فيها ضيوف الجمهورية العربية المتحدة . وفى فندق هيلتون التقيت بهم

وبدأت فسألته « فاروق عجرمة » عن رفاقه .. **فقال ان واحدا منهم وهو « برنارد شوارتز »** يمثل شركة « شنل » الامريكية التى تنتج أفلاما للسينما والتليفزيون قال ان هذه الشركة أسسها « جوزيف شنل » وهو نفسه الذى أسس شركة « فوكس » السينمائية المعروفة . وأن «برنارد شوارتز » هو مدير شركة «شنل»

اما الثانى فهو «**ستيف برويدى**» عميد شركة « اللايد ارتستس » السينمائية ، وهى احدى الشركات الثمانى الكبرى فى الانتاج والتوزيع هناك . انها الشركة التى ينتج « صمويل بروفستون » لحسابها الآن ومنذ سنوات سلسلة من الافلام الضخمة فى اسبانيا ، منها فيلم « **السيد** » الذى قامت ببطولته صوفيا لورين وشارلتون هستون ، و « **٥٥ يوما الى بكين** » الذى قامت ببطولته «افا جاردنر»

صراع فى الصحراء

وطلبت من « فاروق عجرمة » أن يعطينى مزيدا من التفاصيل عن « صراع فى الصحراء » ، فقال انه سوف يراجع السيناريو معه أحد المختصين الامريكيين . وان الاديب الكبير « **نجيب محفوظ** » سوف يراجعه من الناحية التاريخية .. ويعيد مراجعته فى الناحية الدرامية . وقال ان العمل فى الفيلم سوف يبدأ فى شهر يناير المقبل فى مصر . وان الفيلم سيصور بطريقة التكنيراما ٧٠ مم ، وستكون تكاليفه حوالى ٤ ملايين من الدولارات

وسيتقاسم الادوار الاولى **ستيفن بويد ، ولبنى عبد العزيز ، وبيتر لوفورد ، وصلاح ذو الفقار .**

وسوف يحضر « كنج فيدور » قبل بدء العمل فيه بشهر ومعه أجهزته وأدواته للاستعداد ..

وسألت فاروق عجرمة كيف وجد رفاقه الامريكيون ستوديوهاتنا .. فقال انه سوف يكون باستطاعتهم استغلالها بعد أن يحضروا الاجهزة اللازمة للتصوير بالتكنيراما ٧٠ مم . **وأضاف انهم اعجبوا كل الاعجاب بمحطات التليفزيون عندنا ، وقالوا انها تفوق أكبر محطات التليفزيون فى أوربا ، ولا تقل عن محطات التليفزيون فى أمريكا**

قال ان رجلى السينما الامريكيين قد التقيا بالسيد « **صلاح عامر** » وأسرتهما شخصيته ، وروحه الثورية التى لاتحب أن تخضع لقيود الروتين . وانه قد تم الاتفاق معه على كل الخطوط الرئيسية وانهما والفنان بانه سوف يقدم للعاملين فى الفيلم كل المساعدات والتسهيلات اللازمة

وكان سؤالى الاخير لفاروق عجرمة عن مشاريعه القادمة ، فقال انه يستعد ليكون مخرجا للمرة الاولى . فقد كتب سيناريو قصة اخرى تدور حوادثها فى لبنان واسمها « الكروم » . وقد تعاقد بالفعل على انتاجها مع شركة « ران فان » السينمائية ، وهى الشركة التى انتجت عددا من اكبر الافلام ، وفى مقدمة النجوم الذين قاموا ببطولة افلامها النجمة « **انجريد برجمان** » . قال ان « نجيب محفوظ » قد قرأ السيناريو وأعجبه جدا ، وسوف يكون من الافلام التى تشترك فى انتاجها الجمهورية العربية المتحدة

مارى غضبان

الثلاثي المرح يصبح

صـــفاء .. ووفاء ..وسناء .. كل واحـــدة منهن ستغنى وحدها .. فالبعض يعتقـدون أنهن أخوات حقيقـة .. كل واحدة تكمل الاخرى .. الملحن على اسماعيل هو صاحب فكرة الثلاثى المرح

واحدة واحدة واحدة !

صفـــاء . ســـناء . وفـــاء

قبـل ان نتـكلم عنهن .. عن الثـلاثى المرح .. تقـدمهن اليك واحدة واحدة :

● **صفاء** : حاصلة على شهادة «الثقافة» من مدرسة السنية . ثم التحقت بمعهد الموسيقى العربية ، وحصـلت على الدبلوم .. وغنت أغانى فردية فى اذاعة الشرق الادنى .. غنت فى اذاعة القاهرة فى برامج اذاعية : « كفاح » و « الغربال » و « الربيع » ... و « زرباب » الذى لحنـه الاخوان رحبانى .. وقامت ببطولة الاوبريتات «الشاطر حسن » و « البلبل والوردة » لمسرح عرائس القاهرة .

● **وفاء** : حاصلة على «التوجيهية» .. ودرست الموسيقى ٤ سنوات فى معهد « شولتز » البولندى .. وغنت فى الشرق الادنى أغنيـــات فـردية .. ولهـا أغان فى اذاعة القاهرة من تلحين **الموجى ، وعبد الحليم نويرة ، ويوسف شوقى ..** وقامت بالبطولة الثانية فى فيـلم **« نداء الحب » مع شكرى سرحان وزهرة العلا ، وحسين رياض ..** وغنت فى هذا الفيلم أغنيتين .

● **سناء** : حصلت على «الثقافة» من مدرســة حدائق القبـــة .. والتحقت بمعهـد الموســيقى .. وغنت فى محطة الشرق الادنى الى جانب اشتراكها فى البرامج الغنائية باذاعة القـاهرة مثل **« زرباب » و « الســبع بنات » و « قرية الجن » و « الفيلسوف »** .. وفى السينما غنت فى فيلم **« عنترة بن شداد »**

وتعتبر سناء همزة الوصـل فى الثلاثى المرح قبل تكوينه .. فقد كانت صديقة لوفاء قبل عملها فى الوسط الفنى ، وزميلة صفاء فى معهد الموسيقى العربية

عمركش حبيت أولا

والصــداقة بين الثلاث بدأت .. وقويت .. وجمعهن أكثر من مـكان فى العمـل .. وفى يوم كن يجلسـن فى صالة معهد الموسـيقى .. وجلس معهن الملحن **على اسماعيل** .. وعرض عليهن فكرة تكوين ثلاثى .. وبدأت المجموعة .. لحن لهن على اسماعيل ٣ أغنيات : **«عمركش حبيت » و « يا اســمر ياسكر » و « اللولى »** .. ونجـح اللـون .. لم يكن يعتقدن أن هذا اللون سينجح لاكثر من سنة .. ســنة واحدة كان تقديرهن لنجاح الثلاثى .. ولكن النجاح استمر .. وزاد .. لدرجة أن هذا اللون أثر على المؤلفين والملحنين والمطـــربات .. وبدءوا يتأثرون بما يقدمنه

ولكن سناء وصفاء ووفاء قررن أن تغنى كل واحدة منهن وحدها .. ستستمر فكرة الثلاثى المرح .. ولكن كل واحــدة الى جانب ذلك ستغنى وحدها ..

● **لماذا ؟**

ـ لان كل واحدة منهن لها لون فى الغناء الفردى .. وكل واحدة منهن تستطيع أن تغنى أغانى الطرب .. فقد درسن الموســيقى .. وغنين فعلا كل هـــذه الالوان .. وهذا اللون الخفيف الذى يغنينه يجعـل البعض يعتقـــد أنهن غير قادرات على أداء الغناء الفردى .. البعض يقول ان أصواتهن ضعيفة .. وأن كل واحدة تكمل الاخرى .. ثم .. هناك أصوات جديدة ظهرت .. مطربات جـديدات .. فلاحظ الثلاثى المرح أن أصـواتهن اجمل من هذه الاصوات الجديدة .. فلمـاذا لايغنين ؟ لماذا لايثبتن أنهن قادرات ؟..

نحن نؤلف ونلحن

وعلى اسـماعيل هو الذى لحن للثلاثى اكثر أغانيهن وانجحهـا .. وان كن غنين اغنيـــات ناجحـــة للموجى ، وبليغ حمدى ، وحلمى أمين .

قلت للثلاثى المرح :

● **من الذى يكتب لكن الاغانى ؟**

ـ كثيرون .. وانجحهـم معنـا **صلاح فايز** الذى كتب **« جانا تلات عرسان » و « أخونا حب » و «راح أغير تليفونى » و « حبيبى عامـل بيومية »** .

● **من الذى كتب لكن « مسـا الجمال » و « صلى ع النبى » ؟**

ـ الاولى كتبها محسن عزت ، والثانية نبيلة قنـديل زوجة على اسماعيل .

● **ســمعت أن لكن أغانى من تاليفكن .. وتلحينكن ؟**

ـ فى زيارتنا الاخيرة للبنـان ، كان معنا الملحن سيد اسماعيل ، وطلبت منا اذاعة بيروت أن نسجل لها ٦ أغنيات .. على أن تكون اثنتان منها من تلحين سيد اسماعيل .. والباقى أغنيات جـديدة .. ولم يكن هنـــاك وقت .. فألفت وفاء أغنية ولحنتها .. قالت

كداب .. وبصدق كدبه ..
ومخنتش هواه بالمرة ..
وادوب ولا أتوب عن حبه ..
واحلف بقساوته المرة

والثانية اشـــتركنا فى تأليفهـا ولحنتها سناء :

طالع حليوة لمين
يا اللى عليك العين

والثـالثة اشـتركنا فى تأليفهـا وتلحينها :

ياواد يا أسمر متبصليش ..
دى ماما واقفة لى ورا الشيش

والرابعة ألفتها صفاء واشتركنا فى تلحينها :

امسك حرامى .. امسك ليجرى
حرم منامى . خد منى عمرى

أمال « مرح » ازاى ؟

وفى العام الماضى قمن بتـــوزيع أغنيتهن المعروفة « صبر أيوب » التى نجحت كثـــيرا .. وهى من الفولكلور القديم .

● **ماهو أطـرف مطب حـدث لكن ؟**

ـ تعاقد معنا متعهد للســـفر الى سوريا للعمل هناك .. وكان هذا المتعهد قد ســـمع عنا ولم يسمعنا .. وسافرنا .. وفى أول يوم صعدنا الى المسرح .. وغنينا .. وفى آخر وصلتنا جاءنا المتعهد مسرعا وهو غاضب .. وقال لنا :

● ايه دى

ـ ايه ؟

● **فين النكت والفكاهات ؟**

ـ نكت ايه ؟

● أمال ثلاثى « مرح » ازاى !!



تصوير : محمود عارف



توقف الحب من سنة

فلم يتم ... اللحن !!



منذ عشر سنوات واحمد فؤاد حسن يعيش في عذاب .. انه يتمنى أن يترك الفرقة الماسية ويدرس .. كل خبرته ودراسته تدور في حدود محلية .. وهو يتمنى مستوى أكبر !



عاش أحمد فؤاد حسن بعذاب عشرين سنة يتنفس من رقبته .. وليس في قلبه سوى الموسيقى

تصوير : صلاح عبد البر

لو علمت كم يتعذب بعض الناس، ويستمرون يكافحون ، ولو تكاسلوا أو تواكلوا لما لامهم لائم ... يالله ... وبعض الناس في حياتهم سلاسة وليونة يخلقون المتاعب ويبنون حول أنفسهم هالة من عذاب وهمي ، يستدرون عطفا لا يستحقونه ..

عن نفسه حكى لى أحمد فؤادحسن اغرب حكاية سمعتها .. قصة كفاح ضد مرض لا يرحم ، وحياة هوامشها مليئة بالمرضى والمتمارضين ، والصغير لا يريد أن يعترف بمرضه .. ولا يريد أن يعيش على الهامش ..

واشياء أخرى قالها .. وقال أنها معروفة ، ولكنى لم اكن أعرفها .. لم اكن أعرف انه عاش عشرين عاما من عمره ، تبرز خلال ثقب في حنجرته انبوبة فضية ، من خلالها يتنفس ، ولو أراد أن يتكلم يسد ثقبها بطرف اصبعه ، يقول كلمة أو اثنتين ، ثم يرفع الاصبع ، ويذوب صوته من أجل حفنة من هواء يملأ بها رئتيه ..

وفى نفسه احساس فنان .. لا يجد في مرضه أحب اليه من سماع الموسيقى ، يسمعها طوال أيامه ، فاذا امسك كتابا يقرؤه فعل ذلك على نغمات الموسيقى .. أحب موسيقى عبدالوهاب .. وقرأ الشعر وحفظه .. وقبل ذلك قرأ أرسين لوبين ، وشرلوك هولمز .. ثم اتجه الى قراءة الادب العربي ، الجاهلى ، والاسلامى ، والحديث .. فاذا التحق بمعهد الموسيقى كان من الطبيعى أن يختار آلة القانون يعزف عليها ..

سألته :

● **وعن آلة القانون الجديدة .. ما رأيك ؟**

قال :

ـ قرأت عنها في الجرائد .. وأسعدنى أن يفكر شرقى في تطوير هذه الآلة الاصيلة .. سمعت أن ابوبكر خيرت دعا أساتذة الموسيقى وعازفى القانون لرؤيتها

● **ستراها اذن ..؟**

ـ لا أعتقد ..

● **لماذا .. قلت أن ابو بكر دعا عازفى القانون ؟.**

ـ ولم يدعنى ..

● **لعله سهو غير مقصود ..**

ـ وان كان ..

● **فلا تنوى ان تستعمله ..**

ـ لا أستطيع أن أجيب عن هذا السؤال الان .. القانون هو القانون .. له لون معين واستعمال معين .. اذا أردنا أن نضيفه الى عدد آلات الاوركسترا كان الواجب أن تقوى صوته .. أما القانون الجديد فآلة مستحدثة .. وليس كل ما يستحدث مفيدا .. وعلى كل حال ليس هذا أوان اصدار الحكم عليه ..

● **فاذا بدأت تؤلف لحنا ، تعزفه انغاما اولا أو تكتبه ؟**

ـ في الحقيقة لكل لحن ظروفه .. افضل ما أن أؤلف المقطوعة الموسيقية وأمامى قانونى ، أعزف عليه الانغام ، فاذا رضيت عنها اكتبها .. وأحيانا يحدث العكس .. يلح على خاطر معين وانا في مكان ليس معى فيه قانونى .. وأمد يدى ألتمس أى ورقة أدون عليها أفكارى .. فاذا عدت الى حيث قانونى ، أعزفها وأبدأ أشكلها ..

٤٠ قطعة موسيقية

● **فهل تستغرق عملية خلق اللحن اليوم وقتا أو جهدا أقل مما كنت تجده في الماضي ..؟**

ـ الطبيعى أن يكون الرد بنعم ، الا انه في الواقع ليس كذلك .. فكلما زادت خبرتى مع النغم والحياة

البقية بالصفحة

توقف الحب
من سنة



تخرج فى المعهد ، ولم يشبع من الدراسة .. والآن يفكر أحيانا فى ترك الفرقة ليتفرغ لدراسة الموسيقى

زاد الجهدالذى أشعر به عندما أحاول أن أغلف احساسى باطار من النغم..

وأحمد فؤاد كتب مالا يزيد على اربعين قطعة موسيقية ، يتراوح طول القطعة ما بين ثلاث دقائق وثمان .. بعضها ألفه عن رغبة واحساس دافق، والبعض الاخر طلب منه ..

قلت له :

● **الى اى مدى يمكن ان تتحكم فى تحديد وقت للتاليف الموسيقى ؟.**

ـ تأليف الموسيقى؟ يخضع لدافعين مختلفين دافع تأثرى . والثانى دافع عملى .. والدافع التأثرى ليس الا تعبيرا بالموسيقى عن أحاسيس وانفعالات شخصية ، ولا أستطيع أن أحدد لهذه الاحاسيس بداية معينة.. هى انفعالات ، اما عاطفية أو وطنية .. وهذه الانفعالات تضفى على الخلق الفنى سهولة لانها تنبع من داخل النفس .. أما بالنسبة للحالات الاخرى .. والتى أكلف فيها بتأليف لحن موسيقى خلال فترة معينة أجدنى مضطرا الى خلق احساس معادل حتى أستطيع أن أفى اللحن حقه ...

● **وطريقك الى هذا ؟**

وحوله أدارأحمد فؤاد حسن ناظريه .. كنا نجلس فى حجرة مكتبه .. القانون يحتل مكان الصدارة ،والمكتب له جناح بزاوية .. وألوان الحائط خافتة موزعة على الجدران بطريقة ساحرة .. قال :

ـ أجلس هنا وحدى فى حجرتى هذه ليلا .. حوالى الثانيةعشرة أو الواحدة صباحا .. أنا وقانونى وقلمى .. ونظل نحاور ونداور حتى نشهد ميلاد لحن جديد ..

● **وتطول المحاورة ؟**

ـ احيانا تطول . وأحيانا أخرى تقصر .. أطول مدة استغرقتها فى تلحين مقطوعة موسيقية كانت منذ سنة ، ولم انته منها بعد .. بدأت أكتبها وأنا فى حالة انفعال عاطفى ، وذاب الانفعال قبل أن أتمها .. ومنذ فترة قصيرة لحنت مقطوعة أخرى وطنية سميتها « **أيام المجد** » ،كتبتها وأنا فى حالة انفعال عاطفى من نوع آخر ، ولم تستغرق كتابتها أكثر من ساعة واحدة

بدأت بالبوهيمية

● **واول مقطوعة الفتها ؟.**

ـ كنت ما زلت طالبا بالمعهد العالى للموسيقى .. كتبت قطعة موسيقية باسم « **البوهيمية** » وعزفتها مع فرقة قوامها طلبة زملائى . وأنا أقودهم وأشارك فى العزف .. كان ذلك فى حفلة التخرج .. يومها نلنا نجاحا كان له أكبر الاثر فى حياتى..

● **سؤال طالما تردد فى ذهنى ، أقوله والا تغضب ؟**

ـ بالعكس اسألى ما تريدين ، وسأجيبك بكل صراحة ..

● **أراك تعزف القانون مع فرقتك، وتقودهم فى نفس الوقت .. وقيادة الاوركسترا عمل فنى قائم بذاته ..**

ـ معك حق .. قيادة الاوركسترا فعلا عمل فنى يلزمه تخصص .. لكنى لا أعتبر هذه الفرقة أوركسترا بالمعنى المتفق عليه .. نحن لا نعزف الموسيقى الكلاسيكية العالمية . وعدد العازفين محدود ، لايزيد بأى حال على ثلاثين .. وفى هذه الحالة لا نحتاج أن يكون



لنا قائد أو مايسترو متخصص .

● **وكيف كونت الفرقة ؟**

ـ هى كونت نفسها .. جميع أعضاء الفرقة زملاء من أيام معهد الموسيقى العالى .. كنا نجتمع معا لنذاكر . ونعمل بروفات .. ثم لمسنا نجاحنا فى حفلة التخرج . وبدأت شخصياتنا المنفردة تظهر .. وكان تعاوننا تاما . وثبتت أقدامنا كفريق مصرى يعزف الموسيقى المصرية

● **تقصد الشرقية ..؟**

ـ لا .. موسيقانا ليست شرقية أو عربية بل هى مصرية قلبا وقالبا..

● **وهل تختلف الموسيقى المصرية عن الشرقية ؟**

ـ من الناحية الجغرافية ،والتاريخية تختلف

● **وما دخل الجغرافيا والتاريخ فى الموسيقى ؟**

ـ أقول لك .. من الناحية الجغرافية ينقسم العالم العربى الى قلب وجناحين .. مصر هى القلب ،والبلاد العربية التى تقع شرقها مثل لبنان وسوريا والعراق وغيرها تكون الجناح الايمن ... أما البلاد غرب مصر مثل ليبيا وتونس والمغرب فتكون الجناح الايسر .. ومن حيث الناحية التاريخية نجد أن الطابع الموسيقى للجناح الايمن يحمل ملامح موسيقى المستعمر التركى ، تأثرت موسيقاه بالبشارف والسماعيات .. أما الجناح الايسر فكان تأثره أكثر بالموسيقى الاسبانية من موشحات وفلامينجو ..

● **تبقى مصر ..!**

ـ نعم ... ومصر لها طابع خاص .. تأثر من هنا وهناك قطعا ،ولكنها استوعبت الالحان الدخيلة وغيرتها تبعا لشخصيتها الاصيلة .. وبدأ الطابع المصرى الصميم يتميز منذ ظهور سيد درويش وبعده عبد الوهاب ومن يسير على منوالهما ..

مفيش غش

● **سمعنا كثيرين يقولون غير ذلك ..**

ـ أنا أتحدى كل من يقول غير ذلك .. بالعكس ، نجد أن موسيقانا تبلورت فى العشر سنوات الاخيرة بالذات وصار لها طابع ساحر يميزها

● **وقالوا ، فقدنا ذلك الطابع وطعمت موسيقانا بجمل ماخوذة بالنص عن مصادر اجنبية ..**

ـ أبدا .. .. لا يمكن لفنان خالق أن يمتهن كرامته الفنية بمثل هذا العمل .. ولعل السبب فى هذا أن الفنان الموسيقى يسمع اسطوانات وتسجيلات موسيقية خاصة .. تماما كما يقرأ الكاتب .. وفى قرارة نفس كل واحد ترسب جمل معينة تبقى فى اللاشعور .. وفى يوم ما تخرج جمل تشبهها أو تطابقها دون أن يقصد المؤلف .. وأنا أسمى هذه العملية

بعملية تأثرية .. ولعل هـــذا هو السبب الذى من أجله ما زلنا نحتفظ بطابعنا المصرى المميز ..

● **وكيف يختلف هذا الطابع عن الموسيقى الغربية..؟**

ـ الموسيقى الغربية لها نظم وأسس أعمق مما عندنا .. الجميع يقولون: لم تصل الموسيقى المصرية الى مرتبة الموسيقى العالمية ، وأبسط تفسير لهذا هو تعريف الواقع .. لكل منطقة فى العالم موسيقى شعبية ، وموسيقانا ما زالت فى الدور الشعبى .. ولا يمكن أن نقارنها بالموسيقى الكلاســيكية العالمية .. والتى تكتب وفقا لاساليب التنظيم الاوركسترالى .. الاولى بنا أن نقارنها بموسيقى الشـعوب .. فاذا ظهرت لدينا سيمفونيات أو مقطوعات كونشرتو عربية ، أمكن فى ذلك الوقت أن نعقد المقارنة بينها وبين الموسيقى العالمية ..

● **الا تفكر فى كتــابة كونشرتو عربية ، او سيمفونية ؟**

ـ أنا .. أؤلف سيمفونية .. لم أفكر بعد فى هـــذا .. أنا لا أدعى المعرفة بالتاليف على النطاق العالمى .. انما أكتب موسيقى محلية .. وبالنسبة لمنطقتنا أعتقد أننى من أوائل مؤلفى الموسيقى .. وأنا أنقــــد نفسى باستمرار وأنا أحاول أن أتلمس عيوبى لاصلحها فى المرات التالية ..

المعهد لم يشبعنى

● **فما هى عيوبك ؟**

ـ أشعر بنقص ، ولكنى مغلوب على أمرى ..

● **اى نقص ..؟**

ـ فى دراستى الموسيقية .. أشعر ان المعهد الذى تخرجت فيه لم يشبع فى نفسى احساس المعرفة .. معرفة كل شىء عن الموســيقى والتلحين وأصوله .. كم أود لو أستطيع أن أتفرغ للدراسة بعد تخرجى .. أستزيد منها .. ولكن الحياة العمليــة لم تعطنى فرصة لذلك .. أحيانا أفكر فى ترك الفرقة وكل شىء ، وأعــود دارسا .. لكنى لا أدرى .. كيف أستطيع أن أترك مسئولياتى الفنية، ورسالتى نحو وطنى ..

● **والنهاية ..؟**

ـ أنا والله محتار .. وحيـــرتى عمرها عشر سنوات .. وكل عام يمر تتضخم المسئوليات والحيرة .. ويزداد انشغالى ..

● **وخبرتك فى عملك .. الاتفضل الدراسة ؟**

ـ خبرتى هذه محلية ..

● **فماذا تهدف ؟**

ـ كنت أريد أن أسهم فى نهضتنا الموسيقية .. أكتب الموسيقى المصرية على أساس التقسيم العـــالمى .. فى مصر موسيقيون كثيرون ، بعضهم لديه الموهبة الفنيــة ذات الاصالة المصرية ، وليست لديه الدراسة .. والبعض الاخر عنده الدراســة التى تمكنه من أن يكتب الموســيقى وفقا للمذاهب العالمية ، دون الموهبة ..

● **فكيف نجمع بينهم ؟**

ـ يجوز تكليف من الجهات المختصة .. أو اتفاق ودى ..

● **فما وضعك كمؤلف موسيقى؟**

ـ ما زالت موسـيقاى فى المرحلة الشعبية .. وهى المرحلة ، أو النوع الموسيقى والتى بدأتها منذ تخرجى .. زاد عليها التجارب والخبـــرة التى تصقل الفن وتهذبه ..

● **تكلمنا عن اشــياء كثيرة ، ونسيت انك عازف قانون ممتاز .. فهل لا تقابلك فى عملك كعـــازف مشاكل ..؟**

ـ كثيرة .. أشدها مشكلة عامة يقاسى منها جميع العازفين .. وهى التقدير .. كل فن يقدر ، وكل فن يعترف بقيمة الممارسة والخبرة .. الا لدى العازفين .. لا تعترف الاذاعة ولا التليفزيون بتلك القيم ..

دموع أنور منسى

● **والنتيجة ..؟**

ـ أذكر حادثة تؤلمنى ذكراها .. ذات يوم ، أمام شباك صرف الاجور بالاذاعة وقف **أنور منسى** يتسلم اذن صرف مقابل عزف أداء وكلنا نعرف من كان أنـــور منسى .. وفى نفس اللحظة دخل عازف مبتدىء لا يعرف كيف يمسك آلته بالطـــريقة الفنية الصحيحة ، وتسلم نفس المبلغ مقابل عزف أداه .. يومها بكى أنور منسى، لان الاذاعة تظلم العازف الفنــــان ، تهضم حقه ، وتظلم المبتدىء ، تقتل أمله فى التقدم .. وتظلم مهنـــة العزف ، لا تشجع القائمين بهـــا على محاولة اكتساب الخبرة والتقدم ..

● **وماذا فعلتم ..؟**

ـ قدمنا مذكرات شفوية وتحريرية .. قلنا أن العازف يكتسب الخبرة مثل أى فنان آخر . المطرب الذى يبدأ بعشرين جنيها قد يصل الى ١٥٠٠ جنيه كلما تقدم أداؤه .. فلماذا يحرم العازف من هذا الامل ، أمل التقدم واعتراف الدولة بأهمية خبرته وكفاحه فى هذا السبيل ..

● **وتفاديت هذا فى فرقتك ؟**

ـ قطعا .. الفـــرقة تضم أقوم العناصر العازفة الفنية ، وتحتـــرم خبرتهم ، وتقدر قيمتهم الفنية .. وفى هذا تشجيع كبير للعازف ، فى يده ان يحيى المقطوعة الموسيقية ، أو يميتها ..

فاذا سمعت قطعة موسيقية تعزفها الفرقة الماسية .. وسمعت من يقول ان هذه الفرقة صارت كالملـــح فى الطعام ، كل يوم فى حفلة : اذاعة ، تليفزيون تصاحب نجاة الصـغيرة ، وغيرها .. تحيى حفلات خيرية ووطنية فى مصر والعالم العربى تذكر قيمـة التقدير الذى تسبغه على العازف .. ذلك التقدير الذى صنع من حفنة من طلبة تخرجوا فى معهد الموســـيقى العالى ، حلم كل مطربة ومطرب ومتعهد حفلات فى الشرق الاوسط .. من يدرى .. قريبا ستغزو العالم ..

مديحة كامل

فيلم "حبنى قدّ ما تقدّر" يفوز بالاوسكار

وهـذه هى تعليقات الكتاب

فاز الفيلم العربى ((حبنى قدما تقدر)) بجائزة الاوسكار . ما هى تعليقات الكتاب والنقاد ؟ ماذا يقولون بأسلوبهم ؟ ان احمد رجب تصور هذا كله ، فكتب لك بأسلوب كل كاتب . كلام كل كاتب !

اليوميات

فاز آخيرا فيلمنا العربى بجائزة الاوسكار . فهل تتفضلون سيادتكم بتفسير كلمة ((اوسكار)) وأصلها وفصلها ولكم الشكر !

سمير محمود ـ القاهرة

الطالب النجيب يسألنا عن الاوسكار ومعناها ومبناها واصل جذورها من ظاهرها الاعجمى .

والكلمة عربية صرفة وان شاب نطقها مظنة اعجميتها ، وآية ذلك ما رواه الطبرى من ان «اوسكار» الذى حملت الجائزة اسمه هو الهيثم بن ابى عبيدة الاوسى من قبيلة الاوس . فأصل الاسم هو « أوس » حرف بعد ذلك الى « أوس ـ كار » ، وسبب هذا التحريف ان الهيثم ـ كما يقول الطبرى ـ قد ركب الاقيانوس ورحل الى امريكا حيث استقر به المطاف فى تلال بيفرلى ومعه العديد من أكياس الذهب ، فشيد قصرا منيفا واقتنى سيارة من الذهب الخالص عمت شهرتها الافاق الامريكية وكان القوم يطلقون عليها «اوس ـ كار» اى سيارة اوس الى ان دار الزمن فعرف الرجل باسم الجماد الذى أضفى عليه هالة الجاه ، واشتهر باسم « اوسكار » ولما كان الهيثم الاوسى مفتون بفاتنات السينما وكواعبها الحسان ، فقد أوصى بثروته بعد الممات على السينما وشئونها وتقدمها ورقيها وما الى ذلك اعجابا منه وفتنة ، وتكريما لذكراه ، جعلوا التمثال الممنوح لمن يفوز بجائزته من الذهب الخالص كسيارته التى بهرت القوم وتسببت فى تحريف اسمه من أوسى الى اوسكار مما حمل الاسم شبهة الاعجمية .

بقلم

عباس محمود العقاد

فكرة !

انك مخرج سعيد الحظ !

ان فى امكانك ان تخرج فيلما يفوز بجائزة الاوسكار كما فاز فيلم ((حبنى قد ما تقدر)) !

انتهى العصر الذى كان ينتظرك فيه الجمهور على باب السينما ليرميك على شريط المترو ! انتهى الزمن الذى كان يهتف فيه الجمهور سينما اونطة هاتوا فلوسنا !

فلقد ظهرت فى أسواق اوربا

ليلة السبت

المخرج الذى يأكل الموزة ويرمى قشرها !

بقلم

جليل البندارى

كان يلعب معى « كلوا بامية » فى حوارى عشش الترجمان !

وكانت أم البائعة جارتنا ـ زوجة عم فليفل القرداتى ـ تبين زين وتضرب الرمل والودع وتشوف البخت !

وذات يوم جلس عم فليفل يعلم قرده عجين الفلاحة ويعلمنى أنا الشتيمة ! وجاءت علينا أم البائعة بالقفة فوق رأسها وجلست تضرب لنا الودع من با ب التسلية !

وقالت أم البائعة للمخرج الاحدب الاكتع الذكى وسنه لا تتجاوز الثالثة :

ـ قدامك سكة سفر باحنكورة ، قدامك طريق مفروش بفتافيت السكر .. اللى ماشى فيه ياخد الاوسكار !

الذكى يبكى بكاء شديدا مع هذه الكلمات الحالمة حتى انه لم يستطع ان يجفف دموعه الا بملاية السرير !

قلت له :

ـ من هى ؟!

ـ رزة .. بنت عم فليفل القرداتى فى عشش الترجمان بحبها

ـ الا زلت تحبها ؟

ـ خاصة فى عجين الفلاحة !

ـ ولكن رزة قردة ؟

ـ قردة قردة .. بس تعيش !

ـ ما هى امنيتك فى الحياة بعد الحصول على الاوسكار ؟

ـ ان اصبح مشبك غسيل !

وتركت المخرج الاحدب الاكتع الذكى بعد ان عاودته نوبة العبقرية الحادة ـ وهو يأكل اسطوانة « الواد فرفورة » كالبسكويت ويبكى بكاء شديدا !

حبوب العبقرية السينمائية ! ان اسمها العلمى «Hoboub ALABKAREYA» ان اربع حبوب منها قبل البدء فى اخراج الفيلم ستحولك الى سيسيل دى ميل او ايليا كازان او كنج فيدور ! انها توجه مخك اتوماتيكيا ليختصر اللت والعجن فى السيناريو ! انها تحول تفكيرك الى تفكير الكترونى فى تنفيذ اللقطات والكادرات ! انها مزودة بمادة اشبه بالرادار تجعلك تنطق بكلمة « ستوب » اذا كان فى المشهد اى غلطة صغيرة !

ان هذه الحبوب هى معجزة العلم الجديدة التى سترشح كل افلامنا لجائزة الاوسكار ! ان ثمن هذه الحبوب مرتفع جدا فى الوقت الحاضر بسبب صعوبة انتاجها ! ولكن الخبراء يقولون انها ستغمر الاسواق كالاسبيرين بعد سنوات قليلة ! ان البروفيسور كلاكيت مخترع هذه الحبوب استخلصها من نبات الفجل ! ان سبب ارتفاع ثمنها ان الحبة الواحدة هى خلاصة خمسين « فدان » فجل !

ان خبراء السينما يعللون عبقرية هيتشكوك قبل اختراع هذه الحبوب الى حبه الشديد للفجل !

والى ان تغمر هذه الحبوب الاسواق ، فاننى انصحك بشراء حزمة فجل قبل ان تدخل البلاتوه .. فربما تفوز بالاوسكار

علي أمين

بدون عنوان

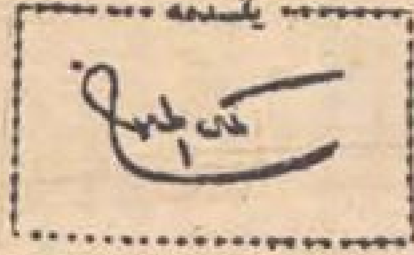
فيلم "حبي قد ما تقدر" يفوز !

فوق ر . ع . والشمس (٣٨٠ مليون سنة) تغرب مخلفة وراءها خ . ص تمتزج بأجنحة الطير الابيض فوق ا . ب وانا فى س ارمسترونج « ٣٥ سنة » فى الطريق الى هـ . والى جوارى ح.ش.ا.هـ.ف.هـ « ٨٠ سنة » ذ. ش .ا. ذ. « ع ٢٤ » ترقب بعينين ز.ط.ب.ذ. وهى تتسلق على ا.ش.ص . فوق البحر .. قلت لمستر د « ٩٥ سنة » المخرج الامريكى الكبير الذى اخرج الفيلم العالمى « ع.ب.خ » وسقط سقوطا شنيعا بعد ان كلف ش.ب ١٥ م.د :

ـ ما رأيك يا مستر د .. هل ى.ف.ب.ا. ؟

قال مستر د : ل !

وقد استنتجت ى.ا.ن.ف.س. ب.ا ، وخاصة ان هـ.ف.هـ الحسناء ذات ث.ر اكدت لى ان مستر د.ح.ك !



ترجمة مقالة الملاخ

فوق ربوة عالية والشمس « ٣٨٠ مليون سنة و ٥ أشهر » تغرب مخلفة وراءها خيوطا صفراء تمتزج بأجنحة الطير الابيض فوق أمواج البلطيق وانا فى سيارتى الارمسترونج « ٣٥ سنة » فى الطريق الى هامبورج والى جوارى حسناء الشائنة الالمانية هرما فان هاوزن « ٨٠ سنة » ذات الشعر الاصفر الذهبى « عيار ٢٤ » ترقب بعينين زرقاوين طيور البلطيق البيضاء وهى تتسلق على اشعة الشمس الصفراء فوق البحر .. قلت لمستر دونكى « ٩٥ سنة » المخرج الامريكى الكبير الذى اخرج الفيلم العالمى « عيدان البرسيم الخضراء » وسقط سقوطا شنيعا بعد ان كلف شركة بوكس ١٥ مليون دولار :

ـ ما رأيك يا مستر دونكى .. هل يفوز فيلمنا بجائزة اوسكار ؟

قال مستر دونكى : لا اعرف !

وقد استنتجت يومها ان فيلمنا سيفوز بالاوسكار وخاصة ان هرما فان هاوزن الحسناء ذات الثمانين ربيعا اكدت لى ان مستر دونكى حمار كبير !

وأخيرا

تقدم لكم سينما السعادة أتخن أفلام الموسم

حبني قد ما تقدر

أكبر انتصار فى تاريخ السينما . هذا الفيلم فاز بالاوسكار على الرغم من اعتراض لجنة الاوسكار نفسها .. جيب المنتج ذا العقبات

حبني قد ما تقدر

قلت لها :

ـ وانا يا ام البائعة ؟

ونظرت أم البائعة الى الودع والرمل وقالت لى :

ـ وانت قدامك طريق مفروش بقنافيت الاوسكار .. اللى ماشى فيه بأخد سكر !

واخذ المخرج الاحدب الاكتع الذكى جائزة الاوسكار فى الاسبوع الماضى .. واخذت انا مرض السكر !

●

ان المخرج الاحدب الاكتع الذكى الذى حصل على تمثال الاوسكار الذهبى وكرمه رئيس هيئة التحكيم عبقرى الى حد الجنون ! انه يصاب بالجنون المطلق فى لحظات العبقرية فيأكل قشر الموزة ويرمى الثمرة ، ويضع عود الكبريت بين شفتيه ويحك السيجارة فى حكاكة علبة الكبريت !

وعندما كنت اجلس معه هذا الاسبوع جاءته نوبة العبقرية الحادة فقلت له ، وكنا فى يوم الخميس الماضى :

ـ **النهاردة ايه ؟**

ـ السبت .

ـ **وانا اسمى ايه ؟**

ـ جليل الحيا .

ـ ورفعت ثلاث اصابع فى يدى وقلت له :

ـ **دول كام ؟**

ـ تسعة وتسعين ونص .

ـ **طيب انا مين ؟**

واخرج المخرج الاحدب الاكتع الذكى لسانه لى قائلا :

ـ لا موش حاقولك علشان ما تعرفنش !

●

وعندما افاق من نوبة العبقرية مد يده الى الپيك ـ اب الذى يجلس بجواره وارتفعت انغام حالة تقول مع هذه الكلمات الشاعرية :

الواد فرفورة وعلى حنكورة بتاع اللحمة

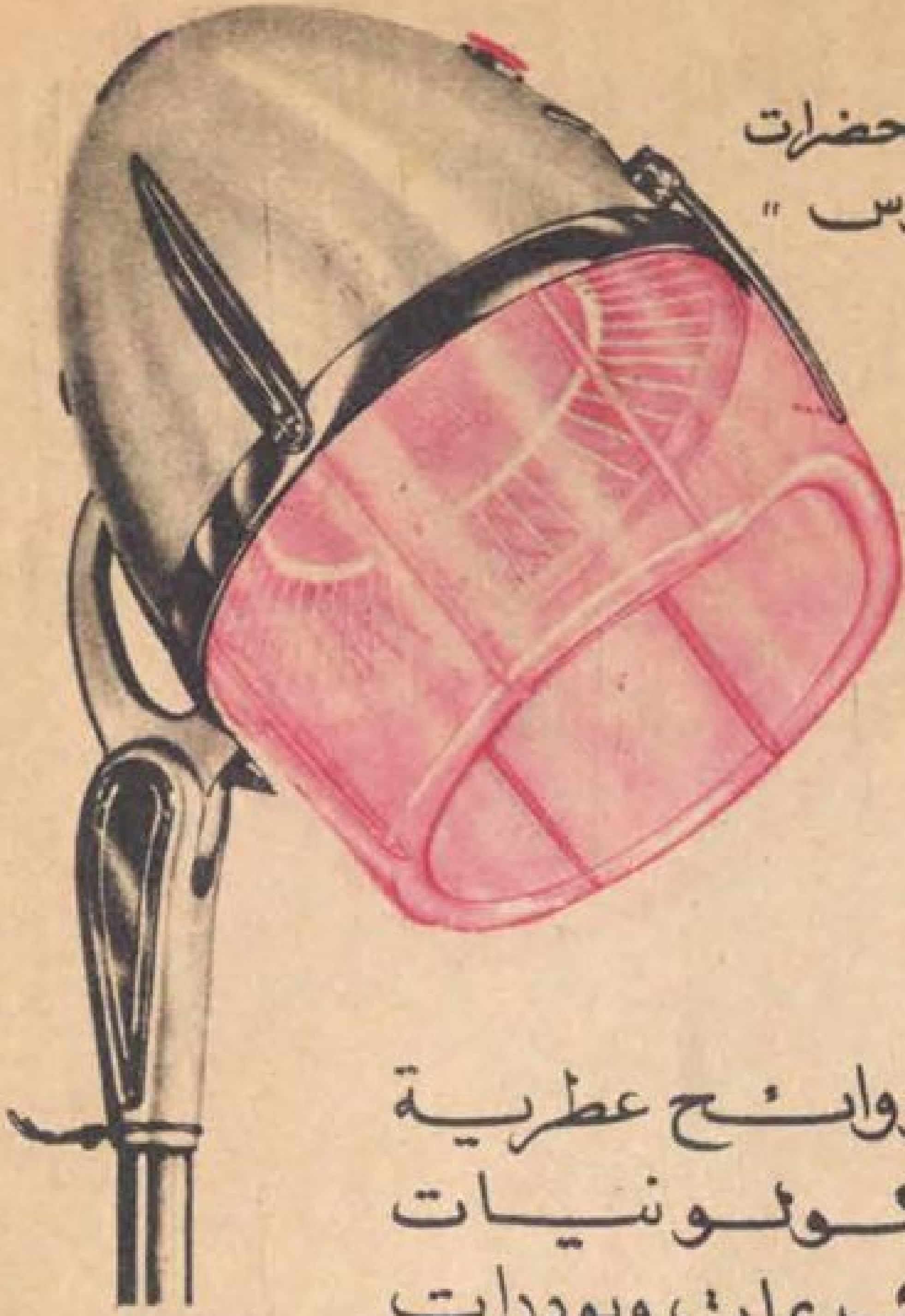
ضربوا الكورة .. نزلت حالا وسط الزحمة

ورأيت المخرج الاحدب الاكتع



هل نحن فى فيلم أم علم ايها الناس ؟ فيلم هذا الرجل يفوز بالاوسكار يا عالم ؟ انه نشل الاوسكار بالاونطة ايها الناس بعد الوكسة الطويلة والخيبة بالويبة والطن والارناطة . هبرهاستروبيا وشرفك هذا الرجل ذو الدماغ الكبيرة كالبطيخة النمس ، وهى بطيخة قرعة من الداخل لا من الخارج ايها الناس ، فانا اعرف دماغ هذا المخرج الفاضية ، لقد طبطبت مرة على دماغه كما اطبطب على البطيخة ام نكلة فلم أجد مخا ولا يحزنون ايها الناس فكيف فاز بالاوسكار هذا الرجل الكفتة ؟ لابد انها اوسكار فالصو ايها الناس ، اوسكار من وكالة البلح او من سوق النحاسين ، اوسكار روبابيكيا اخذها بقزازة فاضية او بوقتين ورق جرايد او شوية هلاهيل قديمة للبيع ، فلا يمكن ان يكون هذا الرجل قد آخذ الاوسكار مقابل الفيلم الا اذا كان الفيلم خاما ايها الناس او الا اذا كانت هيئة التحكيم من الدراويش والمهابيش والملاطيش فقد شاهدت الفيلم فى ليلة ليلاء ليلة مهببة ايها الناس ، دخلت فيها السينما مكسور الخاطر لان الترسانة غلب الاسماعيلى فياوكسة الترسانة الذى غلب وهرب ، ولو كان طلع لنا بره كنا فرجناه ، ولو كان جدع يطلع لنا بره . ايها الناس فهذا المخرج ترسانجى وهيئة تحكيم الاوسكار ترسانجية أترسن منه ، ومن ترسانجى لترسانجى يا قلبى لاتحزن ، وعليه العوض ومنه العوض ، فهذا المخرج هو عرة المخرجين ، وهذا الاوسكار هو عرة الاساكير !

محمود السعدنى



سوشوارات ومستحضرات
تجميل شركة "كادوس"

أصباغ أظافر



روائح عطرية
كولونيات
كريمات وبودرات



كريمات للوجه والجسم
وشامبو
بالزيت والبيض









لدى محلات بيع أدوات الزينة ومخازن الأدوية بالكويت
الوكيل العام مكتب الهاجري للتجارة بالكويت وفرع مستودع أدوية الهلال
لصاحبها : ابراهيم يعقوب الهاجري
الكويت - بناية النفيسي - شارع عبدالله المبارك

تجدون هذه الأصناف وغيرها



بقلم :
أنيس منصور

بفلوسنا نتعذب



الناس يتزاحمون على افلام هيتشكوك .. ليشتروا التعب بالفلوس ! ...

لا تزال أفلام الرعب والاشباح والجريمة ، هي انجح الافلام السينمائية على الاطلاق .. فالفيلم الواحد يمكن عرضه في اى مكان في الدنيا ، ويتزاحم عليه الملايين . في الوقت الذى فشلت فيه قصص انسانية كبرى ..

ونجاح هذه الافلام المخيفة ، معناه ان الناس يحبون الافلام التى تخيفهم وتفزعهم ، وتجعلهم يصرخون ويبكون ، ثم يصفقون في النهاية للمخرج أو للممثل الذى استطاع أن يبكيهم وأن يهزهم في مقاعدهم..

ومن الغريب انك تجد هؤلاء المتفرجين يتزاحمون على الابواب ويصطدم بعضهم ببعض ، واذا وجدوا مقعدا خاليا تراموا عليه ، وشعروا بشيء من الارتياح لانهم وجدوا مكانا مريحا يمكنهم من مشاهدة فيلم لا يريح أعصابهم وانما يتعبها ، يرهقها ، يهزها ..

فهم يتزاحمون ليروا شيئا يتعبهم ، شيئا يعذبهم ..

فكأن الناس يشترون التعب بفلوسهم ، وكأنهم يريدون أن يتعذبوا ، وأن يتألموا ..

وليس هذا اكتشافا علميا جديدا . **وانما هى طبيعة بسيطة استغلها « الراوى فى القرية** عندما يحكى قصص أبو زيد الهلالى ، والزناتى خليفة ، وأدهم الشرقاوى .. فهذا الراوى يحكى للناس كل يوم قصة ، ويقف عند حادثة معينة ، ويترك الناس متعطشين الى معرفة ماذا حدث .. والناس يحبون هذا الراوى ويدفعون له كل ما يريد من مال ولمن ، لماذا ؟..

لانه يروى لهم أحداثا ناقصة ، لانه يروى لهم قصصا فيها ساسبنس **suspense** اعنى قصصا معلقة .. مسلسلة ..

او بالاختصار لانه يعذبهم بالانتظار ..

وانتشار المسلسلات فى الاذاعة وفى السينما ، وفى الصحف ، هو تطوير جديد لمسلسلات قصص الزناتى ، والهلالى ..

والناس يحبون هذه المسلسلات، لانهم يحبون أن يتعذبوا بالانتظار.. يحبون الشيء الذى لا يريحهم ، يحبون الشيء الذى لا يتم ، وينتظرون فى اليوم التالى أن يتم.. تماما كقصص **« الف ليلة وليلة »** فهى مسلسلة ناقصة.. وشهر زاد كانت تروى للملك شهريار كل يوم قصة ، وتقف بالقصة عند نقطة مثيرة ، ورغم حرص الملك شهريار على معرفة ماذا جرى بعد ذلك ، فان النوم يغلبه .. كأن هذه « التعليقة » غير المريحة ، هى التى اراحته ، كأن هذا العذاب الفني ، هو الذى أعطاه الراحة النفسية..

وفى قصص ألف ليلة وليلة نجد حكاية العفريت الذى نام على ساق احدى الفتيات الجميلات ، وهذا شيء مفزع ، وليس هذا فحسب ، بل ان هذه الفتاة كانت تجلس على حافة بئر . وهذا شيء مفزع ايضا. فاذا تحركت ، فان العفريت سيصحو ، واذا لم يصح العفريت، فانها ستقع فى البئر . ثم ان فى البئر عددا من الافاعى ، قد اخرجت رءوسها فوق سطح الماء . وهذا شيء مرعب ..

كل هذه الصور من الرعب ،

اقلب الصفحة من فضلك



بفلوستا نتعذب

والتفنن فى الرعب ، يجعل الذى يقرأ هذه القصة ، أو يسمعها ، كما سمعها الملك شهريار ، يصبح فى حالة شوق شديد جدا لمعرفة ما الذى سيحدث لهذه الفتاة المسكينة.. ومع ذلك نجد شهر زاد تتثاءب وتطلب من الملك أن ينتظر حتى الغد ..

ومن الغريب أن الملك كان ينام ، وهو يحلم بنهاية هذه القصة المروعة .. فكأن هذه الصورة رغم بشاعتها ، تريح الملك وتجعله ينام .. تريحه كأنها حبوب منومة ..

ومن الغريب جدا ان هذه الفتاة المسكينة كانت تنام أيضا ! !

ومعنى ذلك ان هذا **الرعب الفنى، مريح نفسيا** . وهو مريح نفسيا . لان النفس تريده وتنتظره وتسترخى عند سماعه .. كأنه نسمة هواء عليل ، أو كأنه مخدة من الحرير الى هذه الدرجة تستريح النفس بالالم !..

تماما كما نضع الشطة فى الطعام. فالشطة تلسعنا ولكن لا نتوقف عن أكلها .. تماما كالماء البارد الذى يوجع أسناننا ، ولا نمتنع عن شربه مرة ثانية وثالثة ..

فنحن نطلب لسعة الشطة ، ونطلب وجع الاسنان .. ولايهمنا ، ما دام يحقق لنا هذه اللذة الاليمة !

●

وفى الادب الاغريقى القديم صور لا نهاية لها لهذا التعذيب ..

فقصة « **أوديب** » الذى تزوج أمه . وهذا شىء فظيع . ثم قتل أباه . وهذا شىء رهيب .. ثم فقأ عينيه بيديه وراح يتسول . صورة متراكمة من التعذيب للمتفرجين. ومع ذلك يذهب الناس بالملايين للفرجة على اوديب ملكا ، وقاتلا ، واعمى ، وشحاذا ! ! !

والناس يبكون من أجله ، ويتعذبون ، ولكنهم لا يترددون فى مشاهدة أوديب ، وهو يتعذب ، وفى نفس الوقت يعذبهم !

وملايين من المسرحيات والافلام المؤلمة ، والتى تعتصر عيون الناس .. ثم تخطف أيديهم ليصفقوا لها فى النهاية .. والناس يصفقون للحادث أو الممثل أو للمؤلف الذى استطاع أن يعذبهم !

حتى آلهة الاغريق كانوا يتفننون فى تعذيب مخلوقاتهم .. ثم كانوا يتعذبون هم أنفسهم لهذه الصور المؤلمة .. ثم يكررون هذه الصور مرة وثانية وثالثة ..

فقصة البطل « **سيزيف** » الذى كان يسرق الاغنام من جيرانه .. وحكمت عليه الآلهة بعذاب لا نهاية له .. حكموا عليه بأن يضع امامه حجرا كبيرا .. ويظل يدفع هذا الحجر الى اعلى الجبل . فلا يكاد الحجر يصل الى القمة حتى يسقط الى السفح .. فيعود سيزيف يرفعه من جديد .. الى الابد ..

ومن الغريب ان الآلهة كانوا يذهبون لمشاهدة سيزيف .. ويسخرون منه ، ثم يبكون عليه.. ثم يتركونه .. ويعودون اليه مرة ثانية .. كأنهم يشاهدون احد الافلام التى أعجبتهم .. أو كأن سيزيف يدفع أمامه كتلة من الورق الخفيف !..

وأبشع هذه الصور ، صور البطل **تنتالوس** ..





من اليمين انيتا اكبرج .. وبجوارها صوفيا لورين.. والى اليسار بريجيت باردو الثلاث رفضن ان يقمن بادوار البطولة فى أفلام هتشكوك .. عربن من التشويه ! ...

وهى تذكرنا بحكاية الفتاة التى نام على ساقها أحد العفاريت .. فهى صور متراكمة من الرعب ..

فهذا المسكين تنتالوس حكمت عليه الآلهة بأنواع غريبة من العذاب ..

علقوه فى شجرة تفاح .. وجعلوه فوق بحيرة من الماء الحلو .. وسلطوا عليه الشمس .. فكلما شعر بالعطش ارتفع الماء الى شفتيه ، فيحنى رأسه ليلمس الماء .. وفى هذه اللحظة ينخفض الماء الى قدميه .. وهكذا .. هو يحنى رأسه والماء ينزل .. واذا اراد أن يمد يديه الى التفاح فان التفاح يبعد عنه ..

ويظل تنتالوس معذبا بالجوع والعطش الى الابد ..

ويظهر ان الآلهة لم تكتف بهذا العذاب . فقد نقلوا تنتالوس الى مغارة .. وحبسوه فى مدخل المغارة .. فلا هو فى داخلها .. ولا هو أمامها .. ثم وضعوا حجرا كبيرا فى باب المغارة.. وهذا الحجر يهوى بسرعة الى ما قبل رأس تنتالوس بمسافة قصيرة جدا .. فيصرخ تنتالوس من الرعب .. وفى هذه اللحظة يرتفع الحجر الى مكانه.. وهكذا الى الابد ..

ويظل هذا المسكين جائعا ، ظمآن ، خائفا الى الابد ..

والآلهة وصغار الآلهة يقفون حوله يتفرجون .. وبعضهم يصرخ من الفزع ، ولكنهم لا يفكرون فى رفع هذه العقوبة عنه ..

تماما كما كان يفعل الرومان قديما عندما يطلقون **الوحوش** على المساجين .. وتجىء الوحوش وتمزق هؤلاء الناس قطعة قطعة .. والمتفرجون يصرخون . ويخفون وجوههم . وبعضهم يغمى عليه .. ولكن واحدا من المتفرجين لاينهض من مكانه . وانما يحرص على البقاء ليرى الدماء ويصرخ فى ألم .. وفى لذة أيضا !

وهذا ما يحدث **لمصارعى الثيران** فى اسبانيا .. المصارع يموت ، والجمهور يبكى عليه ويصفق له !

وفى المصارعة وفى الملاكمة.. كلها صور مؤلمة ، يصرخ لها الناس ، لكن يدفعون فيها ملايين الجنيهات.. انهم يشترون الشىء الذى يهزهم ويثيرهم ويوجعهم ..

ولذلك ستبقى أفلام **هيتشكوك** هى انجح الافلام فى الدنيا ..

لانها أفلام تضع الشطة فى أفواه الناس ، وتضع الاسلاك الكهربية فى مقاعدهم ، وتردهم الى أعماق ماضيهم ، فيصرخون كأنهم أطفال، ويتعطشون الى مزيد من الدماء كأنهم وحوش !

وقد حاول المخرج هيتشكوك أن يستدرج أكبر نجوم السينما الى أفلامه ، ووعدهم بملايين الجنيهات ، ولكن معظم هذه النجوم خاف من هيتشكوك نفسه ..

ولذلك لم أندهش عند ما رفضت **صوفيا لورين ، وبريجيت باردو ، وانيتا اكبرج** أن يقمن بدور البطولة فى أفلام هيتشكوك مهما كان الثمن.. لانه من المفروض أن يشوه وجه أو جسم واحدة منهن ، أو يقتلها أو يخنقها بالغاز ..

ولا بد أن تشويه **صوفيا لورين** سيفزع المتفرجين ، وسيحقق الالم الكبير .. واللذة الكبيرة فى نفس الوقت ..

ولكن رفض صوفيا لورين وغيرها سببه انها شخصيا لا تريد أن تتعذب .. ومعنى ذلك اننا نستريح للعذاب ، اذا كان يلحق الآخرين .. ولكن العذاب الذى يصيبنا مباشرة ، فانه لايسعدنا..

وانما الذى يسعدنا هو أن نتفرج على الالم ، عن بعد .. نتفرج على الاسد وهو يأكل انسانا ، ونحن فى مأمن من الاسد .. نتفرج على القتل والعفاريت ، ونحن نعرف انها قصة سينمائية وانها لم تقع بالفعل ..

فالالم اللذيذ ، هو الذى نندمج فيه ، ولكن لا يحدث لنا !

●

واذا كنا نتحدث عن اناس **يشترون الالم. فهناك أناس يبيعون هذا الالم.** هناك المنتج والمخرج والمؤلف والممثل .. هؤلاء هم تجار الالم والعذاب .. هؤلاء يكسبون من وراء تعذيب الناس .. هؤلاء أيضا سعداء بأننا نتعذب ، كما اننا سعداء بأنهم يعذبوننا ..

فنحن لا نلوم الذين يعذبوننا ونتهمهم بالشذوذ .. لانهم الذين يمسكون الكرابيج ويضربوننا ، مع اننا اشترينا التذاكر لكى يكون لنا مكان تحت هذه الكرابيج ..

لانهم لا يبيعون الا ما نريد ..

فمن هو الجانى ! ؟ هل هو الذى يبيع الالم ويكسب ؟ هل هو الذى يشترى الالم وهو سعيد ؟

اذا كان يهمك هذا الامر، فعليك أن تفكر فيه على مهلك .. أما أنا فذاهب لمشاهدة أحد أفلام العفاريت .. وآسف جدا لانهاء المقال بهذه السرعة !





لبنى تتناول قطعة لحم يقدمها لهاالمليونير المعروف جورج ماردبكيان فى مطعم عمر الخيام بمدينة سان فرانسسكو . كانت مع رمسيس لشهود مهرجانها الدولى ..



رمسيس نجيب

يقترح

مهرجان دولى للسينما بالاسكندرية

فى صيف ١٩٦٤

سافر رمسيس نجيب الى الخارج كثيرا . اشترك بأفلامه فى عدة مهرجانات . ولكنه غير راض عن اشتراكنا فى مهرجانات السينما الدولية . انه يتكلم بصراحة . يذكر أخطاءنا ولا يكتفى بتشخيص الداء .. انه يصف الدواء أيضا . و ((الكواكب)) اذ تنشر هنا اقتراحاته فانها ترجو ألا يكون مصيرها الحفظ فى أدراج المكاتب فى أجهزتها الفنية .

للمنتج رمسيس نجيب رأى خالف رأى أحمد بدرخان فيما يتعلق باشتراكنا فى مهرجانات السينما الدولية ، بدرخان يعتقد ن أفلامنا لا توجد أمامها فرصة لفوز بأية جائزة فى مهرجان برلين ، ست العقبة هى المستوى الفنى ذه الافلام فقط . بل هناك عقبة ترى هى أن جوائز برلين ليست وائز فنية حقيقية . انها جوائز سياسية » ، جوائز تعطى لمجاملة دول الـ..ـدية ، ولذلك فان هذه جوائز لا تمنح الا للافلام الامريكية لفرنسية والبريطانية . وهى دول التى ترتبط مصالح المانيا غربية بها سياسيا واقتصاديا **الا ان رمسيس نجيب يعارض ا الرأى . ويقول ان الافلام التى سلها الى برلين لا تنال فرصة للفوز بسبب اخطاء نرتكبها نحن . ولو اننا عالجنا هذه الاخطاء لاتيحت لافلامنا فرصة الفوز**

أول الاخطاء هو اننا لا نحسن اختيار الافلام التى نرسلها الى المهرجانات الدولية . فالفيلم الذى يصلح للعرض فى روما قد لا يصلح بالمرة للعرض فى وارسو . والافلام التى نختارها لمهرجان سان فرانسيسكو قد لا تناسب مهرجان برلين . ولذلك فان أول نقطة يجب أن تدخل فى الاعتبار عند اللجنة التى تختار الافلام المرشحة لأى مهرجان هى تقاليد الدولة التى يعقد فيها هذا المهرجان . وهذا طبعا بعد أن نحكم على جودة الفيلم من الناحية الفنية والتأكد من صلاحيته للدعاية لبلادنا ولصناعة السينما عندنا . ومما يؤسف له ان كثيرا من الافلام التى اشتركنا بها فى المهرجانات الدولية لم تكن تصلح أبدا لهذا الغرض حتى على الرغم من انها قد لقيت نجاحا عند عرضها فى بلادنا . فهى أفلام محلية فقط . ليس من مصلحتنا أن نقدمها فى أى مهرجان دولى ، أو أن نعرضها فى بلد أجنبى

فتاتان لتمثيلنا هناك

الخطأ الثانى هو اننا لا نحسن الدعاية لافلامنا فى المهرجانات .

فأفلامنا تصل الى المهرجانات متأخرة ، ودعايتنا تصل أيضا متأخرة . **ومن واجبنا أن نعد سنويا كتيبا يطبع بالانجليزية والفرنسية** ونوزع منه عشرات الآلاف من النسخ فى كل مهرجان نشترك فيه ، وفى كل أسبوع نقيمه لافلامنا فى بلاد العالم . وعلينا أيضا أن نعد « ستاند » — أى لافتة أو لوحة كبيرة للدعاية لفيلمنا المعروض فى أى مهرجان — لكى توضع فى مكان ظاهر فى مقر المهرجان . وهذا وحده لا يكفى ، وانما **يقترح رمسيس نجيب أن نوفد مع هذا « الاستاند » فتاة أو فتاتين تتكلم كل واحدة منهما ثلاث أو أربع لغات بطلاقة** . مهمتهما توزيع الكتيبات ، والرد على كل الاستفسارات المتعلقة بالفيلم المعروض وبصناعة السينما المصرية بصفة عامة . هاتان الفتاتان ستكونان صورةطيبة للفتاة المصرية المثقفة هناك

الخطأ الثالث فى طريقة تشكيل الوفد الذى نرسله الى المهرجان . وفى رأى رمسيس انه يجب أن يتألف هذا الوفد من **ناقد فنى ، واثنين من المخرجين أحدهما مخرج الفيلم المعروض ، واثنين من المصورين ، ومصمم ديكور ، وسيناريست** . هذا بالاضافة طبعا الى نجومنا

وهذا الوفد ليس كبيرا . معظم الدول التى تشترك فى المهرجانات الدولية ترسل وفودا لا يقل عدد أعضائها عن عشرين عضوا

للمهرجان .. وللدراسة !

وفودنا ليس الغرض منها الفرجة . وانما هناك مهمة أخرى رئيسية . انها فرصة لاعضاء الوفد للاطلاع على الاتجاهات الحديثة فى السينما العالمية . فرصة لزيارة الاستوديوهات . فرصة لمعرفة نوع الافلام التى تشترك فى المهرجانات. **فالسيناريست** مثلا سيعرف لماذا ينجح فيلمه هنا ولا ينجح فى اوروبا وأمريكا وآسيا. **والمصور** سيرى أين أفلامنا وأين أفلامهم.. وهكذا . وبهذه الطريقة سيهتم عدد كبير من المشتغلين عندنا بصناعة السينما بأحدث الاتجاهات وسيدركون أيضا عيوب الفيلم المصرى من وجهة نظر المتفرج الغربى

الخطأ الرابع يتعلق بالنجوم الذين نرسلهم الى المهرجانات . **لماذا نرسل نجما واحدا فقط ؟ ان رمسيس نجيب ينادى بان نرسل أربعة أو خمسة فى كل مهرجان .** وهو يقول انه لايوجد مبرر لارسال هؤلاء النجوم للبقاء أسبوعين كاملين . يكفى أن نرسلهم قبل عرض الفيلم بيوم أو يومين ثم يعودون بعد عرض الفيلم بيوم أو يومين . وبهذه الطريقة لا نعطلهم **عن عملهم من ناحية، ونكسب دعاية طيبة من وصولهم معا مرة واحدة** اذ يثير وصولهم بهذا الشكل الضجة المطلوبة

وليس ضروريا بالمرة أن يكون هؤلاء النجوم هم ممثلو وممثلات الفيلم المعروض فقط. ان هوليوود ترسل نجوما لا علاقة لهم بفيلمها أو افلامها المعروضة فى المهرجان . انها ترسل كيم نوفاك وسوزان هيوارد وجنجر روجرز وبيتى ديفيز وجوان كراوفورد

مكتب دائم للمهرجانات

الخطأ الخامس يتعلق بنتيجة اشتراكنا فى المهرجانات الدولية . ان رمسيس يقول اننا لانجنى فائدة تذكر من اشتراكنا فيها . **ويقترح أن تنشىء مؤسسة السينما مكتبا دائما فيها يتولى شئون المهرجانات.** ويتخصص هذا المكتب فى هذا العمل وحده . عليه ان يدرس تقارير وفودنا فى كل مهرجان . وينبغى أن تكون هذه التقارير جادة ومدروسة وتتضمن ملاحظات واقتراحات . وينبغى أن توضح هذه التقارير عدد المتفرجين الذين شهدوا فيلمنا فى المهرجان ، ونوع هؤلاء المتفرجين ، الى أى طبقة ينتمون ، وماذا كان رأيهم فى الفيلم . هذا بالاضافة الى تعليقات الصحف على الفيلم

ووظيفة « مكتب المهرجانات » الذى يقترح رمسيس انشاءه هى أن يراجع هذه التقارير قبل اختيار أى فيلم جديد لمهرجان جديد . وبهذه الطريقة لا نكرر أخطاءنا

مهرجان الاسكندرية

ويختتم رمسيس حديثه مع الكواكب باقتراح يقدمه لمؤسسة السينما . انه يدعوها الى **اقامة مهرجان دولى سنوى للسينما فى الاسكندرية فى صيف ١٩٦٤ .** مهرجان تدعو اليه كل الدول التى تنتج افلاما . واقامة مهرجان دولى كبير كهذا عندنا سيخدم صناعة السينما فى بلادنا خدمة عظيمة . فضلا عن فائدته لنا من الناحية السياحية

ولكن ينبغى أن نستعد لهذا المهرجان من الآن . يجب أن تؤلف لجنة تبدأ العمل وتدرس وتنظم وترسل الدعوات

بقى اقتراح أخير متمم للاقتراح السابق . ليس لدينا دار سينما تليق باقامة مهرجان دولى فيها . لذلك فانه من المناسب أن تقيم محافظة الاسكندرية دار عرض كبيرة مناسبة لمثل هذا الغرض

في الأسبوع مرة

يكتبها

صالح جودت

رسائل القراء والقارئات هى احب شىء الى قلب الكاتب .. انها رسول الحب والمودة والتفاهم بينه وبينهم .. فلنجعل هذه الصفحة ـ الفينة بعد الفينة ـ ترجمان هذا الرسول . . .

رسول الحب والتفاهم

فن التوشيح

● لماذا مات فن التوشيح فلم يعد أحد يكتبه ولا يغنيه فى هذا العصر ؟

بغداد : احسان الخزرجي

ـ لقد بدأ التليفزيون محاولة طيبة جدا فى احياء فن التوشيح فى عامه الاول ، من خلال برنامج « مع الموسيقى الشرقية » الذى كان يقدمه الاستاذ احمدشفيق ابوعوف. واختفاء هذا البرنامج شىء يستحق الاسف

وللاذاعة ايضا محاولات لا بأس بها فى هذا المضمار . وقد سمعت أخيرا توشيحا لطيفا ، من تأليف الشاعر الكبير **أحمد رامى** ، يقول فيه :

يا نديم الروح هات القدحا
واسقنى كأس المدام
كدت اقضى من هواه فرحا
حين حيا بالسلام
آنس المغنى وانثنى غصنا
آه ما اهنا
مقلة حنت الى طلعته
فاجتلت نور محياه ضحى
يا حبيب النفس ظنى صدقا
بعد أن كان خيال
بت ظمآن الى يوم اللقا
فانجلى صبح الوصال
آه ما أهنا
قلبى الولهان من طول النوى
يوم آنست محيا شيقا

كلمات تركية

● ما معنى كلمات « جانم » و « ميرم » و « درنان » التى تتردد فى خلال كلمات التواشيح ؟

بلودان : سعاد الكرمى

ـ هى كلمات تركية تضاف لتكملة الوزن الموسيقى . و«جانم» معناها « بأروحى » و«ميرم» معناها « أذوب » و « درنان » معناها « يا عظمى » .. وقد استبدل بهذه الكلمات بعد زوال العصر العثمانى كلمات عربية مماثلة ، مثل : « ياعينى » و «ياسيدى»

الفشل والنجاح

● ما هى الحكمة التى جعلتها شعار حياتك ؟ وهل فشلت مرة فى حياتك ؟ وكيف وقفت امام هذا الفشل ؟

كلية العلوم : سمير دربالة

ـ الحكمة التى جعلتها شعار حياتى هى الآية الكريمة : « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا »

ـ فشلت عشرات المرات ... فشلت فى جميع ميادين الرياضة وفشلت فى جميع ميادين الحب

ـ وقفت أمام جميع هذا الفشل مؤمنا بالنجاح ، لمجرد تذكرى هذه الآية « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » ...

واستطعت بهذا الايمان ان احول الفشل فى اى ميدان ، فى كل مرة ، الى نجاح فى ميدان آخر واعتقد اننى نجحت

مسألة مزاج ..

● أريد ان اعرف بصراحة : لماذا ترفض أم كلثوم أن تغنى لحنا لعبد الوهاب ، ولماذا يرفض عبد الحليم حافظ أن يغنى لحنا لفريد الاطرش ، ولماذا لا يكتب حسين السيد اغنية لام كلثوم ؟

طلخا : ابراهيم رضوان

ـ يا اخى ... ان أحدا لا يستطيع أن يرغمك على أن تأكل أكلة لا تحبها ... مهما قال عنها الناس انها « طعمة » ...

خمسة أسئلة

● من هم الشعراء الذين تأثرت بهم فى بداية حياتك ؟ والآن ؟ وكم أغنية كتبتها ؟ وما رأيك فى الزجل؟ وهل لك هوايات اخرى غير الكتابة ؟

البحرين : الآنسة ايمان غلوم

ـ فى بداية حياتى لم أتأثر بأى شاعر الا أمير الشعراء ... شوقى

وبعدهذا اعجبت بشعراء كثيرين، ولكنى لم أتأثر بأحد منهم

اما الآن ، وقد جاوزت مرحلة النضج ، فلعلى أؤثر فى بعض الشعراء ولا أتأثر بهم

ـ أما الاغانى ، فلا اظن اننى كتبت أقل من ثلاثمائة اغنية ، أكثرها عاطفى ، وان كنت أعترف لك بأننى أعتبر الاغنية فنا زائلا ، لان أجمل أغنية فى الوجود لم تعش أكثر من عشر سنوات

ـ اما الزجل ، ففن لطيف ، لا يصل الى مستوى الشعر ، ولكنه لايخلو من طرافة ، وهو يعتمد على خفة الظل قبل عمق الخيال

وعيب زماننا هذا ان الزجالين فيه يبرءون من كلمة الزجل ، ويسمونه شعرا شعبيا

وبهذه المناسبة اقول اننا تناقشنا فى هذه التسمية ، وكنا جماعة من الادباء فى طريقنا الى اليمن ، واستقر الراى على أن تسمية الزجل بالشعر الشعبى خطأ بين ، واقترح الدكتور مهدى علام ـكحل وسط ـ أن يسمى الزجالون ما يكتبونه « شعراً عاميا » ... على أكثر تقدير

ـ هواياتى الاخرى ... غير الكتابة ... هى السهر ... واللت والعجن « أعنى الثرثرة » فى كل موضوع فى الدنيا . وقد كانت لى هوايات فى أول الشباب ، منها : البلياردو ، والتجديف ، والكرة ، والتنس ، والشطرنج ، والطاولة، وكرة السلة... ولكنى لم أقترب من حد البطولة فيها أبدا

اغنيات شوقى

● هل نظم شوقى اغنيات لاحد غير أم كلثوم ؟

طرابلس : سليمة بدران

ـ الحقيقة ان شوقى نظم اغنيات للكثيرين .. الا أم كلثوم

نظم لعبده الحمولى عدة أدوار لطيفة ...

ونظم ليوسف المنيلاوى ، ومحمد عثمان ...

ونظم لعبد الوهاب عدة أغنيات معروفة ، منها : « النيل نجاشى » و « بلبل حيران » ... وغيرهما ، كما اختار له من مسرحياته أكثر من



أحمد شفيق ابوعوف لماذا اختفى برنامجه من التليفزيون ...



أحمد رامى يا نديم الروح هات القدحا



أمير الشعراء نظم للكثيرين .. الا أم كلثوم



كامل الشناوى لماذا يجنح للشعر الجديد ؟

مقطع ، مثل « انا انطونيو » و«جبل التوباد » وغيرهما ...

وأهدى للمطربة ملك اغنية حلوة مطلعها :

يا حلوة الوعد ما نساك ميعادى
عز الهوى أم كلام الشامت العادى

أما أم كلثوم ، فانها لم تكن وثيقة الصلة بأمير الشعراء ، بل لعل جفوة كانت بينهما بسبب مكانة عبد الوهاب عند أمير الشعراء

وبعد وفاة شوقى ، اختارت أم كلثوم من ديوانه ما اختارت ، فصعدت بها الى السماء

الصحافة .. والعلم

● **لماذا لا تهتم صحف دار الهلال بالمقالات العلمية . هل لان قراء المقالات العلمية محدودون ؟**

الخرطوم : سيد أمين مغربى

ــ الصحف السيارة لا يجوز لها أن تخوض فى المسائل العلمية البحتة ، الا بقدر محدود ، وبقصد تأميم المسائل العلمية وتبسيطها للقراء العاديين

أما الخوض فى مثل هذه المسائل بعمق ، فهو من اختصاص الصحف المتخصصة التى تصدرها هيئات علمية ، كالجامعات ، والنقابات المهنية ، والجمعيات العلمية

وتناول المسائل العلمية البحتة فى الصحف السيارة يفقد العلم هيبته ويفتح مجال المناقشة أمام من يدرى ومن لا يدرى ... وهذه جناية على العلم

المسرحية الشعرية

● **اذا لم تكن صحفيا ، فماذا كنت تتمنى أن تكون ؟**

صنعاء : رائف الجبيلى

ــ كنت أتمنى أن أظفر بوظيفة طيبة الدخل ، ناعمة العمل ، أدبية اللون ، كالوظيفة التى قضى فيها توفيق الحكيم عدة سنوات قبل احالته الى المعاش ... « عضو متفرغ بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب »

كانت هذه الوظيفة فى درجة وكيل وزارة ... ولم يكن مطلوبا منه أن يصنع شيئا

مثل هذه الوظيفة تضمن لى رزقا حسنا ، وتضمن لى فراغا أستطيع أن أعكف فيه على خدمة المسرحية الشعرية

لو ظفرت بمثل هذه الوظيفة الآن ، لاستطعت فى السنوات الوظيفية العشر الباقية لى فى الحياة ، أن أكتب عشر مسرحيات شعرية ... وبعدها أموت هادىء النفس

شعر كامل الشناوى

● **ما رأيك فى شعر كامل الشناوى ؟**

الاسكندرية : علية جبر

ــ كامل الشناوى شاعر مقل ... مقل جدا ، لانه انسان يزن الكلمة بميزان الذهب ، ويحاسب نفسه عليها ألف مرة قبل أن ينشرها على الناس ... فى الشعر والنثر ... ولهذا تخرج مقالاته متأنقة كل التأنق

أما شعره ، فلو أتيحت لكامل الشناوى فسحة من الوقت ، لكان من رءوس الشعراء فى هذا الجيل ، لان خياله بديع ، وكلماته مختارة ، وموسيقاه عذبة ... كل عيبه ان كثرة مشاغله وضيق وقته يفرضان عليه أن يكون قصير النفس ، ويضطرانه أحيانا الى الاعتراف بالشىء المسمى بالشعر الجديد

جنون

للشاعرة عزيزة كانو

يا للجنون ، يشدنى لهواك ... للفجر الندى
لجزائر مجهولة الآفاق أبعد من يدى
لحدائق غيبية آفاقها من عسجد
لسناك ... للنجم البعيد وللضياء السرمدى
لعيونك السوداء التى تذكى لهيب تنهدى
تهتاجنى فأحار بين تلهفى وترددى
ويثور فى أعماق نفسى ألف حلم عن غدى
فى جنة مسحورة هى منتهاى ومعبدى
فى كوخ حب يستريح لديه جهد المجهد

شويكار تقول :



فى اوقات الفراغ ، واحيـــانا ، وقليلا جدا ماتمارس شويكار هواياتها .. فتذهب الى النادى ... وتعوم ..

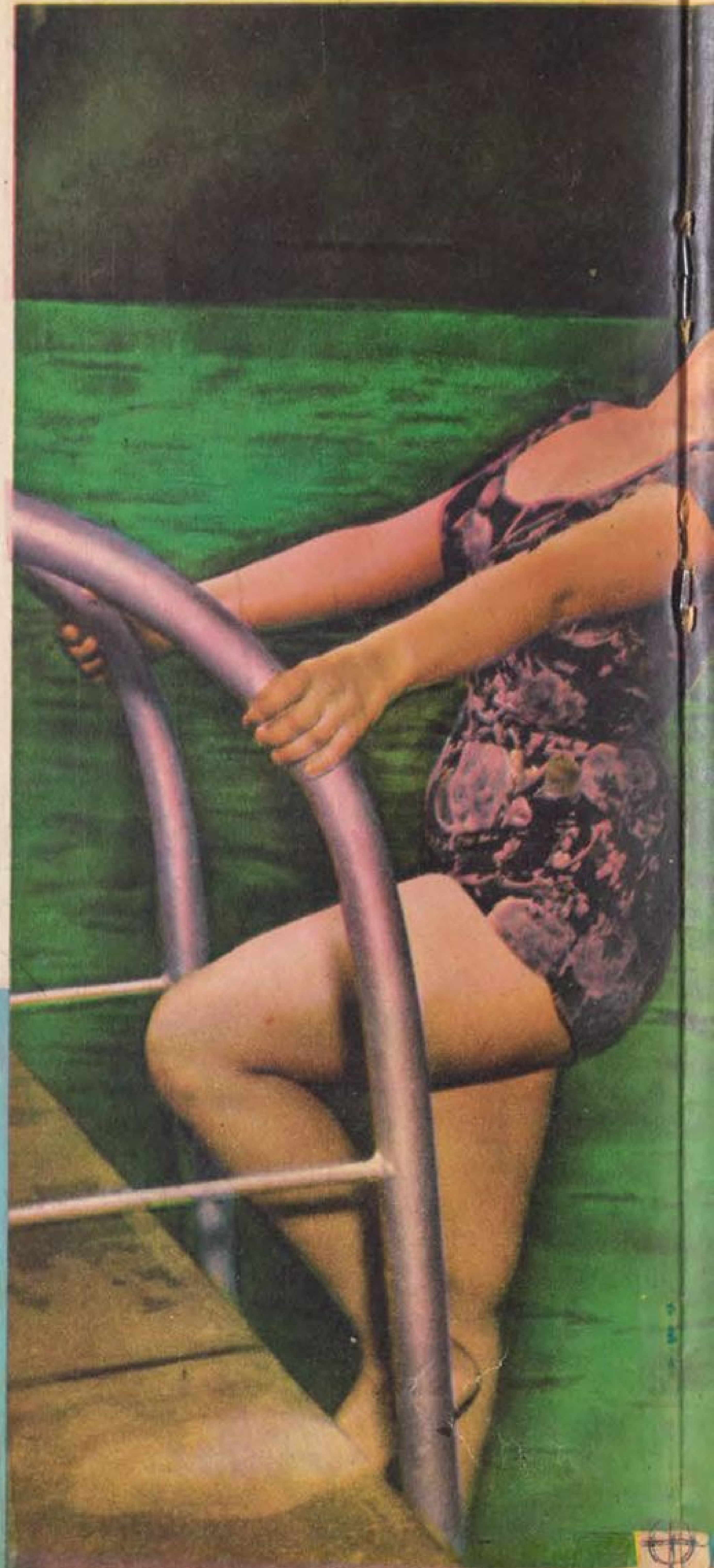
تصوير : منير فريد

زوجة طه حسين شجعتنى!

بنت المجتمع التى لمعت على المسرح واصبحت ممثلة سينمائية .. قضت طفولتها وصباها فى قسوة .. الطريق كان عذابا .. الصدمات كانت تبحث عنها لتحتضنها .. انها الان تنتظر ان تتزوج ابنتها « منة الله » لتتزوج هى بعدها !



اقلب الصفحة



قبل ان تصبح ممثلة معروفة كانت فتاة مجتمع .. تنشر الصحف والمجلات اخبارها .. وخيبت فتاة المجتمع ظن الناس .. انها ليست دلوعة .. ولا تجرى الى النوادى .. واصبحت شويكار طوب صقال ممثلة .. وممثلة مسرح تقف كل ليلة لتمثل امام الجمهور ..

كنت أريد ان اعرف حكاية « شويكار » حكاية فتاة المجتمع التى رايتها لاول مرة على الشاشة فى فيلم « حبى الوحيد » .. وكان المصور يركز اللقطات على عينيها .. واعجبت وقتها بهاتين العينين .. ففيهما خليط من عيون النمر والصقر !

وفتحت لى الباب طفلة .. وجاءت شويكار .. جلست تحكى حكايتها .. وعرفت انها تبدو فى السينما وعلى المسرح بوجه آخر :

– لقد عشت طفولتى مرحة .. كانت البنات فى مدرسة « **الدليفراند** » يحبوننى ... ويحبون اذ العب معهم .. سارت طفولتى سعيدة .. حتى بلغت الثامنة .. وفى سن الثامنة شاب قلبى .. تزوجت أمى من رجل آخر .. وتزوج أبى من امراة اخرى ..

عشت فى بيت ابى .. كان ابى يحبنى ويدللنى .. وكانت زوجة ابى تغتاظ .. كنت ارى فى نظراتها وتصرفاتها شيئا غريبا لم اكن وقتها اعرف له تفسيرا .. ولكنى كنت احس ان حدود عالمى يبدأ وينتهى فى داخلى .. بدأت احس ايامها اننى وانني وحدى يجب ان اكون شويكار .. ان اعتمد على نفسى .. بدأت بلا وعى ادافع عن شقيقتى الصغيرة « شريفة » .. اصبحت شقية .. اصبحت عدوانية .. وعندما كان ابى يأتى .. كان يصدق كل ما تقوله زوجته عنى .. وكان ينهال على ضربا .. واصبحت منطوية .. انكمشت على اعماقى .. التف قلبى فى حزن .. وعندما كنت اخرج من البيت .. كنت اقلب حوش المدرسة الى مظاهرة .. كنت ابعث الضجيج فى كل ماحولى .. لاعود خامدة الى البيت !

اخذ امى منى !

وفى الاجازة كنت اذهب الى النادى .. وبدأت اكبر .. وبدأت اعرف الاناقة .. وعرفت كيف اصنع ملابسى بيدى .. بل وكنت ابتكر « الموديلات » وكانت البنات يقلدننى ..

اما زوج امى فلم اكن اكرهه .. كان يعاملنى احسن معاملة ولكنى كنت اذهب لازور امى .. فيقولون لى : لقد خرجت معه .. **وكنت احس انه يأخذ امى منى .. انه انتزعها من قلبى !**

خرابيشى قويت !

وعشت .. عشت بين هذه الانفعالات .. صهرتنى هذه الاحاسيس .. هذا البحر المتلاطم .. ووجدت نفسى اصمد .. واشتد .. وتقوى خرابيشى لمواجهة الحياة .

وزوجونى .. زوجونى قبل ان اصل الى السادسة عشرة .. كنت وقتها فى الخامسة عشرة والنصف فقط ! .. وانجبت ابنتى .. « **منة الله** » .. وسعدت بها .. وسعدت اكثر عندما عرفت معنى البيت .. فهذا بيتى .. بيتى انا اوه .. وتوفى زوجى .. توفى بعد الزواج بسنتين .. واصبحت ابنتى يتيمة ، اصبحت « منة » يتيمة وعمرها لم يتجاوز السنة و٣ اشهر !

وبدأت اعيش فى عزلة .. كانت فترة قاسية .. مميتة .. وبدأت امشى فى صفوف الجمعيات الخيرية .. ابيع التذاكر .. وتكتب عنى المجلات .. عن جمالى .. عن شياكتى . عنى كفتاة مجتمع .. لكنى كنت اشعر بالفرغ .. فراغ قاتل .

● قسوة الحياة جعلت خرابيشى قوية !



زوجة طه حسين اسعدتنى

وجاءتنى الفرصة ..

جاءتنى فرصة العمل فى السينما .. وقبلتها فورا .

كنت اهوى التمثيل من صغرى .. كنت امثل وانا صغيرة فى المدرسة .. وجاءت سيدة من المتفرجات لتهنئنى بعد الحفل .. وربتت على كتفى فى حنان .. ومنحتنى الثقة .. ومن يومها وانا اقرأ لطه حسين .. فقد عرفت أن هذه السيدة هى زوجته .. ومن يومها وانا ادرك أن وراء هذا الرجل زوجة منحته حياتها وقلبها .. ومن يومها ايضا وانا ادرك ان الحياة فيها نساء ممتازات .. نساء لهن قلوب .. وفى قلوبهن حب :

الفراغ لاريح وجهى

ونجحت شويكار فى السينما .. ونجحت فى المسرح .. وتفوقت فى اللون الكوميدى .

قلت لشويكار :

● **وقت الفراغ كيف تقضينه ؟**

– فى البيت يا حبيبتى .. اريح وجهى من المساحيق والماكياج ..

ووقت فراغى كله لابنتى .. فعمرها الان ٦ سنوات .. وفى كل يوم أحس اننى أريد أن أعطيها كل حنان قلبى .. واقوم بأى شىء يسعدها ..

... وقد كنت فى الماضى امارس السباحة ، ثم وجدت آننى لست متعلقة بها تماما .. بل امارسها كل ١٥ يوما ، مرة واحدة فقط ، وتركت السباحة للاسكواش الذى تركته ايضا لكثرة مشاغلى ! وكل ساعة فراغ افضل ان اعطيها لمنة الله ..ابنتى معها فى البيت بقميص نوم او فستان مبحبح .. والعب معها .. اسعدها بكل وسيلة .. اعمل لها اراجوز .. ادهن وجهه مثل البلياتشو لاضحكها .. تركبنى كحمار .. امرجحها .. آخذها الى حديقة الاسماك او حديقة الحيوانات .

لن اتزوج قبلها

اما امى فهى تعيش معى الان .. وزوجة ابى تأتى احيانا لتزورنى.. وانا احبها لانها ام اخوتى .. بل أدعو لها بطول العمر حتى ترى بناتها كبيرات .. ولا احقد عليها .. فالماضى مضى .. وهى لم تعد صغيرة ولا جميلة !

● **والزواج ؟؟**

– لن أتزوج الان .. لا اريد لابنتى أن تجد ما وجدته .. لكنى سأتزوج على اى حال .. عندما تكبر .. وربما عندما تتزوج هى !

عائشة صالح

● **أسعد اوقاتى ان اكون بلياتشو لابنتى !**

● **سأتزوج .. ولكن ربما بعد زواج منة الله !**





نادية النقراشي

تمثل رادوبيس لأن "شكلها فرعوني"!

فرعون مصر احبها .. وضحى بالتاج والعرش ليتزوجها .. هذا كلام كتبه نجيب محفوظ فى قصته القديمة «رادوبيس» .. رادوبيس هذا هو اسم البنت.. وهذه البنت ستقوم بدورها نادية النقراشي على المسرح .. وفى السينما ايضا .. نور الدمرداش هو الذى سيخرجها للمسرح ، وللسينما .. والتليفزيون هو الذى سيقوم بانتاجها للسينما.

ونور الدمرداش كان مديرا للمسرح الجامعى .. ونادية كانت طالبة فى قسم اللغة الانجليزية بآداب القاهرة ، وكانت تمثل ادوارا فرعونية .. فشكلها فرعونى .

ونادية النقراشي تعتقد بانها قد اخذت فرصتها فى المسرح بهذا الدور الفرعونى .. اما فى السينما فحتى الان لم تأتها الفرصة المناسبة .. وتقول : « لابد أن يأخذ الوجه الجديد وقتا فى التدريب ليصل الى ادوار البطولة .. وهذا التدريب والصقل فى أول الطريق الذى يفتح له الطريق كله بعد ذلك .. وليس من الضرورى أن اتخصص فى لون واحد .. ليس صحيحا ان هذا احسن .. فالممثل .. « مشخصاتى » .. والمشخصاتى يجب ان يكون عنده القدرة على ان يلبس أكثر من دور .. وأن تتعدد جوانب موهبته .

وصلاح قابيل هو الذى سيقوم بدور فرعون أمام نادية النقراشي.. هو الذى سيضحى بعرشه وملكه ورضا شعبه عنه من أجلها .. أما فى السينما فلم يتقرر بعد من الذى يقوم بدور فرعون أمام نادية .

وآخر اخبار نادية أنها ستعمل مع كمال الشناوى وسعاد حسنى فى فيلم اسمه « أبو البنات » يخرجه السيد زيادة وفى فيلم آخر اسمه « من البيت للمدرسة » مع شكرى سرحان ويخرجه احمد ضياء الدين.

ونادية تقول اننى رفضت « الرجل الذى فقد ظله » لان الشخصية فى المسرحية غير محددة ، وهى تحب دائما ان تحس بالدور .. أن تحس انها تستطيع أن ترى الشخصية محددة .. واضحة أمامها ..



الاسماعيلية

سبقت القاهرة وقدمت فى سبيل الحرية!



مركز الثقافة فى الاسماعيلية بامكانياته القاصرة استطاع أن يقدم المسرحية .. والاسماعيلية رغم هذا تعيش بلا مسرح .. وبلا قصر للثقافة .. القصر ما زال مشروعا لم يتحقق!

مدينة الاسماعيلية سهرت فى الاسبوع الماضى لتشاهد مسرحية «**فى سبيل الحرية**» قدمتها الفرقة التى أنشأها **كمال اسماعيل** المشرف على قصر الثقافة بالمدينة !.

وكمال اسماعيل لا يملك مسرحا.. ولا مالا .. ولا امكانيات معقولة .. بعشرين جنيها دفعها قصر الثقافة اجتمع ٤٢ ممثلا وممثلة .. وبدءوا يبحثون عن مسرح .. ووجدوا أخيرا دارا للسينما .. وقدموا عليها فى زحام لم تشهده السينما أبدا مسرحية «فى سبيل الحرية» .. **القصة التى بدا كتابتها الرئيس جمال عبد الناصر .. وكانوا سيقدمونها فى القاهرة فى عيد الثورة .. ولكن تاجل تقديمها**

وقصر الثقافة الذى أشرف على تقديم المسرحية لم يقم بعد .. المفروض أنه كان سيقام منذ سنتين .. على أن يتكلف ٨٣ الف جنيه .. دفعت منها الوزارة ١٥ الفا ، ودفعت المحافظة ٢٠ الفا .. وتوقف المشروع !

ومدينة الاسماعيلية ـ ٢٧٦ الف نسمة ـ ليس بها مسرح واحد .. ومع ذلك .. فقد استطاع مركز الثقافة أن يقدم المسرحية .. وأن يسهر معها جمهور كبير جدا .. ورغم الامكانيات القليلة، فقد استطاع **ابراهيم راشد** ، الذى أخرج المسرحية وهو من أبناء الاسماعيلية ، وقد درس فترة فى المعهد العالى للفنون المسرحية ، ولكنه لم يستكمل دراسته ـ استطاع ابراهيم أن يقدم المسرحية وهى فى ٥ فصول ، بنجاح

والمسرحية تحكى الكفاح امام حملة فريزر فى مدينة رشيد سنة ١٨٠٧ .. وقد أسهم فى نجاح المسرحية **كمال اسماعيل وعائشة سلامة** التى قامت بدور نورهان «بطلة المسرحية» ، وكان والدها ـ قطا باشا ـ المرابى الجاسوس فى المسرح هو **ابراهيم راشد** المخرج

الفرقة قدمت حتى الآن ٥ مسرحيات .. كلها مؤلفة

المهم .. ان قصر الثقافة لم يقم بعد !.. وان تهتم مؤسسة المسرح بفرقة الاسماعيلية وتشجعها



سميره البدوى

تفقد صوتها كل ليلة!

ممثلة « مبروكة » فى مسرحية فتحى غانم « الرجل الذى فقد ظله » هى نفسها أول معيدة فى معهد التمثيل . اسمها سميرة البدوى . سميرة مثلت دور الخادم التى تزوجت والد « يوسف » بطل المسرحية وانجبت منه طفلا ، كان احدى العقبات التى تعترض طريق الصعود الذى رسمه يوسف لنفسه على أشلاء ماضيه .. ليكون رئيس تحرير الجريدة التى دخلها محررا! اثبتت « سميرة البدوى » التى مثلت هذه الشخصية وجودها ، رغم حشو مواقفها المحدودة التى ظهرت فيها بالانفعالات والاحاسيس..

وقصة سميرة مع التمثيل قصة طريفة .. فهى ابنة أحمد البدوى استاذ مادة الالقاء بمعهد التمثيل .. والممثل القديم .. وساعد زكى طليمات اليمنى فى انشاء واقامة صرح معهد التمثيل .

وكان احمد البدوى لا يفكر ابدا فى أن تختار ابنته الفن مستقبلا لها

ولما نالت التوجيهية ..يوم ظهرت النتيجة كان على والدها احمد البدوى أن يفى بوعد قطعه على نفسه ان يحتفل بنجاحها كما تشاء .. واختارت سهرة حافلة.. وكان عليه ان ينتهى اولا من مهمته فى لجنة امتحان القبول الشفهى بمعهد التمثيل فصحبها معه الى المعهد لاول مرة ، وأجلسها فى طرف القاعة وجلس هو مع لجنة الامتحان حتى انتهى امتحان جميع المتقدمين ولمح جورج ابيض سميرة . ظنها من المتقدمات للامتحان . وطلب منها أن تتقدم الى المسرح للامتحان . واطاعت سميرة . ألقت مشهداً من « مجنون ليلى » كانت تحفظه منذ مثلته مع فريق المدرسة .. كانت رائعة حتى صفق لها اعضاء اللجنة واختاروها الاولى على المتقدمين : وطلبوا منها تقديم اوراقها للمعهد.

ومرت سنوات الدراسة بالمعهد على سميرة وهى الاولى دائما ، حتى حصلت على الدبلوم ... وكان ترتيبها الاولى بامتياز .. وقرروا تعيينها معيدة .. أول معيدة بالمعهد

ولعبت فى ادوار سعاد فى مسرحية « **شىء فى صدرى** » وعائشة فى مسرحية «**الطريق المسدود**» وبدرية فى مسرحية « **من اجل ولدى** » وفهيمة فى مسرحية «**قلوب خالية**» ..وكلها تصور شخصيات لها ملامحها واعماقها ..



محرم فؤاد

يلحن أغانيه وينسبها لغيره!

سيسافر محرم مرة أخرى .. سيزور أفريقيا وبعض الدول العربية التى لم يزرها فى المرة السابقة .. لقد عاد من نصف الرحلة الاولى ومعه ٥ أغنيات .. لحنها لنفسه ..

ومحرم يقول :

– ان كثيرا من أغنياتى لحنتها وقد لحنت «محروم» التى نسبتها الى ملحن اخر .. ولحنت « قوللى بحبك » و « غدارين » وانا اخفى هذه الحكاية ، حتى لا يقولوا مغرور !

وقد أخذت معى هذه الاغنيات الخمس ، التى سيسمعها الجمهور قريبا .. اخذتها هى قبل أن أسافر .. ولحنتها كلها فىاثناء الرحلة .. والرحلة كانت ٤ شهور ونصف .. وكان هدفى أولا هو تسويق انتاجى الجديد من الافلام. وفى قطر علمت أن الحكومة تنوى **انشاء اذاعة وتليفزيون .. واتفقت مع حاكم قطر على أن تقوم الجمهورية العربية المتحدة بهذا المشروع .. ولما جئت كتبت بذلك مذكرة لوزارة الثقافة**..وفى البحرين سجلت أحاديث للاذاعة هناك عن نهضتنا الفنية فى الجمهوريةالعربية المتحدة

قلت لمحرم :

○ هل درست الموسيقى لتلحن؟

– التلحين احساس وموهبة .. كما أن المران يصقل الموهبة

● من هو الملحن الذىيفهمك ؟

– كلهم يفهموننى .. ويعلمون أننى اعطى أكثر مما يطلبون منى من اداء

● هل صوتك يصلح للاوبريت؟

– فى أغنيتى « غدارين » و « ياواحشنى » اداء فيه طبقات عالية .. وأنا شخصيا مستعد أن اعمل فى المسرح الغنائى .. لوعرض على ذلك ..



مذكرات بديع خيرى

تركنى نجيب وسافر

اعداد
محمد رفعت

7

حكيت لك فى الحلقات السابقة كيف تفرغت للعمل مع نجيب الريحانى .. وكيف سارت بنا الايام .. فتعرفنا على سيد درويش وعمل معنا .. ثم اكتشفت انا بديعة مصابنى .. احسست انها تصلح للاوبريتات .. وقدمناها فعلا .. وجاءت فرصة تسافر فيها الفرقة الى البرازيل .. ولم أستطع انا ان أسافر .. كانت امى مريضة ! ورفضت بديعة ان تسافر .. اصرت على ان يتزوجها نجيب الريحانى اذا أصر على السفر .. ورضخ نجيب .. وتزوجها وسافرت الفرقة

- **الخلط الذى أصابنى .. سببه لى اسمى !**
- **منيرة المهدية قالت لى هذه الرواية لا تصلح !**
- **الحقنى يا بديع .. عاوزين نفتح بسرعة ...**
- **وكتب فكرى أباظة .. واستيقظت أقرأ رأيه**

ان اسمى « بديع خيرى » كان مثارمشاكل ومآزق طريفةصادفتنى، بسبب الاشتباه فى أن أكونمسيحيا فقد كنت خلال أيام الجهاد الوطنى الاولى ، عندما كانالاستعمار يبذر الفوارقالطائفية الدينية بينصفوف الشعب أدعو الى التآزر والتآخى والتفويت على الاستعمار غرضه . واذا بالمرحوم **عبد الرحمن رشدى** أحد اركان نهضتنا المسرحية الاولى بديع عنى فى كل مكان :

ـ شايفين بديع خيرى بيعمل ايه فى رواياته ، مع انه مسيحى

وظل هكذا حتى علمت وصححت له معلوماته

وكنت يوما فى المنصورة أجلس فى مقهى ، فلاحظت ان بعضالشبان الجالسين على مائدة مجاورة يتفحصوننى بأنظارهم بشكلاقلقنى. واخذت أتفحص ملابسى عل فيها ما يثير الملاحظة ، فلم اجد شيئا.

وفى النهاية تقدم الى أحد هؤلاء الشبان وسألنى :

ـ **لا** مؤاخذة يا أستاذ بديع حضرتك مسيحى والا مسلم ؟..

ـ **مسلم.. انما ليه السؤال ده؟**

ـ هو سؤال بارد ولا مؤاخذة ، لكن الحقيقة أنا متراهن مع أصحابى دول على انك مسيحى .. وادينى خسرت الرهان ..

ـ باخسارة كنت قل لى الاول، اخليك تعكس الرهان ..

وكنت فى حفلة للهواة فى النادى الاهلى جالسا مع المرحوم الاستاذ **محمد تيمور** والاستاذ **حسن فائق** ، وخلال الحديث اندفع حسن بذكر بكل سوء صديقا له اسمه **توفيق ميخائيل** ، الذى سبق أن ذكرت فى فصل سابق انه هو الذى كشف سرى **مع شفتشى** الذى كان يقدم المسرحيات التى أؤلفها باسمه للريحانى ، وذلك بعد أن حدث خلاف بين حسن وشفتشى ، واذا بوجه تيمور يحمر ثم يصيح فى وجه حسن :

ـ ايه ده ياأخى، الراجل قاعد وسامع وساكت من الصبح .. ده صبر أيوب بخلص .. انت موش عارف ان شفتشى صاحب بديع وانه مسيحى زيه

ثم التفت الى يقول :

ـ معلهش يا أستاذ بديع .. سامح حسن .. ده مجنون ..

وضحكت مقهقها ، وأفهمت تيمور الحقيقة التى عرفها لاول مرة

وحدث أيضا فى احدى بروفات مسرحية « **الغندورة** » التى قدمتها لفرقة **منيرة المهدية** فى فترة غياب نجيب فى البرازيل ، كما سيأتى الحديث ، وكنا فى رمضان ، ان تلفتت منيرة حولها فوجدت بعض الممثلين المسلمين المفطرين يشربون القهوة أو الشاى ويدخنون ، بينما كنت أنا **لا** أفعل مثلهم اذ كنت صائما **بالفعل** ، فقالت لهم فى استنكار :

ـ بقى انتم يا مسلمين كل واحد ماسك فنجان قهوة والا سيجارة ، والراجل اللى من غير **دينكم احتراما لشهر رمضان** وأحتراما لكم موش راضى يشرب سيجارة **ولا** فنجان قهوة . حقيقى التربية عليها معول والاخلاق لها تأثير على الشخصية ..

وضحكت ، وأوضحت لها الحقيقة ، فصاحت فى دهشة :

ـ ياندامتى .. أنا لغاية دلوقت فاكرة انك مسيحى !

وحكاية مأزق آخر فى هذا المجال مع سيد درويش . توفى والدى . ونصب صيوان فى الشارع لانتظار مشيعى الجنازة ، واصطف المشايخ وحملة القماقم الذين يتقدمون موكب الجنازة . وجاء سيد درويش فى عربة حنطور ومعه اكليل «كورونة» ورد عليها الصليب مما اعتاد المسيحيون حمله فى جنازاتهم ، ووصل الى قمة الشارع غير بعيد من الصيوان ، ولما راى استعدادات الجنازة ، وتصادف دخول « الخشبة » البيت وقتئذ لحمل جثمان والدى ، توقف بالعربة أمام محل بقال وسأله :

ـ مأتم مين ده ؟

ـ المرحوم والد الاستاذ بديع خيرى ..

ـ عجيبة .. ده مأتم مسلمين !

ـ ما هو المرحوم مسلم ..

ـ كلام ايه ده .. بقى بديع موش مسيحى ؟

ـ **لا** .. مسلم ابن مسلم ..

ـ طيب .. خد «كورونة» الورد دى خليها عندك ..

ونزل الشيخ سيد من العربة ، وتقدم الى الصيوان ، ليجد **عزيز عيد** ، **ونجيب الريحانى** ، **وجورج**



على هذا المكتب الذى رافق عمر بديع خيرى كتب بديع مسرحياته!

ابيض يستقبلونه بالضحك.. فقد رأوه وهو قادم منذ البداية وادركوا ما وقع فيه ، وعجب لضحكهم فى مثل هذه المناسبة الاليمة ، حتى اوضحوا له الموقف

الغندورة بسبعة ونصف

بعد أن سافر **الريحانى** اتصلت بى **منيرة المهدية** وطلبت منى أن أؤلف لها مسرحية وقالت لى :

ـ أنا عاوزه ارجع للمسرح برواية لك ..

وكانت فى ذلك الوقت تعانى كسادا فى الصالة التى كانت تديرها « صالة البيجو بالاس » بعد أن حلت فرقتها المسرحية .. وهذه الصالة كانت فى شارع عماد الدين ، بجوار سينما ريتس الآن. وفاجأتنى منيرة :

ـ عاوزاك انت اللى تؤلف لى الفرقة وتختار الممثلين اللى ينفعوا ، بس على الضيق ..

ووافقت ، لاشغل الفراغ الذى تركنى فيه نجيب ، واستجابة للسيدة التى لها مكانتها فى دنيا الفن العربى . والفت لها فرقة تضم **بشارة واكيم ، وفؤاد فهيم ، ومحمد مصطفى ، وتوفيق المردنلى ، واحسان كامل ، واسكندر كفورى ، ومارى كفورى** .. وكلهم يتكلفون سبعة جنيهات ونصف جنيه فى الليلة ، فقط لاغير ، وكتبت لها **مسرحية « الغندورة »** التى اشتهرت بها منيرة ، ودرت عليها أرباحا ضخمة ، ثم كانت موضوع الفيلم السينمائى الوحيد الذى مثلته فى حياتها ، وكانت تلبس فيها « بدلة رقص » مرصعة كلها بالجنيهات الذهبية الحقيقية وتحفظها كل ليلة بعد انتهاء التمثيل فى خزانة حديدية خاصة بالبنك..

ومن العجيب اننى عند ما قرأت هذه المسرحية لمنيرة المهدية أول مرة هزت رأسها وقالت لى :

ـ **لا ..**

ـ لا ايه ؟

ـ **الرواية دى ما تنفعش ..**

ـ وحشة ؟ !

ـ **لا .. موش وحشة .. انما ما فيهاش كورس كبير ..**

ـ الكورس بتكلف سبعين أو ثمانين جنيه ، وموش ممكن نجيبه دلوقت مع ضغط المصاريف ، أنا عامل لك اغانى مفردات والناس جايه تسمعك انتى ..

وقبلت فى النهاية بعد جهد بذلته فى اقناعها

وبدأنا البروفات فى مسرح برنتانيا الذى خلا بسفر نجيب ، وفى « البروفة الجنرال » السابقة لليلة التمثيل دعت منيرة بعض أخصائها ليدلوا برأيهم فى المسرحية ، ومن بينهم المرحوم **محمود مراد** المدرس بالمدرسة الخديوية وكان من المشتغلين بالتمثيل وله محاولات فى الترجمة والتأليف ، **ومصطفى حفنى** الذى أصبح صاحب مسرح برنتانيا .. وبعد « البروفة » نادتنى منيرة الى غرفتها وأقفلت الباب علينا وفاجأتنى :

ـ **ياخويا ح أقول لك على حاجة ، بس ما احبش تزعل منها ..**

ـ ما فيش زعل ان شاء الله .. خير ؟..

ـ **ما عندكش رواية غير الغندورة؟**

ـ لا .. انا زى الترزى أفصل للفرقة اللى اتعاون معاها رواية برواية . ومع ذلك السؤال ده عجيب .. قصدك ايه ؟

ـ **ماتزعلش.. الرواية مشخشخة شوية ، ومايصحش بعد غياب ارجع للناس برواية زيها ..**

ـ والله ده اللى أقدر أعمله ..

ـ **معلهش .. علشان خاطرى.. اعمل لنا رواية ثانية فى أسبوع..**

ـ ونعمل ايه فى الاعلانات اللى بتقول الافتتاح بكره ، والتذاكر اللى انباعت ؟

ـ **معلهش .. أقول صوتى تعبان والافتتاح تأجل ، وسبق عملت كده ، لغاية ما تحضر لنا حاجة ثانية ..**

ـ موش ممكن ، حتى لو أقدر دى صدمة كبيرة لى .. شوفى حد غيرى يكتب لك مسرحية ثانية واعفينى أنا ..

وناديت سكرتيرى **«توفيق مليكة»** وقلت له :

ـ ودينى على البيت ..

ووصلت الى بيتى محطما ورأسى يلتهب بالحمى .. وقررت أن أعتكف فى البيت وأتوارى عن الناس بضعة أيام ، حتى أشفى من صدمة منيرة لى متسائلة وراء رأى محمود مراد ومصطفى حفنى المغرض ..

وفى صباح اليوم الثالث فوجئت بنقد بقلم الكاتب الكبير **فكرى أباظة** فى جريدة الاهرام لرواية الغندورة كله ثناء على تحت عنوان **« أدميت ايدينا من التصفيق يا بديع »** .. ثم توالت على مكالمات التهنئة فى التليفون.. وارتديت ملابسى وذهبت الى منيرة ، فلقيتنى وهى غارقة فى الخجل وقالت لى :

ـ أنا متأسفة خالص يا بديع.. بعد انت ما مشيت أدركت خطورة الموقف وقلت أقدم الرواية كام يوم بالطول والا بالعرض وأجازف والسلام ، واذا بها تضرب بشكل عمرى ما شفته فى رواياتى ..

وتصالحنا .. وكتبت لها بعد الغندورة مسرحيتى **« قمر الزمان »** و **« حورية هانم »**



وبسبب الفراغ الذى تركنى الريحانى فيه . وافقت على أن اتعاون مع منيرة المهدية .. فكونت لها فرقة ، وبدأت فكتبت لها مسرحية « الغندورة » ..

وبربرى مصر الوحيد

وفى نفس الوقت طلب الى الاستاذ **على الكسار** أن أتعاون معه فى غياب نجيب ، وكان مؤلف الكسار فى ذلك الوقت **أمين صدقى** ، وكان فى نفس الفرقة الممثل الموهوب **محمد بهجت** يقدم شخصية اسمها **« زقزوق بك »** فى مسرحية ، ويتناوب معه الكسار بتقديم شخصية **« بربرى مصر الوحيد »** فى مسرحية أخرى

وكتبت للكسار مسرحية **«الغول»** وقدمتها اليه قائلا :

ـ **أنا عاوزك تقدم المسرحية دى من غير اسمى علشان أمين صدقى ما يزعلش ..**

ـ ازاى ؟

ـ **خليها هدية منى ..**

ونزل الكسار على ارادتى ، وبدأ البروفات ، واذا بالممثلين يتبينون روح الكاتب الحقيقى من بين السطور . وغضب أمين صدقى ، وظن اننى أنا الذى فضحت الحقيقة وسافر الى الاسكندرية واعتكف فى فندق وادى النيل فى شارع البيرة بعد أن صاح فى وجه الفرقة كلها فى آخر بروفة شهدها لمسرحيتى :

ـ **طظ .. انا بصباع رجلى أعمل ١٠٠ رواية أحسن من دى ..**

وذهبت وراءه الى الاسكندرية أصالحه وأقول له :

ـ برضه انت أستاذ وأنا تلميذك .. وما زلت به حتى رضى وعاد الى القاهرة ..

وكتبت للكسار بعد ذلك مسرحيات **« الحساب » و « ملكة الغابة » و « حلم والا علم » و « الليالى الملاح »** .. وبعد أن قرأت المسرحية الاخيرة للكسار وأمين صدقى وأبديا اعجابهما الشديد بها وأخذا يستعدان لاخراجها عاد نجيب الريحانى فجأة من البرازيل وقال لى :

ـ الحقنى يا بديع ، عايزين نفتح بسرعة ، عندك روايات ايه ؟

ـ ما عنديش .. آخر رواية اديتها للكسار امبارح بس ..

ـ كويس .. روح اسحبها منه

البقية فى العدد القادم

حاربونى !



فكرى أباظة قال : أدميت ايدينا من التصفيق يابديع



على الكسار .. طالبنى نجيب الريحانى بأن اسحب المسرحية منه

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيي الدين فكري

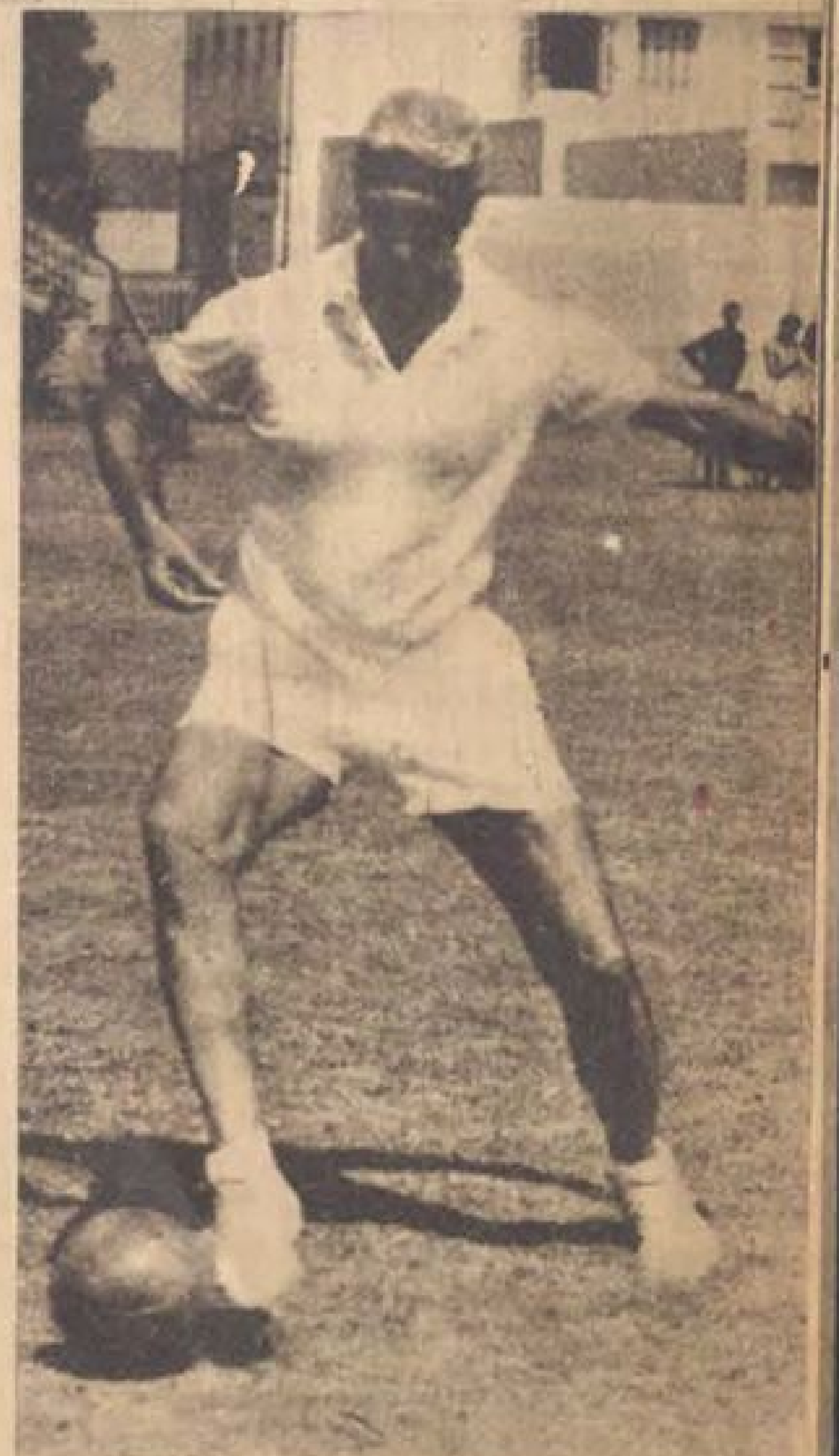




الدراسة كل يوم فى مدرسة « بروشتش الصبح وبعد الظهر .. ان بروشتش ـ المجرى ـ لا يتفاهم مع اللاعبين باللغة العربية .. انه يجيد عدة لغات ، ليست اللغة العربية من بينها .. انه يتفاهم معهم بالشفرة .. والدراسة مستمرة طول الاسبوع .. ستة اسابيع كلها للياقة البدنية .. ثم فترات قليلة للكرة ..

بروشتش

فتح مدرسة فى الأهلى !



بدأت الدراسة فى مدرسة بروشتش بالنادى الاهلى . الدراسة متواصلة صباحا وبعد الظهر يوميا . يوم الجمعة اجازة . مواعيد الدراسة تبدأ فى التاسعة والنصف صباحا ، وبعد الظهر تبدأ فى الخامسة مساء . غير مسموح بالتأخير ولا بالتخلف . فى الموعد المحدد يجب على جميع لاعبى فرق الاشبال بالنادى التواجد فى الملعب بملابس اللعب .

وضع بروشتش برنامجه لتدريب أشبال تحت ١٥ سنة وتحت١٧ سنة وتحت ٢٠ سنة . يساعد بروشتش فى التدريب همامى ومصطفى حسين . وفرق الاشبال بالاهلى تضم أكثر من ٩٠ شبلا .

الاسابيع الستة التى بدأت يوم السبت الماضى مخصصة للياقة البدنية وبجانبها فترات بسيطة لفن الكرة .

ان بروشتش المجرى الذى يجيد عدة لغات ليس من بينها العربية ، يتفاهم مع اللاعبين بالشفرة .. انه يصيح بالفاظ لاهى عربية ولا افرنجية .. استطعت ان أتبين لفظين وافهم مايعنيه بروشتش بكل منهما ..

اذا قال «تاراك» للاعب فمعناها أن يضم الى الداخل !

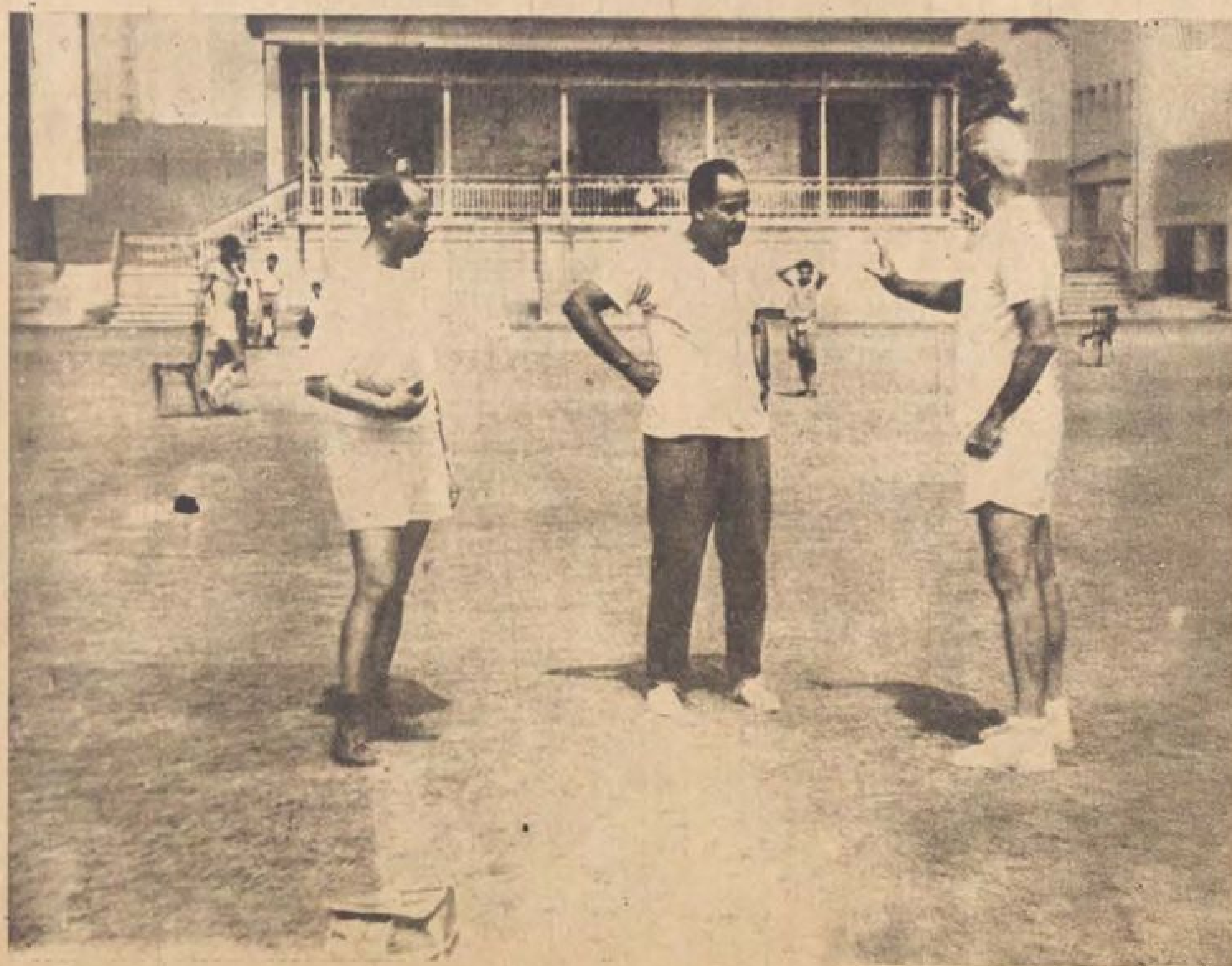
واذا قال « فاكار » فعلى اللاعبين أن يفردوا اللعب عن طريق الجناحين .

انه يعلم الاشبال كيف يستقبلون الكرة ، وكيف يقفونها ، وكيف يتقدمون بها ، وكيف يوزعونها مباشرة .. كل صغيرة وكبيرة يعلمهم اياها . لقد بدأ الدراسة من « أ . ب » الكرة .

وبروشتش يؤمن بشدة بمدى فائدة اللياقة البدنية وعدم جدوى اللياقة الفنية بدونها . وهو يؤكد ان اللياقة البدنية هى السبب الرئيسى فى فوز البرازيل بكأس العالم مرتين متتاليتين .







بروشتش مع الاشبال .. انهم تحت ١٥ سنة .. وتحت ١٧ .. وهو يتفاهم معهم بلغة الشفرة

المدرب المجرى قبل أن يبـدأ التدريب .. والاشبال من بعيـد يتدربون من أجـل اللياقة البدنية ...

اللياقة البدنية مهمة .. بروشتش يؤكدهذا .. وهي السبب الرئيسي في أن البرازيل فازت بكأس العـالم ..

طلب **مني أبو لمعة أن انذر الخلق أجمعين في الدنيا والاخرة بان ابنته « لمعة » في الطريق .. فالست الان حامل في شهرها الاول بعد المائة !.** وما كاد أبو لمعة ينتهى من القاء هذا الانذار ، حتى دوت صرخة قوية في الشقة ، قام ابولمعة على اثرها .. ليعود بعد دقائق ، فيجدني في سابع خوفة .. وهو مستبشر .. سعيد .. ليقول لي مطمئنا :

- أبدا .. ده تمساح كان بيجرى في الشقة .. هرب مني على السقف .. لحقته وقتلته !

وتدخل علينا زوجة محمد احمد المصرى السيدة «سلوى» **لتخبرني انه كان مجرد « برص » ..** لا تمساح ولاحاجة .. ولكنها طبعا تخاف من الابراص !

وزوجة ابولمعة متخصصة في الرسم مثله .. ومن حى شبرا مثله ..

وحكاية الفشر عند «أبولمعة» بدأت مع صداقته الوطيدة لبائع حلويات - الله يرحمه - كان اسمه **«حسن منتصر أبولمعة »** وكان فشارا من طراز ممتاز .. والمصيبة انه يصدق كل مايقوله من فشر .. ويحكيه

وشخصية أبولمعة عمرها - من غير فشر - من أيام سيدنا ادم .. هكذا يؤرخ أبولمعة لهذه الشخصية **.. ذلك لأن الانسان فشار منذ الازل .. ولا واحد في الدنيا الا وهو فشار !** خاصة عندما يتكلم عن نفسه .. وعن مواهبه .. وعن قدراته .. والفشر نوع من التعويض الانساني .. فاذا لم يفشر الانسان مات .. مات من الزنقة .. من قلة الفشر والتنفيس عن نفسه .

ونسبة فشر الناس بسيطة ، ٥ في المائة ، ١٠ في المائة ، ١٥ في المائة ممكن .. اما اذا زادت النسبة على ٢٠ في المائة فان صاحبها ينافس ابولمعة في أكل عيشه على الفور !

مفيش مؤلف كوميدى !

والمشكلة الان أن «أبولمعة» لايعمل .. الاذاعة تعطيه أجرا ٤ جنيهات عن الحلقة بدلا من عشرة .. ولولا أن السيد أبولمعة يؤلف لنفسه ولبيجو لما وجدا سوقا .. فمؤلفو الاغاني مفيش .. لايوجد .. والموجود منهم هرب .. فأجره بسيط .. ضئيل .. ولانه لايوجد مؤلفون .. ولان المؤلفين الموجودين هربوا وتركوا الميدان .. فقد انتهى أكثر من ممثل كوميدى ناجح ..

مصطفى عزمي وهو ممثل كوميدى ناجح لم يجد من يكتب له .. وهو الذى كان يقدم : **« ياالله ياالله ياجدعان »** .. ولم يبق الا ثلاثة .. كانوا جميعا في فرقة ساعة لقلبك **محمد عوض ، وأمين هنيدى، وفؤاد المهندس..** وجدوا فرصتهم في المسرح .. ومعهم **عبد المنعم مدبولى** مخرج الفرقة ..

وقد قرر ابولمعة هو والسيد بيجو أن يقتصرا على مايقدمانه في التليفزيون .. فالتليفزيون أتاح لهما فرصة الحركة التى كانا يجدانها على المسرح .. وفرصة الحركة في التليفزيون تجعلهما لا يعتمدان فقط على الحوار ... بل على الحركة المبدنية أيضا ..



أبو لمعة في جلسة مرتاحة مع زوجته سلوى .. أنها هى الاخرى مدرسة رسم .. وتجيد شغل الكانفاه

يبحث عن عمل!

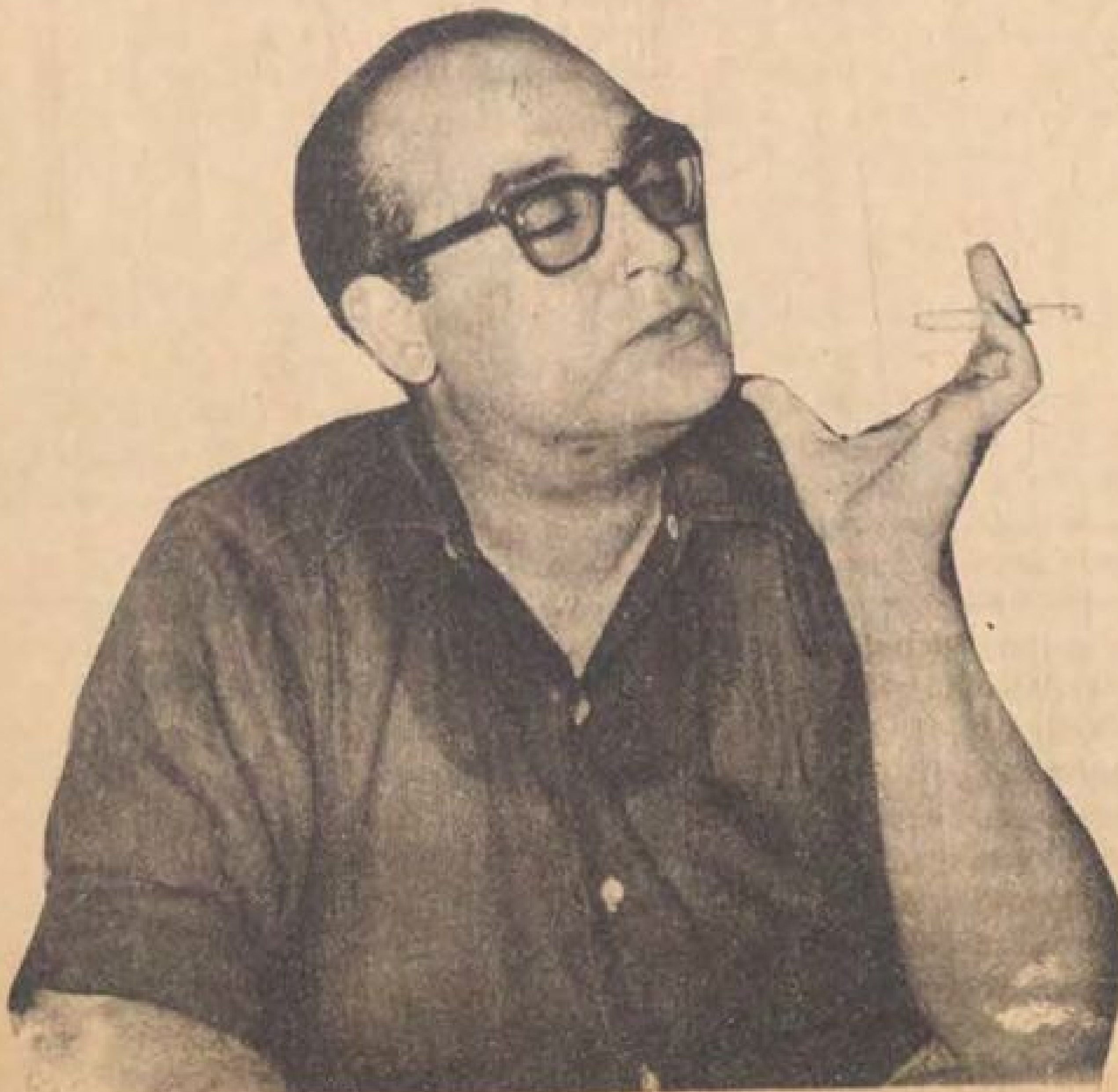
أبو لمعه







محمد احمد المصرى يقول: اريد ان اعمل . . . اريد ان امثل .. ولولا اننى أؤلف لنفسى لما استمر ظهورى هذه الفترة . فالمؤلف الكوميدى غير موجود .. لان أجره بسيط .. ثلاثة من نجوم فرقتنا هم نجوم الفكاهة الان فى ((القاهرة)) . .



- ساظهر فقط فى التليفزيون !.
- أبو لمعة شخصية خالدة . !
- مثلث مروحة الليدى وندمير !

سيعتزل ابولمعة ويبجو الحفلات العامة .. يكفى التليفزيون ، والظهور فى الحفلات فى المناسبات القومية .

٤٠ يوما فى الشهر !

وابولمعة فنان ناجح .. فمع ان الجمهور يعرف انه يظهر فى كل مرة ليفشر .. الا انه ينتظر ماذا سيقول هذه المرة ؟ عن ماذا سيكون فشره ؟ ففشره يلمس المشاكل الاجتماعية .. ويلمس المشاكل السياسية .. ويعيش مع يوميات الناس .. يقول مثلا :

أنا باطلع الغابة ٤٠ يوم فى الشهر .. ازاى ؟ مش وظيفتى .. باخد ٣٠ يوم من الشهر الافرنجى ، واستلف ١٠ عليهم من الشهر العربى .. امال يا ابنى مش موظف ؟ يبقى لازم استلف ! »

ومحمد المصرى كان ضمن البعثة التى سافرت الى الجزائر .. وقد قدم زميله الخواجة بيجو فشرة باللغة الفرنسية ، كخطوات فشر شخصية « ابولمعة » عالميا .

وقد أطلق ابولمعة على البعثة كلها اسم : « **الفرقة الرياضية للغناء والفكاهة** » فقد أحيوا سبع حفلات أقيمت كلها فى الملاعب ..

وأبولمعة يكتب الان بعض فكاهاته باللغة الانجليزية ليقولها فى التليفزيون البريطانى وأمريكا حتى تنتشر عالميا ! .. وهو يرسم نكته بالقلم قبل أن يقولها .. **بجسمها — علشان تكون معقولة .. وواقعية !!**

ووراء ضحك ابو لمعة آلام فى خلال الاشهر الماضية .. صدم الاوتوبيس والد محمد المصرى واصيب الاب بارتجاج فى المخ ..

كان والده مريضا فى المستشفى .. وماتت والدته : فى هذا الوقت كان يكتب حلقات عصابة « أبو لمعة » لصوت العرب . كتب وقتها ٢٠ حلقة منها ، ١١ حلقة للتليفزيون بعنوان : « اولاد حارتنا » .. خلاف الحلقات المتفرقة .

٨ سنوات فى السودان

نحكى تاريخ أبولمعة « محمد أحمد المصرى » .. لقد بدأ حياته الفنية كممثل على مسرح معهد التربية الفنية للمعلمين التى كان طالبا بها فى سنة ١٩٤٩ .. مثل فى مسرحية : **« مروحة الليدى انديد »** وسافر مدرسا فى السودان ٨ سنوات كون **خلالها ٦ فرق مسرحية** .. وعاد الى القاهرة ليكون فرقة **ساعة لقلبك** مع زملائه .. ويلتقى بأبولمعة .. لتصبح هذه الشخصية مشهورة كدق الطبول

يقول محمد المصرى :

« انا اعيش برئة واحدة .. فقد فقدت رئتى الاخرى على المسرح .. ولكنى احب الفن .. وستعيش شخصية ابولمعة .. لانها شخصية خالدة .. ستعيش بعدى .. وساتخلص انا منها عندما اعمل على المسرح .. فانا أحب ان امثل .. ولن افشر .. سأفعل مايحتاجه الدور .. ولكن .. اين العمل ؟ اين هى الفرصة ؟

أحمد عبد الحميد



خبر لم ينشر من قبل

ان البحث عن خبر لم ينشر من قبل ، كالبحث عن بئر بترول ، وربما كان أصعب ، لأن آبار البترول تكشفها آلات ومعدات .. أما الاخبار والاسرار فلا تخرج من افواه الناس بسهولة ..
ج . البندارى



حسين صدقى يقول

اشتغلت بالسينما لأطردها من القبلة!

بقلم : جليل البندارى

فى سنة ١٩٣٦ سمع يوسف وهبى عن وجه جديد بدأ يتألق فى الوسط الفنى كممثل ، فبعث اليه لينضم الى فرقة رمسيس . ولم ينم حسين صدقى من الفرحة فى تلك الليلة ، فقد كان مسرح رمسيس – فى تلك الايام – هو حلم وأمل كل ممثل جديد !

وكان الممثل الناشىء الذى يعترف به يوسف وهبى ويضمه الى مسرحه يعتبر نفسه نجما من نجوم المستقبل ويمشى فى شارع عماد الدين منتفخا كما كان يفعل أنور وجدى وحسين صدقى ويحيى شاهين !

ولقد كنس أنور وجدى ويحيى شاهين خشبة مسرح رمسيس ، وأمضى كل منهما الليالى فى كواليس رمسيس ، وكان كلما طردهما مدير المسرح من الباب ، عادا من النافذة !

الوحيد الذى كان يحترم نفسه من أول يوم ظهر فيه فى شارع عماد الدين هو حسين صدقى !

وسمع يوسف وهبى عن حسين صدقى فدعاه لينضم الى فرقته ! ولم ينم حسين صدقى فى تلك الليلة ، فقد كان أول ممثل ناشىء يذهب الى مسرح رمسيس بدعوة من يوسف وهبى وليس متشعبطا من على الشمال كزميليه أنور وجدى ويحيى شاهين !

يرفض أول فرصة ذهبية

وفى أول لقاء بين يوسف وهبى وحسين صدقى ، أبدى يوسف اعجابه بالممثل الناشىء وأسند اليه دورا هاما فى المسرحية الجديدة .. وتناول حسين صدقى النوتة التى كتب فيها الدور ليقرأه ويحفظه ويستعد للاشتراك فى البروفة فى صباح اليوم التالى ..

وانصرف حسين صدقى وأخذ يقرأ الدور كلمة كلمة وعبارة عبارة **ثم قرر أن يرفض تمثيل هذا الدور !**

وفى موعد البروفة ذهب حسين صدقى وقال ليوسف وهبى انه يعتذر عن تمثيل هذا الدور !

ودهش يوسف وهبى ، فقد كان الدور من الادوار الهامة ، ولا يوجد ممثل ناشىء فى مصر يجرؤ على رفض مثل هذا الدور !

وسأله يوسف وهبي :
ـ لماذا ترفض تمثيل هذا الدور الهام ؟
فأجاب حسين صدقي :
ـ لانه دور شاب ينزلق معزوجة أبيه !
فضحك يوسف وهبي وقال :
ـ وماله ؟
فاستغفر حسين صدقي ربه وقال :
ـ ان ضميري يؤنبني لو قبلت تمثيل هذه الشخصية !

ولم يترك حسين صدقي ليوسف وهبي الفرصة ليناقشه في هذا الموضوع ، فأعطاه الدور وانصرف وتعجب يوسف وهبي لهذا الشاب الذي يرفض أول فرصة ذهبية لهذا السبب التافه !

وقيل له بعد ذلك أن حسين صدقي شاب مستقيم يؤدي فروض الصلاة في مواعيدها ، وانه يجلس في قهوة راديو بشارع عماد الدين ولا يتناول سوى الشاى أو الكازوزة !

وفي مواعيد الصلاة يترك المقهى ليصلي في أقرب مسجد ، ثم يعود الى الندوات الادبية والفنية التي يشترك فيها مع زملائه من النجوم والادباء الناشئين !



يوسف وهبي دهش لماذا رفض حسين صدقي هذا الدور !

قال حسين صدقي ان ضميره يؤنبه .. لو انه قبل تمثيل الدور



بطل على عزيز عيد

ولقد واتته بعد ذلك عشرات الفرص الذهبية واستطاع أن يثبت وجوده في أول فيلم يتولى بطولته أمام فاطمة رشدي وهو فيلم « العزيمة » الذي أخرجه كمال سليم واشتغل فيه صلاح ابوسيف مساعد مخرج .. وظهر فيه عزيز عيد في دور عربجي حنطور وكان أول وآخر دور ثانوي يلعبه عزيز عيد على الشاشة !

يرفض تقبيل الممثلات

وفي جميع الفرص الذهبية التي جرت وراء حسين صدقي ، كان يرفض أن يقبل بطلات الافلام بأمر المخرج ، كما كان يرفض أن تقبله الممثلات ! فكان أول ممثل في العالم يقول ان القبلة على الشاشة عيب وحرام !

وعندما أطلقت عليه لقب « صندوق التوفير » لأول مرة ، ضحك وقال لى :

ـ أنا لست بخيلا .. أنا أضع المليم الذي أصرفه في المكان المخصص له .. ولهذا تراني عاقلا ولست بخيلا !

الفقر والصحة

وحسين صدقي أو صندوق التوفير رجل يعيش على خط مستقيم .. يفكر ببطء ويتكلم ببطء ويقود سيارته بسرعة فائقة ، وهو يأكل بنظام وينام بنظام ويصلي بنظام ويتحدث بصوت منخفض ، وهو ـ كمنتج ـ لا يماطل عملاءه في دفع حقوقهم ، فهو في دفع حقوق الناس كالساعة المضبوطة ، صحيح انه يتعبك وهو يتعاقد معك من فرط حرصه على كل مليم يخرج من جيبه ، ولكنه اذا اتفق معك بكلمة الشرف ، فان هذه الكلمة تصبح أقوى من العقد المكتوب !

وحسين صدقي لايدخن ولايشرب البيرة في الصيف ويقول ان البيرة حرام ، وعندما سألته ذات يوم عن المال والمرض أجاب :

ـ أنا أفضل الصحة والفقر !





يحيى شاهين وانور وجدى سبقا حسين صدقي في اخراج افلامهما

نجح كممثل وكاتب سيناريو

ولقد سبق حسين صدقي زميليه انور وجدي ويحيى شاهين في بطولة الافلام السينمائية ، كما سبقهما الى اخراج افلامه بنفسه ، وقد استطاع أن يحقق بعض أحلامه وأمانيه بتمثيل شخصية « خالد ابن الوليد » على الشاشة ، وفي رأيي انه نجح في هذا الفيلم كممثل ونجح ككاتب سيناريو ، ولكنه لم ينجح كمخرج !

ولقد قاومت بنفسي فكرة اشتغاله باخراج هذا الفيلم بالذات ، ولكنه ركب رأسه ورفض أن يستمع الى كل رأى يعارض اخراجه لهذا الفيلم !

رجال يحبون الموت

ولقد ناقشت ـ وقتها ـ حسين صدقي في شخصية خالد بن الوليد ، فوجدته تعمق في دراستها كما يتعمق أساتذة الجامعة المتخصصون ..

وكان حسين صدقي يحفظ عبارات القائد العربي كما يحفظ جدول الضرب ، وعندما سألته عن أبلغ عبارة قالها خالد بن الوليد لأعدائه ، قال حسين صدقي :

ـ كان خالد بن الوليد يقول لأعدائه « لقد جئتكم برجال يحبون الموت كما تحبون أنتم الحياة » !

النظرة القبلة ولمس الايدى

وعندما سألت حسين صدقي :
ـ ما هو هدفك في الافلام ؟
قال :
ـ ان اطهر السينما مما يثير الغرائز !
ـ زى ايه ؟
ـ زى القبلة مثلا !
ـ وكيف تعبر عن الحب اذن ؟
قال صندوق التوفير :
ـ بالنظرة !
ـ فقط ؟
فقال :
ـ أو بلمس الايدى !

مشكلتها انها ساحرة جميلة ،ذات جاذبية عارمة .. سنها لا تزيد على واحد وعشرين عاما تزوجت وانجبت وانفصلت عن زوجها وصارت فجأة امرأة ذات مسئوليات جسام وتقول ساندرا ليس هذا من السهولة بمكان ..

ساندرا دى

لماذا لم تعد طفلة ؟







من منا لا يذكرها ؟ ساندرا دى، تلك الفتاة الصغيرة صاحبة العينين الواسعتين والشعر الاشقر والخدين الموردين والصـــوت الجذاب « المرسيع » أشبه شيء بصوت الاطفال .. بدأت حياتها بتمثيل دوري « **جيدجيت** » و « **تامي** » فسحرت الملايين من عشاق السينما

وساندرا اليوم كبرت وتغيرت.. تشعل سيجارة تنفث دخانها وتقول: **لم أعد بعد تلك الفتاة ، انتهت ساندرا الصغيرة البريئة .. ذهبت بدون رجعة ..**

وتمد يدها تسوي أطراف ثوب الاستحمام البيكيني الذي ترتديه ، وتضحك.. وفي ضحكتها رنة تهكمية واضحة .. وتعود تقول : تلك الفترة الاولى من حياتي .. ذهبت الى الابد ..

فعلا .. ذهبت الايام تحمل معها أسعد ذكريات ساندرا .. واليوم ، وسنها لا تزيد على واحد وعشرين عاما تعتبر من أشهر الممثلات في العالم .. وهي تعلم هذه الحقيقة جيدا .. وتعلم ايضا ان المسئولين في الشركة التي تعمل بها يعتبرونها بمثابة منجم ذهب ، فهي المسئولة الاولى ــ بطريق غير مباشر ــ عن تدبير الغداء اليومي لعدد كبير من عمال السينما ..

وساندرا ليست مجرد وجه جميل ، بل هي ذكية حادة الذهن، تدرك تماما مدى أهميتها ومسئوليتها نحو عالم السينما ، كما تقدر مسئوليتها المتزايدة نحو نفسها كامرأة صغيرة ، غنية وجميلة ..

وتقول ساندرا : **اليوم ، ولاول مرة في حياتي ، أجدني مسئولة فعلا عن نفسي، وعن طفلي « وود » .. أعتني به وأشرف على المنزل ، وأجد ان هذه الناحية من حياتي تحتاج مني كل تقدير وعناية ..**

ذلك ان ساندرا تعيش اليوم وحدها مع « وود» ابنها الصغير، وعدد من الخدم ، في منزل كبير فخم بشارع سان سيت ستريب.. وقد ترك زوجها « **بوبي دارين** » المنزل، ولا يحتمل أن يعود اليه ثانية ، ويقدر أصدقاء ساندرا انهما لن يلتقيا مرة ثانية .. اللهم الا في محكمة الطلاق ..

وتقول ساندرا : **كنت اعيش في دنيا الخيال حتى تزوجت بوبي .. فقد كنت الطفلة الوحيدة لامي .. كانت تدللني ، وتعتني بكل شئوني، ولما تزوجت انتهى كل هذا ..**

وتعيش ماري دوفان ، والدة ساندرا الجميلة بالقرب من منزل ابنتها ، لكنها تقول : اليوم كبرت ساندرا ، وأصبح لها الحق أن تعيش حياتها كما تريد ، وتصدر قراراتها بنفسها ..

وقد قررت ســــاندرا مثلا أن تشترك مع جيمس ستيوارت في فيلمه الهزلي « **خذها ، فهي ابنتي** » وتدور حوادثه في احدى كليات الجامعة .. وتمثل ساندرا دور الابنة المرحة التي تعيش حياة خالية من المسئوليات ..

انتقلت ساندرا من ستوديوهات « **يونيفرسال** » وانتقل معها كلبها وحاشيتها السينمائية ، ذهبوا جميعا الى ستوديوهات « **فوكس للقرن العشرين** » حيث يصور هذا الفيلم ..

وهناك مرت بساندرا لحظات كثيرة حزينة ..

قالت احدى صديقاتها : **لم تزل ساندرا طفلة ، جميلة كدمية صغيرة .. تمثل دور فتاة الكلية السعيدة، الا انه يبـــدو واضحا تماما انها تتظاهر بالسعادة والمرح ..**

وتبدو علامات الدهشة على وجه المستمع ، وتستطرد الصديقة في كلامها ــ لست أقصد انها غير سعيدة بدورها .. غير انني رأيتها على مائدة الغداء ، في عينيها نظرة حزينة ، بعيدة عن المرح.. وأظنني اعرف السبب ، فساندرا أم صغيرة تحاول أن تحل مشاكل حياتها بنفسها .. وفي قرارة نفسها تشعر بالالم لحرمانها من الحياة الحقيقية لطالبة الجامعة التي تقوم بتمثيلها على الشاشة .. حرمت من تلك السنوات الجميلة ، فقد تزوجت وأنجبت ، ولم تنل حياتها الزوجية غير مجموعة هائلة من المسئوليات والهموم ..

وقام أحد الممثلين الناشئين الذين عملوا مع ساندرا في فيلم « خذها فهي ابنتي » ، قام بترجمة كلام الصديقة بقدر ما فهمته فقال : انها امرأة ساحرة ، تلك الساندرا ، ولكنها لا تستطيع هذه الصفة ..

ويقينا لم تكن ساندرا أبدا جميلة في بداية حياتها ، لكنها كبرت وصار لها جسد مثير ، تظهر تفاصيله في رداء البحر «البيكيني» ، وفي أثواب السهرة العارية.. خاصة عند ما ترتدي ثوب **كليوباترا** وهي تمثل دورها في هذا الفيلم الاخير..

فقد حدث ، وقد ارتدت ساندرا ثوب كليوباترا ، وظهرت به في البلاتوه ، أن قال أحد المديرين :



كانت تعيش فى دنيـا الخيال ، حتى تزوجت .. وانتهى بزواجها كل شىء .. انتهى الدلال .. فقـد كانت أمها تعتنى بشــــئونها ..

اقلب الصفحة من فضلك

هكذا تبدو ساندرا فى فيلمها الجديد « وهبتها لك » فتاة ناضجة جذابة ...



لماذا لم تعد طفلة ؟

ثوب استحمام بيكيني ترتدي[illegible] ساندرا ، ولا يخفى من فتنتها ا[illegible] القليل .. سالوها ان كانت تخجل من ارتدائه أمام جميع العاملين مع[illegible] فقالت : « لقد بلغ[illegible] الواحدة والعشرين من عمرى » !.



انها ساحرة ، ويسعدنى ان اسمع انها ستنال أدوارا أكبر وأهم ..

وكان هذا الكلام يترجم ما دار فى أذهان الموجودين فى ذلك الوقت وسحر ساندرا لا يقاوم أبدا .. وتليفونها دائما مشغول ، كل واحد يطلبها ، يود أن يدعوها للخروج معه ، ويتمنى أن يتزوجها بعد أن تحصل على الطـــلاق من زوجها دارين ..

وتعتذر ساندرا للجميع ، فهى مشغولة جدا بعملها فى السينما ، وبولدها .. ولا يمكن أن تفكر فى الخروج مع أى شخص ..

والجميع يقدرون ظروفها ، ومدى الارهاق الذى تشعر به ، واثره على أعصـــابها .. وساندرا تعود تقول ، بابتسامة فلسفية : **يظهر ان عملى أصبح ينحصر فى الطريق الموصـــل من منزلى الى الاستوديو وبالعكس .. هذا باستثناء بضع زيارات لمحلات لعب الاطفـــال ..** من أجل « وود » ..

قال أحد النقاد الفنيين وقد شاهد ساندرا عند قيامه بزيارة الاستوديو الذى تعمل به :

أخشى أن تتحول ســـاندرا الى الطريق الذى سارت فيه جودى جارلاند من قبل .. هى صغيرة مثل جودى فى مبدأ حياتها .. تعمل كثيرا ، وتلهو قليلا ، وتنوء تحت شعورها بالمسئولية تجاه طفلها .. تتناول الحبوب المنشطة .. فماذا يحدث بعد كل هذا الضغط ؟..

ويبدو كلامه ، للاسف الشديد ، اقرب شىء للواقع .. فقد زارت ساندرا ، وما زالت ، منذ انفصالها عن بوبى ، تزور أحـــد المحللين النفسيين بصفة شبه منتظمة .. ومع ذلك فالسؤال اليوم : **ماذا أفادت ساندرا من الطبيب ؟..**

وتقول : على الاقل ، لم يقل لى شيئا لم اكن اعرفه فى قرارة نفسى !..

وتكبح ساندرا كل رغبة طبيعية فى الانسان .. لا تلهو أبدا ، ولا تذهب الى حفلات الاصدقاء ، ولا الى النوادى . تحاول جهدها أن تتصرف كما يفعل الاشخاص الكبار ، وتنسى أنها ما زالت طفلة صغيرة ، ولم يكن من الواجب أن تتزوج وتنجب فى مثل هذه السن ..

ومع ذلك ، لم يمنع وجـــود الطفل الصغير ، ممثلة أخرى ، صغيرة ، هى فى الواقع أكبر من ســـاندرا قليلا ، لم يمنعها من التمتع بحقها فى الحياة.. تلك هى كارول ليزلى .. تزوجت وانفصلت عن زوجها ولها منه طفل .. الا انها تعيش حياتها ، وتستمتع بكل دقيقة منها ، تخرج مع الصديقات والاصدقاء .. تتعشى فى الخارج وترقص ، وتقول : لست أنوى أن اتخلى عن حياتى الاجتماعية ..

ويوافقها على رأيها احد رجـــال العلاقات العامة الذين يعملون مع كبار النجوم ، اذ يقول :

ـ معها حق .. وأنا أعجب اشد العجب عندما أعلم أن ســـاندى تقضى أمسياتها فى منزلها .. انما يظهر انها قررت شيئا آخر ، على الاقل فى الوقت الحالى ..

ولايعلم أحد ما قررته ساندرا.. فاحتمال عودة زوجها اليها ضعيف ، ولـكن يبـــدو أن ساندرا تتصرف بوحى من تربيتها ، كأية سيدة حقيقية ..

وحياتها غير ذلك ، بسيطة المعالم .. ولـــدت فى بايون بنيوجيرسى ، واسماها والداها الكسندرا زوك.. عملت «مانيكان» وهى فى سن المراهقة ثم فجأة صارت نجمة سينمائية كبيرة ..

وتبدو على وجهها امارات الحزم .. وتقول : لقد بلغت رشدى ، وسوف أتصرف كما أشـــاء .. وسأبدأ اتعلم كيف أكون حذرة ، شديدة الحذر ..

لحن الحياة

قصة قصيرة

بقلم

نجيبة العسال

هذا الدعاء الصاعد الى السماء دائما والانفاس الحارة التى تزفرها أمي تلو دعائها والنظرة المستكينة الصابرة التى تلفني بها في حنو وحب كل هذا كان يثير احساسي بالغيظ ويجعلني كلما فكرت في أمي او تخيلتها امامي لا اتصورها ابدا منفصلة عن هذا الدعاء

– ربنا يا بنتى يعدلها لك وافرح بيك .. يارب انت عالم بقلبي تسمع مني

وكنت اتحداها دائما ..

– ياماما انت فاكرة .. يعنى انى .. كبرت .. ؟

وتتنهد مرة أخرى وفي نظرتها المستكينة تتوجه الى

– لا يا بنتي مش قصدى .. بس طلب العدل من ربنا حاجة كويسة ..

واحيانا كثيرة كنت لا أستطيع السيطرة على نفسي فانفجر قائلة

– أنا مش عايزة أسمع الكلمة دى تاني .. هو ايه ما فيش عرسان .. فيه كتير لكن انا اللى مش عايزة .. أنا يا ماما اللى مش عايزة

وتنظر أمي الى في نفاد صبر وتضغط كلماتها الغاضبة

– ليه تقدرى تقوليلي ليه .. مستنية ايه .. تسمحى تفهميني

واترك أمي بلا كلمة واحدة ولا نظرة واحدة فهى لن تؤمن بكلماتي ولن تحس معنى النظرة التى تعبر عن مشاعرى وآمالي فكل ما تؤمن به امي وترجوه لى من الحياة .. عريس .. زوج .. أى زوج .. المهم ان يكون زوجا مناسبا اجتماعيا وماديا . .لكنى كنت أبغيه زوجا آخر بالمرة ليس مناسبا فحسب .. بل حبيبا وصديقا وزوجا .. أنشده قلبا يدق معى .. وروحا ترفرف حولي .. وعقلا يستمع لى .. ويدا حانية ممتدة لى قبل كل يد .. حتى يد أمي .. ودائما كان يمر أمام عيني شريط من قابلتهم في حياتي أو بمعنى أصح منذ باكورة شبابي .. منذ بداية حياتي العملية التقيت بكثيرين .. منهم العاقل المفكر الذى تستهويني طريقته في التفكير وأراني مسحورة بلباقة حديثه وغزارة معلوماته وأجد عقلي يسبح معه في عالم فسيح من المعرفة وتبادل الاراء وعندما أبحث عن قلبي لا أجده معى انه بعيد عن عقلي يغط في سبات عميق .. فصاحب العقل المفكر لا يملك قلبا يستطيع ان يوقظ قلبي من سباته .. وكثيرا ما دقت على بابي قلوب لكنها كانت مفاتيح فقط .. تملك القدرة على التلاعب .. بالقلوب دون أن تدرى أن الحياة تتطلب بجانب النبضات الخافقة معاني أخرى تساندها وتؤازرها .. ورفرفت حولي ارواح سامية رقيقة لكنها لم توهبني الاحساس بالتلاقي الذى أنشده مع الرجل الذى أود الارتباط به وعبثا حاولت أن أقنع نفسي بأحدهم لكنى لم أستطع وآثرت الانتظار .. وكان انتظارا طويلا يشوبه القلق والخوف .. الخوف الا أجده .. الا أجد الانسان الذى لا يترك لى فرصة لكى أفكر وانقب وابحث وكنت مؤمنة دائما بانى طالما أفكر وانقب وابحث فمعنى هذا انه لم يحضر بعد .. ان حبيبي لم يجيء ولا بد لى ان انتظر وسالتقى به يوما .. حتما سالتقى به .. ان قلبى يحدثني بذلك ومرت ايام وأيام حتى أصبحت سنين طويلة .. لكنى لم التق به .. وكثيرا ما قالت صديقتي ناديه زميلتي في الشركة التى أعمل بها والوحيده التى تعرف حقيقة ما تصبو اليه نفسي

– انتي فاكره انك حاتلاقيه ... مش معقول النوع ده غير موجود وكنت أجيبها دائما رغم ما كنت أحسه من قلق في أحيان كثيره ..

– ابدا موجود .. وانا واثقه وعارفه اني حاقابله في يوم .. في يوم مهما طال الزمن ..

ولكن لقد طال الزمن فعلا وكرت الايام وتعددت دعوات امي وصرخاتها المتحدية وصارت نادية تطالعني دائما بنظراتها العاتبه الصامته واحسست انى أكاد اتخاذل ومع ذلك لم أصارح امي ولم أجعل ناديه ايضا تحس بانى قد بدأت اشعر بشيء من الضعف ازاء تحقيق أملي واننى اتشبث بشعاع ضئيل مازال يسطع أمامي بين حين وآخر ...

ويوما قالت نادية هامسه

– شايفه الشاب اللى خرج دلوقت

وقلت بلا اكتراث دون أن أرفع عيني اليها ..

– آه .. مش صديق مديرنا الجديد ..

وأردفت ناديه اكثر همسا

– سهير خاللى بالك .. ده واخد باله منك أوى .. وزياراته كترت جدا الايام دى ...

لم أرد عليها واغمضت عيني تماما ثم تنفست ونظراتى تتركز في الاوراق التى امامي تعمل أصابعي فيها بسرعه اكثر .. لقد هزت ناديه وترا داخل نفسي .. لم اكن في حاجة الى كلماتها الهامسه لقد لاحظت انا ذلك ايضا بل انى احسسته قبل أن الاحظه .. احسسته منذ التقت عيناى بعينيه اول مره عندما جاء يسأل عن مكتب مديرنا الجديد .. لحظتها طالت نظراته الى وشعرت بها تسبح في وجهي وتتركز في عيني تود ان تنفذ الى داخل .. نفسي وياالدهشتي في تلك اللحظه لقد وجدتني فجأة أكاد أهز رأسي أمامه لابعد عنها ذلك الخاطر الذى انبثق في ذاتي وكأنه جرس صغير يرن في صوت خافض ثابت .. انه هو .. هو من تبحثين عنه طيلة أيامك .. وكدت أيضا اضحك من نفسي لهذا العبث الذى تلاعب بأعماقي وتماسكت وانا نهب لكل هذه المشاعر العابرة السريعة ولم ألبث حتى كنت أقود الزائر الشاب الى مكتب المدير الجديد .. لكنى لم أترك المكتب دون أن ألقى نظرة أخرى عليه وشد ماراعنى أن كان هو أيضا .. يختلس نظره الى .. ساعتها غمرني احساس كامل لم يستمر اكثر من ثوان معدودة .. احساس ملأني بالتساؤل لعله .. فعلا هو .. هو من انتظرته طول عمري .. لكن لا .. لا لن اجعل هذا الاحساس وذاك التساؤل يتمكنان مني .. هل جننت انى لا أعرف حتى من هو وما سبب زيارته لمديرنا .. هل هو صديقه وهل سيحضر مرة أخرى وما يدريني عن حقيقة نظرته تلك .. من يدرى لعلها لاتزيد على اى نظرة لاى فتاة تقابله ومع ذلك لم تترك خيالي تلك النظرة التى هزتني والتى حاولت ان أؤكد لنفسي انها عابرة ولا تعنى شيئا بالمرة .. والان لقد مر اسبوع واحد منذ لقائنا الاول .. منذ تلك النظرة التى ظننتها عابرة وبات مؤكدا انها لم تكن عابرة .. لقد بدأ رشدى بعدها يتردد على صديقه كل يوم أو يومين تقريبا واكتشفت فجأة أني أتعمد رجاء دخولي بالاوراق التى تحتاج الى تأشير المدير الى الوقت الذى تعود الحضور فيه او بعد حضوره مباشرة وبت أتعمد ايضا البطء في تقديم الاوراق حتى استطيع الالمام بكل ملامح شخصيته القوية ،وراحت اذني تلتقط كلماته مع صديقه بمنتهى الوعى وكانت كل أحاديثه تدل دلالة لا يتخللها شك على آرائه الحرة ومبادئه السليمة و .. من خلال كل هذا كانت عيناى تلتقي بعينيه في نظرات عميقة وان كانت خاطفة

صارت دعوات أمي لا تثير غيظي بل لقد اصبحت ادعو معها في سرى على شرط ان يكون هو ولا احد سواه .. مهما صبرت ..

لم أصارح نادية بكل هذا وطرقت موضوعات اخرى احول بها نظرها .. عن .. حبى فقد ملأني شعور عميق .. احساس جارف استولى على جعلني اود لو استطيع ان اخفى حبى وحبيبي عن كل العيون لا ادرى ما سر هذا الشعور لكنه كان أول مرة ينتابني فكثيرا ما خيل لى انى أحب لكنى لم أفكر اطلاقا ان أخفى حبى وحبيبي وكانت الايام تتكشف دائما عن ان ما أهلل له .. لا هو حبى ولا حبيبي ..

من يدرى لعلنا لا نخشى ولا نخاف الا على ما كان حقيقيا وأصيلا ومتمكنا من اعماقنا

مر اسبوع آخر كنت احس خلاله بكل أوتار .. روحى تعزف مع أوتار روحه وكل الاصوات في داخلي تهتف بانه هو .. هو ولا أحد سواه .. قد جاء بعد طول انتظار .. ولم يتركني انتظر اكثر من .. هذا ففى صباح يوم جاء مبكرا عن عادته ولم يدخل مكتب المدير بل اقتحم مكتبنا وهو يلقى علينا تحية الصباح أنا ونادية ثم سحب مقعدا بكل هدوء وجلس بجانب مكتبي وحدق في عيني لحظة واحسست بأنفاسي ترتجف ثم انبرى رشدى قائلا بصوت ثابت مفعم بالحنان والثقة :

– يا آنسة سهير .. أظن ماتعرفيش انى جاركم .. ؟

وقلت في دهشة وانا احاول السيطرة على انفاسي

– لا والله ما عنديش فكرة ..

وابتسم وعيناه تحنوان على اكثر

– لا انا جاركم من زمان .. بس انت مش واخدة بالك .. لكن انا عارف كويس .. كويس جدا ويسعدني النهاردة .. انى .. اتقدم بطلب أيديك

ولم أتمالك نفسي .. صمت في رجفة

– ايه ده على طول كده .. مش معقول ..

– ليه مش معقول .. انا مقتنع بك تماما وعندى احساس .. انك مش بعيدة عنى ابدا ..

– ايوه .. بس ..

– تقدرى تسألي مديرك عنى وكمان الكارت بتاعي اهوه .. للعائلة لازم اخوتك يعرفوا عنى كل حاجة قبل ما أجى عندكم ..

وقرأت الاسم دون ان تمتد يدى الى .. الكارت .. محمد رشدى .. وكانت المرة الاولى التى اعرف فيها حقيقة وظيفته .. مهندس بالمصانع الحربية وطالت نظراتى اليه ثم اخفضت منها لحظة ثم .. رفعت عيني اليه مرة اخرى وهو يردف مكملا كلماته الثابتة وان تسللت اليها ابتسامة سعيدة

– بس أرجو ان الاجراءات دى تخلص بسرعة .. مافيش وقت .. فاضل اسبوعين بس من اجازتي .. أظن نقدر برضه نخلص فيهم كل حاجة وصمت برهة وانا أحول عيني عن عينيه النافذتين ولكن كانت نبراته الصادقة قد سرت في كل نفسي .. لم أتناول .. الكارت .. منه وان ظلت يده ممدوده به برهة و ... وعادت عيناى الى عينيه وابتسمت وانا اهتف من قلب سعيد يخاطب حبيبه بعد طول .. انتظار ..

– مافيش داعى للكارت أنا حاقوللهم عليك ..

ثم أردفت في همس .. وكأني أناجي نفسي أيضا

– أنا عارفاك .. عارفاك كويس جدا وكنت منتظراك .. من زمان

وهاهى ذى سنوات خمس قد مرت على زواجنا السعيد .. أكدت ايماني بأن الحياة لا تعرف ألحانها الا للصادق المصر على بلوغ .. أمانيه ..

بختك حلو



● **مواليد ٢٠ يناير ــ ١٨ فبراير**
عقبة بينك وبين احد الذين تحبهم تزول يوم ١٣ أو ١٤ من الشهر الجديد . وخطوة مربحة يوم السبت .

● **مواليد ١٩ فبراير ــ ٢٠ مارس**
اليومان الاولان من الاسبوع فيهما بهجة ، وبقية الاسبوع أيضا حافلة ويوم الاثنين القادم من أسعد أيام حياتك .

● **مواليد ٢١ مارس ــ ٢٠ ابريل**
اكثر من امنيـــة تتحقق لك ولافراد أسرتك قبل نهاية الاسبوع . صلح كنت تسعى اليه يحققه لك صديق .

● **مواليد ٢١ ابريل ــ ٢٠ مايو**
مجهود اضافى فى العمل يضمن لك راحة تامة فى الاجازة . احذر امراة غريبة تلتقى بها يوم الاربعاء

● **مواليد ٢١ مايو ــ ٢٠ يونيو**
غــدا « الاربعاء » هو أنسب الايام لتبدأ مشروعك الجديد . خلاف ينتهى الى التفاهم فى نواح متعددة فى العمل

● **مواليد ٢١ يونيو ــ ٢٠ يوليو**
اسبوع هادىء . بعض المشاكل القديمة تجد لها حلا . لقـــاء سار يوم الاحد .

● **مواليد ٢١ يوليو ــ ٢١ أغسطس**
مبلغ من المال فى الطريق اليك وقد يصل قبل نهاية الاسبوع . احذر من الحب يومى الاحـــد والاثنين

● **مواليد ٢٢ اغسطس ــ ٢٢ سبتمبر**
مفاجاة سارة فى العمل فى وسط الاسبوع . وجميل يرده لك أحد اقاربك . لا تستسلم للغيرة يوم السبت

● **مواليد ٢٣ سبتمبر ــ ٢٢ اكتوبر**
تجد نفسك ميالا لشراء اشياء كثيرة لا داعى لها . وتســـمر الى بعض أصدقائك يشاركونك سعادتك

بينى و  بينك

لفيروز

.. ماهو عنوان الفنانة «فيروز» . فلدى هذه القصـــيدة واسمها « اهازيج حب وطفولة » أريد أن أرسلها لها لتغنيها وهى : « حبيبتى ندا .. حبيبها أنا . نعيش يومنا .. نجمين من سنا . نداعب الحياة .. بلحن حبنا .. نطارد السرور .. ونقطف الهنا »

البدارى ــ نصار محمد عبد الله

■ قصيدة خفيفة وحلوة فعلا .. وانت متأثر بجو صوت وأغانى فيروز .. الجميل فى الاغنية أنها سعيدة .. بلا دموع .. ياسلام على هذا البيت « نطارد السرور .. ونقطف الهنا » رائع فعلا يانصار . ارسل القصيدة الى فيروز على دار الاذاعة فى لبنان .

المعاش

.. أرجو أن ترسلوا الى الاذاعة تقولون لها ان اغنية : « بين الاهلى والزمالك محتارة والله » قد احيلت الى المعاش .

كرموز ــ ابراهيم أبو المجد

■ لا يا رجل .. المعاش يعنى النهاية .. والاهلى والزمالك مازالا ناديين كبيرين .. ولكل جواد كبوة !

أغنية .

.. أرسلت أغنيـــة الى لجنــة نصوص الاذاعة من تاليفى بمناسبة عيد الثورة .. ولم ترد على الاذاعة .. وانتظرت .. فلم اسمعها أيضا .. لماذا ؟

سمنود ــ محمد البسطوى الزيادى

■ كان مفروضا أن ترد عليك .. وترد لك الاغنية اذا لم تعجبهم .

شويكار

.. ماعنوان الفنانة خفيفة الروح .. سارقة الضحكات شويكار طوب صقال ؟

كياف الطاعنة ــ ابو الفتوح المهدى

■ عنوانها « ١ » شـــارع محمد مظهر ــ بالزمالك .

١١ شمعة

.. هذه تحية منى لعيد ثورتنا : « حداشر شمعة قيدناها .. فى عيد ثورتنا » لحداشر سنة عشناها .. دول كل حيـــاتنا . تعيش الثورة ومعاها .. ناصر امتنا »

الحضرة ــ محمد ابو شوارب

■ جميلة .

كومبارس

.. اريد أن اكون كومبارس درجة أولى .. وهذه صــــورتى مرفقة بخطابى .

الازهر ــ سيد حسين

■ لا تكن طماعا .. درجة أولى هكذا بلا مقدمات .. اذهب الى أى ستوديو .. وســـتعرف متى يريدون كومبارس « بريمو » !

اختان

.. ماهو عنوان مطربتى المحبوبة نجاة الصغيرة .. وهل هى شقيقة ســـعاد حسنى ؟ . وهل يسكنان معا ؟ .

القاهرة ــ سيد اسماعيل

■ عنوان نجاة ٢٩ شارع حسنى صبرى بالزمالك .. وعنوان سعاد ١٧ شارع يحيى ابراهيم بالزمالك .. اذن هما فى حى واحد .. يفصلهما عدد من الشوارع « وهما شقيقتان » فقط من الام .



السفاره

.. ارجو أن تدلونى على عنوان الممثل الهنـــدى « ديليب كومار » لاننى دائمة التفكير فيه .. وأرجوكم لا تقولوا اننى فتاة مراهقة .. فانا افضل مجلتكم على أى مجلة أخرى.

س . ل ــ الاردن

■ اتصلى بسفارة الهند .. أو ملحقها الصحفى عندكم .. يدلوك على عنوان ديليب .

فائزة

.. انا أحب اغانى فايزة احمد وصوتهـــا الدافىء الحنون .. ان العذاب الذى اسمعه فى صوتها يؤلمنى .. والفرحة فى اغنيتها « بيت العز يا بيتنا » تسعدنى .. لقد قرأت ان عندها بنتا .. فهل يمكن ان اتزوجهـــا ؟ ماهو عنوانها ؟

الخـــــرطوم ــ ابراهيم الشلالى

■ فايزة تشكرك .. وتقول ان أول مرة تغنى فيهـــا «بيت العز يابتنا» فاعرف انها تغنيهـــا لك .. ونعم عندها بنت .. اسمها فريال .. حلوه كتير .. ولكنهـــا لا تزال فى الخامســـة عشرة يا ابراهيم .. وعنـــوان فايزة : ٣٣ شارع جامعـــة الدول العربية ــ مدينـــة الاوقاف ــ الدقى .



روبرت تيلور — ولد في ١٥ أغسطس

● **مواليد ٢٣ أكتوبر — ٢٢ نوفمبر**

علاقة جديدة تسعدك في المستقبل القريب . رحلة قصيرة تقوم بها بعد يومين أو ثلاثة تشعر فيهـا بسعادة لا حد لها

● **مواليد ٢٣ نوفمبر ٢٢ ديسمبر**

مبلغ من المال كنت قد يئست من الحصول عليه . وصلح يوفر عليك متاعب كنت تتوقعها يوم الجمعة !

● **مواليد ٢٣ ديسمبر — ١٩ يناير**

مكافأة على خدمة اديتها لشخصية هامة من قبل . رقمك السعيد هذا الاسبوع « ٥ » . مشروع جديد يوم الاثنين .

قصة

.. ارغب في ارسال قصة عاطفية ما هى الشروط ؟

الاردن — فوزى حمودة

■ ارسلها .. أقول لك رأيى فيها

المعهد

.. ماهو اليوم الذى سيعلن فيه معهد السينما عن امتحان القبول .. وما عنوان المعهد .. وشكراً ..

سيدى بشر — ميكى عمر

■ يجب اولا أن تقدم أوراقك .. يعلنك المعهد بيوم الامتحان .. وعنوان المعهد هو : « مدينة الفنون بالهرم — شارع محمد كريم ، معهد السينما » .

مؤجلة

.. ماهو عنوان محمد سلطان.. وماذا يفعل الآن ؟

■ محمد سلطان يسكن الآن فى فندق دى روز بشارع سليمان باشا بالقاهرة .. وهو يلحن بعض الاغانى .. ويقول ان عنده عقودا لعدة افلام .. ولكن .. مؤجلة ! !

فى التليفزيون

.. أريد أن أرى فرقة رضا للفنون الشعبية ..

غزة — محمد صبرى

■ فرقة رضا تابعة للتليفزيون العربى .. حاول أن تراها على شاشة التليفزيون. ولعل من برنامجها زيارة غزة قريبا .

القصرى

.. أين الممثل الذى أضحكنا وأسعدنا أكثر من ٢٠ سنة ، عبد الفتاح القصرى ، الان ؟ لقد قرأت انه مريض .. فهل شفى ؟

بورسعيد — ليلى ميناوى

■ عبد الفتاح القصرى مسكين يا عزيزتى .. لقد خرج من المستشفى الان .. ويسكن فى شقة صغيرة وزملاؤه يزورونه والنقابة تساعده .. تدفع له مبلغا معينا فى الشهر .. وما زالت تنتابه بعض الحالات النفسية التى لا يذكر فيها شيئا .. ولا يعرف أحدا ..

يعترض

.. « ملك الطرب فى البلد .. فريد مفيش غيره . واللى عاوز يعترض .. نفسى ايدى تطوله ..!

بنى سويف — ابوضيف عبدالله

■ انا أعترض على هذه الطريقة .. كن رقيقا مثل فريد

زيارة

.. لو زرتنا فى الكويت لرايت مدى ما نضمره لك من حب

الكويت : غريد الشاطىء الذهبى

■ شعور متبادل يا أخ .

تحية

.. فى احد برامج « مع الناس » بالتليفزيون شاهدنا الفنانة تحية كاريوكا فكانت فى غاية الاناقة والبساطة والحلاوة .. كده والا لا ؟

مصر القديمة — محمد عارف

■ تمام يا أفندم ..

صوت

.. من محطة الاسكندرية سمعنا المطرب الجديد محمد ناجى فكان فى صوته عذوبة وحرارة .. الم تسمعه؟

دسوق : آنسة ز.

■ حتى ان ماكنتش سمعته .. مستعد اسمعه علشان خاطرك !

المليجى

.. اين محمود المليجى ؟ وكيف اراسله ؟

البحرين : الخيام

■ يمكنك مراسلته بعنوان مسرح اسماعيل ياسين كامب شيزار بالاسكندرية

فقر

.. هل الفقر يعتبر مانعا من الزواج ؟

اسكندرية : عوض مختار ابوبكر

■ طبعا .. الا اذا مارست الفقر باعتباره « هواية » !

بطة

.. اذا كانت صباح لا تعرف من اين تؤكل البطة مستعد اساعدها

ايتاى البارود : حسين حبكه

■ انت ايه ؟ غاوى « بطه » ؟

خدمة

.. انا حانوتى فنان .. تلزم خدمة ؟

سمير على جمجوم

■ أكبر خدمة انك تبعد عنا ..

هجر

.. الهجر ده كان ليه ؟

القاهرة : ست البنات

■ شقاوة عيال !

ماجدة

.. لم اجد بين نجوم وكواكب السينما من هى اجمل ولا ابرع من ماجدة .. فيها حاجة دى ؟

السودان : خليفة احمد ابراهيم

■ أبدا

صاعد

.. لماذا يصفون احد الفنانين بقولهم « الفنان الصاعد » ؟ هوه فيه فنان صاعد وفنان نازل ؟

آنسة ليلى امورة شبرا

■ لا .. فيه فنان صاعد ، وفنان قاعد .. يعنى لا بيطلع ولا بينزل !

حب

.. هل تؤمن بالحب من بعيد لبعيد

الكويت : فتاة الشاطىء الذهبى

■ زمان .. لما كنت صغير !

الصبر

.. ماذا بعد الصبر الطويل المرير؟

اسيوط : عبد الحمد على عمر

■ بعد الصبر .. الايمان !

كورة

.. لماذا لا يقدم لنا التليفزيون تسجيلات للمباريات العالمية والمحلية ثلاث او اربع مرات فى الاسبوع .. هيه المباريات مش احسن الف مرة من البرامج البوليسية او البرامج المملة المتشابهة ؟

الزمالك : آنسة سلمى

■ اكتبى للتليفزيون .. فانهم يهتمون بآراء المشاهدين وينفذون رغبات المشاهدين ، خاصة اذا كان بينهم أمورة زيك !

دردشـ

حر



ليلى مراد تعود الى الشاشة .. ستمثل لاول مرة دور أم فى فيلم « دعنى لولدى » . . ليلى زعلانة جدا لان صباح غنت أغنية البطة .. وتقول ان أجمل الوجوه الجديدة هى سعاد حسنى .. .

ليلى مراد

تمثل دور الأم لأول مرة

منذ صغرى وانا مغرمة بمشاهدة الافلام السينمائية ولكننى للاسف كنت انام فى وسط الفيلم ، اى فيلم الا افلام ليلى مراد التى كنت اقاوم النوم فيها بشكل أثار انتباه جميع افراد أسرتى ..! وجعلوا حرمانى منها سلاحا يشهر فى وجهى عند اللزوم ! كانت صورها تملأ كراساتى وأدراج مكتبى وحوائط حجرتى ، وكانت أغانيها محفورة فى ذاكرتى لا أنسى منها حرفا واحدا .. لست وحدى بل كل الفتيات فى مثل عمرى وأكثر من عمرى .. كانت أى واحدة اذا ماارادت ان تستعرض جمال صوتها ، فما عليها الا ان تردد احدى أغنيات ليلى مراد فى الحفلات الخاصة وليالى السمر .. وفجأة غابت عنا ليلى زمنا طويلا .. وفى زحمة الاصوات الجديدة والاغانى الجديدة لم تفارقنا ليلى ولا صوتها .. لا أغانيها القديمة ولا أغانيها الجديدة .. والتقيت بها أخيرا وجها لوجه فى « فيللتها » الانيقة فى شاطىء المعمورة .. كانت ترتدى بنطلونا اسود ، وبلوزة لونها أحمر نبيتى ، وقد صففت شعرها الاسود القاتم السواد فى خصلات قصيرة حول وجهها الابيض الذى لوحته الشمس ..

قالت :

– ايوه يا ستى انا تحت أمرك..

كانت تطلبها صديقاتها بمعدل مكالمة كل خمس أو عشر دقائق .. فى التليفون !

● **ارجو ذلك.. لان معانا حديث طويل ..**

– واوله ؟..

● **ايه السبب فى اختفائك كل المدة دى .. ؟**

– اختفائى كانت له عدة اسباب .. انى بعد ما وضعت ابنى الاخير ، سمنت بدرجة كبيرة لا تسمح لى بالظهور على شاشة السينما .. خاصة وانى قد اضطريت أقعد مع اولادى فى البيت ، أقوم على رعايتهم فى كل كبيرة وصغيرة ، لانى لم أجد دادة مناسبة اثق بها كل الثقة ، واستطيع ان اعهد اليها بأولادى .. كان فيه أزمة فى الدادات .. والحقيقة انى كنت فى غاية السعادة وانا أقوم بممارسة مشاعر الامومة وواجباتها .

● **وزنتى كام كيلو ؟**

– ١٢ كيلو .. وآخر فيلم مثلت فيه كان « **الحياة الحب** » كان وزنى ٥١ كيلو .. وانا عمرى ما مثلت فيلم كان وزنى فيه أكثر من كده .. وبقى لما سمنت كان وزنى ٦٣ كيلو ..

● **مش معقول لازم اكثر شوية ؟..**

– انا أطرافى نحيفة .. وكل السمنة عندى فى الصدر ولذلك ابدو أكثر من كده .. ومن الملاحظ ان كل المطربين فى العالم كله بيسمنوا من الصدر .. وانا الان ٦٠ كيلو

● **وفين اغانيك الحلوه ..؟**

– انا بتظهر لى أغانى فى الاذاعة من وقت لاخر .. وانا اكتفى باغنيتين او ثلاث كل سنة وفيه حاجات سجلتها ولسه ما ظهرتش .. وسجلت كمان بعض الاغنيات لاذاعة الكويت طلبها كمال الطويل.

الحقيقة ان الاغانى دى طلعت حلوة ، والحانها ظريفة قوى .. وحأسجلها للاذاعة المصرية قريبا بعد ستة أشهر على تسجيلها لاذاعة الكويت .. والاغنيات دى بعضها حيتصور للتليفزيون .

● **اقدر أعرف حاجة منها ..**

– اغنية عاطفية .. بتقول «**اعطف بقى .. وانصف بقى .. انا روحى فيك متعلقه** » والنوع العاطفى ده بيتفق مع صوتى تمام.

● **ايه رايك فى الاغانى دلوقت ؟**

– مش ممكن اقدر أبدى رأى فى كل الاغانى . ولكن انا عموما معجبة بالاغانى الحماسية التى اصبحت تردد فى المناسبات .. انما بطة .. وغيرها وغيرها متعجبنيش ابدا ..

● **قصدك أكلك منين يا بطة ؟**

– أيوه .. دى مش اغنية علشان تغنيها واحدة زى **صباح** ... دى اغنية ممكن يغنيها حد تانى .. انما صباح عندها صوت حلو كان لازم تستغله فى الغناء .. وصباح بالذات لها لون لا تدانيها فيه واحدة أخرى وهو « العتابا » .. دى بتغنى عتابا فى منتهى الجمال وهى الاغانى اللبنانية .. انا ما عنديش مانع اسمعها للصبح .

● **لكن انا سمعتك دلوقت بتقولى .. « دكتور الحقنى » .؟**

– ايوه .. الحاجات دى فيه ناس اتخلقت لها .. ولكن صوت صباح لازم يستغل الى أقصى حد .. لانه صوت جميل .

● **مين من المطربات تحبى تسمعيها ؟**

– فايزة احمد .. احب نوع صوتها .. الحقيقة ان الظروف خدمت فايزة فى صوتها ، لانها بتادى اغانيها باحساسها .. فبتطلع الاغنية حاجة تانى مش ممكن تقلدها فيها واحدة تانية ..زى عبد الحليم كمان .. يمكن تكون الاغنية عادية جدا ولكن احساسه هو اللى بيخليها حلوة ..

● **وعبد الوهاب ؟**

– عبد الوهاب ده فلته من فلتات الزمن .. كل لحن له احسن من التانى . لانه بيتطور بلباقة وبطرب واحسن الحانه الجديدة هى « هان الود » .. وأحب الاغنيات عندى هى اغانى عبد الحليم – عبدالوهاب .. صوت عبد الحليم ولحن عبد الوهاب .

● **كان فيه فكرة انك ترجعى الشاشة بفيلم « دعنى لولدى » لاحسان عبد القدوس .. ايه آخر أخبار القصة دى ؟..**

واعتدلت ليلى فى جلستها وقالت باهتمام ..

– القصة الوحيدة اللى عجبتنى وفكرت فعلا فى العودة بها الى الشاشة هى هذه القصة .. فكل الظروف فيها تناسب شكلى وسنى .. وتعاقدت مع رمسيس نجيب ودفع لى جزءا من المبلغ وبعدين الحكاية نامت ..

● **بتقولى ان الدور يناسب سنك .. دى نقطة لا تعترف بها السيدات ؟.**

– ليه بقى الواحد حيضحك على نفسه ولا على الناس .. مش ممكن اقدر انجح على طول فى دور البنت ، الصغيرة مهما اكون من البراعة

● **مين من الممثلات ترشحيها لاداء ادوار الفتاة الصغيرة ؟ وخاصة ادوارك القديمة ؟.**

– سعاد حسنى .. البنت دى فى جمالها ماتقلش عن جمال بنات هوليوود .. وجهها من اجمل مايمكن .. وصوتها كمان .. بيعجبنى صوتها جدا .. وقد سمعتها مرة ودهشت لماذا لا يستغل احد صوتها فى الغناء .. الحقيقة انها خامة طيبة لابد من استغلالها .

● **ليه مش بتغنى على المسرح ؟**

– ام كلثوم فقط هى التى لا يستطيع ان يجاريها فى هذا المضمار احد وهذا الامر يحتاج الى مجهود شاق جبار .. وانا استطيع ان اسجل شريطا او اغنى فى فيلم ولكن الا حكاية المسرح دى .

● **اقدر اقول حنشوفك على الشاشة امتى ؟**

– قريبا جدا .. وانا احتجابى افادنى شيء .. اننى شعرت بمدى اهتمام جمهورى لعودتى .. ان الطف شيء اننى زرت ناس هنا فى المعمورة من اصدقائى ووجدت بنتهم وعمرها سبع سنوات ، تملأ حجرتها بصورى مع انها لم تلحق بافلامى .. الا ما يعرض منها حاليا فى التليفزيون .. هذه الحكاية ملأتنى بالسعادة لدرجة كبيرة جدا

● **حوشتى كتير ؟.**

– قولى صرفت كتير .. انا صرفت كتير جدا .. كسبت كتير وصرفت كتير على فسحتى وانبساطى ومافيش حاجة نفسى فيها ابدا .. وكمان انا عندى عيلة كبيرة كنت مسئولة عنها..مدارس وغير مدارس والحمد لله قمت بواجبى نحو الجميع . وانا عندى عمارتى دلوقت بتطلع لى دخل كويس . الحمد لله على كده

زينب حسن

فنان الاسبوع

سمراء ماسبيرو!

بقلم مرسى وريشة رخا

ولا أريدك أن تتخيلها سمراء سمراء، ولكنها خمرية اللون ، لعلها أقرب حسناوات ماسبيرو الى السمرة !. قد تبدو لك من خلال جلستها امامك على شاشة التليفزيون عملاقة، ولكن الشاشة هنا تظلمها ، فهى فى مجموعها صغيرة القد ، طولها ١٥٧ سنتيمترا ووزنها ٥٩ كيلوجراما . تعيش بأعصابها . ليلها ونهارها عمل متصل . هى على الشاشة أمامك تعمل ، فاذا باعدت الشاشة بينها وبينك فهى على مكتبها تعمل .. تعد برامجها وتتصل بأبطالها وترتب مواعيدها وتتفق مع المخرجين والمصورين على اعدادها. فاذا غادرت ماسبيرو فى طريقها الى البيت فهى فى الشارع تعمل .. تشترى اللحم والخضار والمقشات ! . فاذا دخلت البيت ففيه أيضا تعمل .. تكنس وتمسح البلاط وتطبخ دقية القلقاس باللحم المفروم وتأكل وتكوى قمصان زوجها وتناقشه فى انتاجه ويناقشها فى انتاجها ، ويقسو عليها فيما يبديه لها من آراء مخلصة ، وهو فنان جد ، لا يلف ولا يدور ، ينقد فى عنف ، وعنفه يدعوها أحيانا الى السرحان ، ثم لاتلبث وهى حائرة بين عنفه واخلاصه ان تفيق الى الحقيقة التى يريدها ان تعرفها ، وهى أنها ذات مواهب هائلة ، وان اغلب هذه المواهب لايزال معطلا ، اما لانها « مبعزقة » الاختصاصات فى عملها وبيتها كما بدا لى من حديث طويل دار بيننا ، واما لانها ــ كما قلت لها فى حديثنا ــ لم تعثر بعد على نفسها . . لم تهتد بعد الى اهم مواهبها . لم ترسو بعد على البر الذى تتخصص فيه وتتفرغ له .

وفى رايى أنها خلقت للتليفزيون بالذات . ودعنا نناقشها قطعة قطعة لنقتنع معا بهذا الراى ! .. وجهها مليح صريح القسمات ، واضح المعالم ، مريح ، باسم . عيناها معبرتان . صوتها ناعم فيه عذوبة . كلامها العامى سليم جدا . وكلامها النحوى ايضا اقرب ما يكون الى السلامة ، لاتلتقى فيه بالفاعل المنصوب او خبر كان المرفوع الا قليلا ! . تواجهك على الشاشة فى بساطة نادرة ، لا تفتعل التانق فى الالقاء او التعالى فى المعرفة . تؤدى دورها امامك فى اخلاص وحماسة. لا تحاول أن تتحكم فى عواطفها ، تطلق لها العنان على سجيتها فى عز الشغل وعلى الهواء ! . اذا ارتبكت بدا ارتباكها واضحا لعينيك. اذا ضحكت أشعرتك بأن الضحكة من قلبها . اذا انفعلت واحمر وجهها خيل اليك ان لونها على الشاشة تغير!

اذا تحركت أمامك ساعدها قدها الصغير على أن تتحرك فى رشاقة . تعيش باستغراق فى البرنامج الذى تقدمه ، مهما كان نوعه ، حتى تقنعك بأنها واحدة من ابطاله او بطلاته . واذكر لها مشهدا فى برنامج «ايام زمان» مثلت فيه دورا اقنعنى بأن من بين مواهبها الكثيرة المعطلة موهبة الممثلة !. ألستم معى بعد هذا ، وغيره كثير ، أنها خلقت للتليفزيون ؟!

فى اعتقادى أنها ، وهى بعد فى الثامنة والعشرين من عمرها ، لاتزال الى يومنا هذا قانعة بدور الانسانة التواقة الى العلم والمعرفة ، ولطالما اعتزت بماساقه اليها كتاب مخلصون من نصيحة غالية بأن تكون علاقتها بالتليفزيون علاقة أساسها العلم والمعرفة . صحيح أنها بعد تخرجها فى الجامعة أوفدت فى بعثة الى المانيا للتخصص فى التليفزيون وبرامجه ، ولكنها لم تقنع بذلك . انها تحاول من جانبها أن تنهل من كل مايتصل بعملها من علوم ،ولكن زحمة الحياة لا تمكنها من ذلك مائة فى المائة . ان امنية حياتها هى أن توفد فى بعثة حافلة تطوف خلالها بانحاء العالم لتتزود بآخر صيحات فن الشاشة الصغيرة « وهذه فى اعتقادى هى الطريقة المثلى لتفرغى للدرس . فانا الان اعمل بأعصابى. بلا مواعيد . أنام بالنهار واعمل بعد الظهر وبالليل . وأكنس واطبخ أحيانا بعد منتصف الليل » !

ولعل من حسن حظها انها وزوجها يعملان فى مهنة واحدة . وكثيرون يتصورون ان زواج المهنة الواحدة زواج فاشل . ولكنها وزوجها أثبتا العكس . ان كلا منهما يقدر مسئوليات صاحبه ويحترمها . الثقة بينهما متينة متبادلة . حياتهما مستقرة هادئة لا تثيرها الغيرة ولا تقلقها الشكوك . يتبادلان الراى فى العمل ، تسوق هى رأيها فيه برفق ، ويسوق هو رأيه فيها بعنف ، ولكن « زى بعضه .. عنف الحبيب زى أكل الزبيب» !. وهكذا هى سمراء ماسبيرو ، امانى حسن ناشد ، تؤمن بالحب. تحب زوجها. تحب عملها . تحب زملاءها . تحب جمهورها .

قلت لها فى حديثى الطويل معها اننى أتوقع منها فنا رفيعا على الشاشة الصغيرة ، وأن موعدنا معها يوم أن تخلق انتاجها خلقا نابعا من أعماقها . يوم أن تعثر على نفسها. يوم أن تهتدى الى أهم مواهبها . يوم أن ترسو على البر الذى تتخصص فيه وتتفرغ له !

مرسى





مهمة جديدة لفن الموال

بقلم كمال النجمى

عنوان الكتاب « موال للبحيرة » .. ولكنه ليس موالا واحدا ، بل مواويل كثيرة ، موضوعها الانسان العامل الجديد فى محافظة البحيرة .. هذه أول مرة يتغنى فيها شاعر شعبى لاقليمه الصغير ، بديوان كامل من المواويل البسيطة الجديدة المعانى ..



عبد الرحمن الابنودى



فى الموال القديم مأساة انعكست الشعب المصرى تحت نير الحكم الاقطاعى ، كما انعكست فيه احلام الشعب وتطلعاته الى المستقبل ..

ورنة الشجن فى الموال هى طابعه الخاص الذى اكتسبه خلال الصراع الدامى طوال مئات السنين بين الشعب وقاهريه ..

ولا يمكن أن اتصور موالا بغير شجن ، ولو كان موالا حماسيا ..

فقد وضع الشعراء الشعبيون فيه على مر الأيام كل اشجانهم واوجاعهم ، حتى اصبح الموال نغمة حزينة تقليدية ، يختلط حزنها بوزنها العروضى ، كما يختلط الحزن بنغمة الصبا المعروفة فى الموسيقى العربية ..

ومنذ خرجت جارية البرامكة فى بغداد قبل الف ومائتى سنة تصرخ : واموالیا .. وتنشد فى رثائهم المواويل ، لم يتح لفن الموال ان يعبر عن افراح الشعب العربى ، الا فى أيامنا هذه ، بعد ان كسرت ثورة ٢٣ يوليو التحررية قيود الاقطاع عن ايدى الفلاحين فى مصر ..

وديوان « موال للبحيرة » هو ثمرة فنية من ثمار تحرر الفلاح المصرى من الاقطاع .. وتحرر العامل المصرى من رأس المال الفردى المستغل ..

وقد كانت محافظة البحيرة قلعة من قلاع الاقطاع والاستغلال الجشع فى العهد البائد .. كان العمال والفلاحون هناك يكدحون ، ليزداد المتخمون تخمة .. اما الآن فالشاعر الشعبى عبد الرحمن الابنودى يصف الحياة فى « البحيرة » بقوله :

الفجر م المصنع برق
برق .. برق
لا م الحديد .. ولا م القزاز
ولا م النسيج .. ولا م الورق
أمال منين النور برق ؟
من العرق .. من العرق
من العرق !

من عرق الفلاحين والعمال الذين حررتهم الثورة الوطنية التقدمية ، يبرق الفجر .. ثم الصباح الذى يوشك ضياؤه أن يغمر الجموع الواسعة ، وينقلها من الظلام الطويل الذى عاشت فيه !...

والحرية التى يتغنى بها الشاعر الشعبى عبد الرحمن الابنودى ، ليست الا البداية ..

فالآن .. توجد مدرسة فى كل قرية ، ولكن غداً ستوجد مدرستان ، أو عدة مدارس ..

فى كل قرية وكفر فيه مدرسة اطفال
المدرسة فصل واحد لجل يمشى الحال
وفى السنة الجايه فكرنى وقوللى يا خال
حاقولك الفصل اصبح فى البلد فصلين
لجل العيال يطلعوا فاهمين وحاجه عال

وفى آخر الديوان منظومتان احداهما للزجال سيد حجاب ، والاخرى لصلاح جاهين .. وهما من فرسان المدرسة الجديدة فى الزجل المصرى ، أو الشعر الشعبى ، كما يسمى الآن ..

والى صلاح جاهين يعود الفضل فى ابراز انتاج ابناء هذه المدرسة الجديدة ، ومن بينهم عبد الرحمن الابنودى صاحب موال البحيرة الشجى الرخيم ..

ان هذا الموال ، أو هذه المواويل ، قد نقلت فن الموال من الاسى والدموع ، الى الفرح والامل .. لان الحياة التى كان يعبر عنها الموال القديم تغيرت .. اصبحت حياة جديدة ذات فن جديد ..

ولو ان زجالا قديما نظم موالا للبحيرة قبل خمسين عاما ، لنظمه بالالم والحسرة واليأس ، اما اليوم ، فان للبحيرة موالا جديدا ، يعبر عن انسانها الجديد .. انسان كل ارض مصرية حررها ابناؤها من الاقطاع والاستغلال ..

